مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ د/ محمد المحرصاوي

رئيس التحرير: أ د/ غـانم السعيد

نواب رئيس التحرير: أ د/ محمود الصاوي
أ د/ عـرفـه عـامـر
د/ عبد العظيم خضر

مدير التحرير: د/ محمد عبد الحميد

سكرتير التحرير: د/ رمضان إبراهيم

المراسلات: توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير على العنوان الآتي:
القاهرة: مدينة نصر – كلية الإعلام– جامعة الأزهر
أو على الموقع الإلكتروني للمجلة: https://jsb.journals.ekb.eg

المراجعة والتدقيق اللغوي: م م/ مصطفى عبد الحي - م م/ سامح البدري

العدد الخمسون: الجزء الأول/ صفر ١٤٤٠ هـ - أكتوبر ٢٠١٨م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة العلمية

- أد/ علي عجوة
- أد/ حمدي حسن
- أد/ محمد معوض
- أد/ محمود يوسف
- أد/ نجوى كامل
- أد/ مرعي مدكور
- أد/ جمال النجار
- أد/ حسن على
- أد/ سامي الشريف
- أد/ عبد الصبور فاضل
- أد/ خالد صلاح الدين
- أد/ عرفة عامر
- أد/ حنان جنيد
- أد/ سلوى العوادلي
- أد/ رزق سعد عبد المعطي
- أد/ محمود عبد العاطي
-

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفق القواعد الآتية:

- تقبل البحوث للنشر باللغتين العربية والانجليزية.
- تنشر المجلة بحوث معاوني هيئة التدريس كمتطلب للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه.
- تنشر المجلة المقالات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ.
- يعتمد النشر على تحكيم اثنين من أساتذة الإعلام في التخصص الدقيق الذي يندرج تحته البحث لتحديد مدى صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مكان آخر.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .... ونسخة على C D، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في اسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- إشكاليات قياس الصورة الذهنيّة في بحوث الإعلام .. صورة الإسلام والمسلمين "نموذجًا" — أ.د.خالد صلاح الدين — ٩
- المدخل التكاملي لتدريس مقررات اللغة العربية في كليات الإعلام وأقسامه — د. عبد العظيم خضر — ١٩
- تأثير نمط الملكية والقوى الفاعلة للأحداث على النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية الإخبارية العربية — د. علاء عبد العاطي — ٥٣
- الخطاب الصحفي لشيوخ الأزهر في الرد على الشبهات حول الإسلام — د/ دعاء عبد الحكم الصعيدي — ٩٧
- التحليل النقدي للدراسات الكمية في تطبيقات الإعلام الاجتماعي — د/عبدالهادي النجار — ١٧٩
- دوافع استخدام الكتب الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها لدى طلبة الجامعات المصرية — د. مؤمن جبر عبد الشافي — ٢٢٥
- أثر استخدام استراتيجية التمثيل الدرامي في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المرحلة المتوسطة — د/السيد محمد عزت — ٣٠١
- استخدام طلاب الإعلام بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بجودة العملية التعليمية — أ/ دريبي بن عبد الله الدريبي — ٣٣٧
- تفاعلية الإعلانات الإلكترونية وعلاقتها بتدعيم قيمة العلامة التجارية — أ. رضا فولي عثمان — ٣٦٨

دوافع استخدام الكتب الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها لدى طلبة الجامعات المصرية

إعداد

د . مؤمن جبر عبد الشافي

مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال

كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

المستخلص

استهدفت هذه الدراسة بحث "دوافع استخدام الكتب الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها لدى طلبة الجامعات المصرية " ، وهى دراسة وصفية تعتمد على منهج المسح الإعلامي الميداني ، حيث تم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة قوامها (٣٧٨) مبحوثًا ، اختيروا بالطريقة العمدية من طلبة الجامعات المصرية الذين تتراوح أعمارهم من (١٨ وحتي ٢١) سنة من مستخدمي الكتب الإلكترونية.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:-

- تبين استمرار الكتاب المطبوع (الورقى) فى السيطرة على اهتمام وتفضيل المبحوثين من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة ، من حيث الاستخدام مقارنة بالكتاب الإلكتروني ، كما تبين ارتفاع نسبة الاستخدام غير المنتظم للكتب الإلكترونية (أحيانًا ونادرًا) والتي بلغت (٨٢,٣%) لدى المبحوثين ، مقابل انخفاض الاستخدام المنتظم لها بنسبة لم تتجاوز (١٦,٧%).
- أقر المبحوثون بأهمية وفائدة استخدام الكتب الإلكترونية، كمصدر عصري يلبى احتياجاتهم بسرعة وسهولة، وهو ما أيده ارتفاع نسبة الاعتماد على الكتب الإلكترونية كمصدر للمعرفة والمعلومات بين المبحوثين عينة الدراسة والتى تجاوزت الـ (٩٠%) بعد استبعاد غير المعتمدين عليها.
- أكدت النتائج على الأولوية التى يعطيها المبحوثون من طلبة الجامعات (الحكومية والخاصة) فى استخدام الكتب الإلكترونية للمجال التعليمى والتدريبى، بما يتسق مع احتياجاتهم خلال هذه المرحلة ومتطلباتها المتعلقة بدراستهم الجامعية.
- تبين أن تحقيق الإشباعات المختلفة لدى المبحوثين يرتبط بصورة واضحة بالقيام بالجهد وممارسة درجة من النشاط أثناء استخدام الكتب الإلكترونية ، واتضح ارتباط الدوافع النفعية بالإشباعات المختلفة بصورة أكثر وضوحًا وقوة من ارتباط الدوافع الطقوسية بهذه الإشباعات.

Abstract

This study aimed to investigate the "Motives of using e-books and the Gratifications achieved by students of Egyptian universities", a descriptive study based on the field media survey methodology. A questionnaire was applied to a sample of (٣٧٨) respondents, They are ١٨to ٢١years of e-book users.

The study reached the following results-:

- The continuation of the printed book has been shown to control the interest and preference of respondents from public and private universities in usage compared to the e-book.
- The respondents recognized the importance and usefulness of the use of e-books as a modern source that meets their needs quickly and easily. This is supported by the high percentage of reliance on e-books as a source of knowledge and information among students, which exceeded .%٩٠
- The results confirmed the priority given by students from universities (governmental and private) in the use of e-books for the field of education and training, in line with their needs during this stage and the requirements of their university studies.
- It was found that the achievement of different Gratifications among respondents is clearly related to exerting effort and practicing a degree of activity while using e-books, and the connection of the utilitarian motives to the different Gratifications became clearer and stronger than the association of the ritual motives with these impressions.

مقدمة:

أصبحت وسائل الاتصال الإلكترونية تنافس وسائل الاتصال القديمة بقوة، فهي شكل جديد لوسائل الاتصال الجماهيرية ذات مصادر المعلومات التفاعلية، وقد باتت تحل محل خدمات كثيرة، حيث تساعد على الوصول أسرع إلى المعلومات وإعطاء قوة أكبر للأفراد المستخدمين لها(١).

فمنذ عرف الإنسان الطباعة على يد جوتنبرج احتلت الكلمة المطبوعة موقعها الثابت باعتبارها أهم وأفضل وسيلة للمعرفة، وعبر مئات من السنوات لم يظهر أي تهديد لهذا الوضع حتى نهاية العقدين الماضيين، ومع ظهور وانتشار عملية النشر الإلكتروني ظهر ما يعرف بالكتاب الإلكتروني(٢).

وتعود الجذور الأولى للكتاب الإلكتروني إلى الثمانينيات من القرن الماضي بالتزامن مع غزو الحواسيب وقدرتها الفائقة على تخزين النصوص العملاقة التي تتيح للجهاز الواحد احتواء آلاف العناوين، وإمكانية نقلها على اسطوانات مدمجة لتصل إلى آلاف وربما ملايين القراء في مختلف أرجاء العالم عبر شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" في أقل وقت ممكن، وبدأ الكتاب الالكتروني يشق طريقه وينافس بقوة كوسيط لنقل المعارف البشرية.

وعليه فإن فكرة الكتاب الإلكتروني ارتبطت باختراع الأجهزة الرقمية وأولها الحاسوب، الذي سهل لنا مهمة القراءة دون تعب؛ فالحاسوب أصبح هو الصاحب والجليس الذى أخذ مكان الكتاب الورقي، رغم ما وجه له من انتقادات إلا أنه تجاوزها عن طريق زيادة المشروعات التي تعمل على تحويل الكتب القديمة المطبوعة إلى كتب إلكترونية.

ولعل الصراع بين المعلومات الورقية والمعلومات الالكترونية يذكرنا بالصراع الذي حدث في مرحلة الانتقال من المخطوط إلى المطبوع، ويؤكد لنا بأن المستقبل ليس هو عصر الكتاب التقليدي ولكنه أيضا عصر استخدامه الإلكتروني تصويرا وقراءة ومراجعة وحفظا(٣).

وهناك الكثير من العوامل التي أثرت على الحاجة إلى الكتب الإلكترونية وتطورها خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين ومن بين هذه العوامل ما يلي: إدخال النشر المكتبي، القبول المتزايد للنشر الإلكتروني، سهولة التداول والتعامل مع المعلومات الإلكترونية من حيث إنشاؤها وتحديثها واستنساخها وتوزيعها والبحث فيها، انتشار وإتاحة شبكات الاتصال المعتمدة على الحاسب الآلي على المستويين المحلي والدولي، كما تطور النشر الإلكتروني اعتمادًا على تطور الأجهزة والبرامج في الحاسبات الآلية، وتطور الإنترنت بتيسير تبادل النصوص والبيانات واستخدام لغة تكويد النص الفائق، ولغة التكويد الممتدة وصيغة الوثيقة المحمولة(٤).

وعادة ما يُقال إن "خير جليس في الزمان كتاب" كقول مأثور لدى القراء عموما، والمثقفين والمفكرين خصوصًا، لكنه منذ سنوات يُقرأ على شاشة إلكترونية بدلا من الورق، وقد أشارت هويدا الحسينى (٢٠١٤م) إلى أن شركة أمازون للتجارة الالكترونية صرحت بأنها تبيع الكتب الإلكترونية بكميات وأعداد أكبر من المطبوعة، رغم أنها بدأت تبيع الكتب الإلكترونية منذ أقل من أربع سنوات، وذلك في إشارة إلى حدوث تحول جذري في اهتمامات الناس وإقبالهم على الكتب الالكترونية التي بدأت تهيمن على الساحة، وقالت الشركة في شهر أبريل ٢٠١٤م أنها كانت تبيع ١٠٥ كتب إلكترونية لكل ١٠٠ كتاب مطبوع، في الولايات المتحدة وفى بريطانيا أصبحت تبيع ٢٤٢ كتابا الكترونيا مقابل ١٠٠ كتاب مطبوع، وتشمل الكتب المطبوعة تلك التي لا توجد منها كتب الكترونية، وتستثنى المقارنة الكتب الالكترونية المجانية التي ستوسع الفجوة بين الكتب الالكترونية والمطبوعة إلى ابعد من ذلك إذا تم تضمينها. وقالت أمازون إن مبيعات الكتب الالكترونية الآن ثلاثة أضعاف مبيعاتها منذ عام واحد فقط(٥).

ورغم المميزات الجمّة للكتاب الإلكتروني إلا أنه ما يزال قليل الاستخدام في العالم العربي، غير أن المدير التنفيذي لموقع نيل والفرات دوت كوم يقول إن مبيعات الكتب الإلكترونية على الموقع زادت حوالي ٥٠٠ % في سنة واحدة، وعزا ذلك إلى انتشار الأجهزة التي يمكن أن تقرأ عليها مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية مثل الأيباد وحتى الكمبيوترات المحمولة(٦).

وبناءً على ما سبق، ونتيجة للأهمية المتصاعدة والانتشار المتزايد للكتب والنشر الإلكتروني، تأتى الحاجة لإجراء هذه الدراسة، لتسليط الضوء على الجوانب المختلفة لظاهرة الكتاب الإلكتروني ودوافع استخدامه، والإشباعات التي يحققها هذا الاستخدام لدى طلبة الجامعات المصرية.

أولًا- الدراسات السابقة.

تناولت العديد من الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية الاهتمام بدراسة الكتاب الإلكتروني، والتي يمكن عرضها كما يلى:-

تناولت **دراسة " شيراتودين و لاندونى Shiratuddin and Landoni " (٢٠٠٣)**(٧)، بعنوان " تقنية الكتب الإلكترونية للأطفال: الأجهزة والكتب ومنتج الكتاب"، كتب الأطفال الإلكترونية (تكنولوجيا الكتب الإلكترونية)، وركزت على وجه الخصوص على الأجهزة المستخدمة للوصول إلى الكتب الإلكترونية للأطفال، والكتب الإلكترونية المتوافرة، وانتاج الكتب الإلكترونية خصيصًا للأطفال، ضمن ثلاث دراسات حالة صغيرة: اثنتان لتقييم كيفية قبول الأطفال للأجهزة، والأخرى لاختبار سهولة استخدام أدوات انتاج الكتاب الموجودة في السوق، وذلك بهدف التعرف على الوظائف التي يمكن تحسينها، ومراجعة أدوات انتاج الكتب.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال يشعرون بالراحة عند استخدام تقنية الكتب الإلكترونية، وهم قادرون على استخدام الأجهزة والكتب الإلكترونية، وكذلك يكون لديهم القدرة على انتاج الكتاب الإلكتروني دون بذل الكثير من الجهد.

وجاءت **دراسة "تيري مورينيو و آخرون Thierry Morineau & Others "(٢٠٠٥)**[٨] بعنوان "دور الكتاب الإلكتروني في سياق العمليات المعرفية عبر التحليل البيئي والوظيفي"، كدراسة تجريبية اعتمدت على التحليل الإيكولوجي والوظيفي للكتاب الإلكتروني والورقي، طبقت فيها عدة مقاييس على (٤٠) مبحوثًا تم اختيارهم عشوائيًا، وتقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية.

واعتبر الباحثون في هذه الدراسة كل من الشاشة والورق أدوات معرفية ملائمة في حد ذاتها، وقاموا على وجه التحديد بمقارنة كتابًا على كمبيوتر الجيب وكتابًا ورقيًا، وأشارت النتائج إلى أن وجود الكتاب الإلكتروني يعوق استدعاء المعلومات المتفرقة بينما يميل وجود الدعم الورقي إلى تسهيله، كما لوحظ وجود بعض الارتباط بين التقييم الحسي الحركي للدعم وجوانب معينة من المعالجة المعرفية للنص: تسجيل القصة، ووقت القراءة، وأداء استرجاع المعلومات.

وأجريت **دراسة "روزينتا إسماعيل و زينب .Roesnita Ismail and Zainab A.N" (٢٠٠٥)**[٩] بعنوان " أسلوب استخدام الكتاب الإلكتروني بين طلاب الجامعة في ماليزيا: دراسة حالة لبيان الاستخدام"، كدراسة استكشافية ركزت على تحديد أنماط استخدام الكتب الإلكترونية، واعتمدت على تحليل استجابات عينة قوامها ٢٠٦ مبحوثًا أجابوا على استبيان الدراسة.

وأشارت النتائج إلى أنه برغم أن (٣٩٪) من الطلاب هم كثيفي الاستخدام للإنترنت، ويرون أنفسهم مهرة في استخدام الإنترنت، وتبين أن الطلاب يستخدمون خدمة الكتاب الإلكتروني بشكل رئيسي أثناء زيارتهم لموقع المكتبة بجامعة مالايا، أو عندما يحالون إليها من قبل المحاضرين أو الأصدقاء أو أمناء المكتبات، وكان لدى ٧٠ ٪ منهم اتجاه إيجابي نحو خدمة الكتاب الإلكتروني، وأن أولئك الذين يستخدمون الكتب الإلكترونية يفضلون الكتب الإلكترونية سهلة الاستخدام، واستخدامها بشكل أساسي لكتابة المهام أو المشروعات الدراسية.

واستهدفت **دراسة "رامي محمد عبود" (٢٠٠٥م)**[١٠] بعنوان " الكتب الإلكترونية على الإنترنت: دراسة نظرية وتجريبية"، بحث حجم المعرفة بوجود الكتب الإلكترونية بكل من جامعة المنوفية، والجامعة الأمريكية بالقاهرة، والهدف من استخدامها، وحجم قراءتها باللغات المختلفة، وأكثر أنواع الأجهزة استخدامًا في قراءة الكتب الإلكترونية بكلا الجامعتين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والمسح الميداني للتعرف إلى حجم انتشار الكتب الإلكتروني، وكذلك على اتجاهات وميول استخدام الكتب الإلكترونية؛ وذلك بقارنة كلا الجامعتين.

وبينت نتائج الدراسة وجود فارق بسيط (٢%) في دراية ومعرفة أفراد العينة بوجود الكتب الإلكترونية لصالح عينة الدراسة بالجامعة الأمريكية، كما كشفت عن أن "الإنترنت" قد جاءت على رأس الأدوات والطرق التي ساعدت الغالبية العظمى من أفراد العينة بكلا الجامعتين على المعرفة بوجود الكتب الإلكترونية، وأن الغالبية العظمى من أفراد العينة بكلا الجامعتين يستخدمون الكتب الإلكترونية بمعدل مرة واحدة شهريًا فقط، وعلى الرغم من التفوق في الإمكانات المكتبية والتكنومعلوماتية لصالح الجامعة الأمريكية ؛ إلا أن النتائج أظهرت ارتفاع متوسط الاستخدام الشهري لكل أفراد العينة من مستخدمي الكتب الإلكترونية في جامعة المنوفية، وأن معظم أفراد العينة بكلا الجامعتين يستخدمون الكتب الإلكترونية بغرض القراءة الاسترجاعية فقط.

وفى **دراسة " كلارك ميشيل Clark Michael Levine"(٢٠٠٦)**[١١]، بعنوان " استخدام الكتاب الإلكتروني– دراسة استقصائية في جامعة دنفر"، أجرت مكتبة بنروز التابعة لجامعة دنفر في ربيع عام ٢٠٠٥ مسحًا لمستخدميها لتحديد درجة إدراكهم للكتب الإلكترونية، وكيف ولماذا يستخدمونها؟، ومستوى رضاهم عن هذا الشكل من الكتب؟.

وتناول الاستقصاء الكتب الإلكترونية بشكل عام والمكتبة الإلكترونية على وجه الخصوص، واتضح من إحصائيات الاستخدام التي وفرها المسح أن الكتب الإلكترونية مستخدمة، كما أظهرت النتائج أن الكتب الإلكترونية تستخدم من قبل حوالي نصف مجتمع الحرم الجامعي، وأن الغالبية العظمى من بين هؤلاء يستخدمون الكتب الإلكترونية بصورة غير منتظمة، وأن دوافع مستخدمي الكتاب الإلكتروني تتلخص في عدة أسباب مثل الراحة وسهولة الوصول إلى المواد، والقدرة على البحث داخل النص، كما تبين أن معظم المبحوثين يقرؤون أجزاء صغيرة فقط من الكتب الإلكترونية.

وفى **دراسة "كارن كارتر وركى بست Karen Carter Williams and Rickey Best" (٢٠٠٦)**[١٢] بعنوان " استخدام الكتاب الإلكتروني واختيار قائمة الكتب الأكاديمية المتميزة: هل هناك علاقة متبادلة؟ "، قام موظفو المكتبة في جامعة أوبورن بولاية مونتجومري بتحليل أنماط تداول (٣٢١) عنوانًا من الكتب الإلكترونية والمطبوعة، للتعرف على ما إذا كان يمكن استخدام قوائم الاختيار المتاحة أمام الطلاب للتنبؤ بطبيعة استخدامهم للكتب الإلكترونية؟.

وأشارت النتائج إلى استمرار الطلاب في حرم الجامعة في تفضيل الطباعة على الوصول الإلكتروني إلى الكتب في مجال العلوم السياسية، لذا قرر مدير المكتبة حصر حيازة الكتب الإلكترونية في تخصصات معينة والتي أشار البحث إلى نسبة أعلى من الاستخدام فيها، وأوصت الدراسة في النهاية بضرورة استمرار مكتبة الجامعة في الاعتماد على الطباعة كوسيلة أساسية لتوفير الوصول إلى المعلومات المنشورة في صيغة الكتاب لمستخدميها.

واستهدفت **دراسة "مونيكا لاندونى وجيليان هانلون Monica Landoni, Gillian Hanlon "** (٢٠٠٧)[١٣] بعنوان "مجموعات قراءة الكتاب الإلكتروني: التفاعل مع الكتب الإلكترونية في المكتبات العامة"، وصف تجربة أجريت لتقديم الكتب الإلكترونية الخيالية إلى (٢٢) مبحوثا قسموا إلى مجموعتين للقراءة تحت إشراف المكتبة العامة بمدينة جلاسكو، لدراسة تفاعل هاتين المجموعتين مع المكتبات الإلكترونية وقراءة الكتب الإلكترونية على مدى ثلاثة أشهر، حيث تم تقديم نسخ إلكترونية من العناوين التي تهم كل مجموعة، ثم طلب من القراء ملء استبيان الرضا ومناقشة تجربتهم مع بقية مجموعتهم.

وتشير النتائج إلى أنه لم يكن القراء سلبيين للغاية حول استخدام أداة جديدة مثل المساعد الشخصي الرقمي، ولكنهم لم يروا أي ميزة في قراءة نسخة إلكترونية للكتاب المفضل، كما تبين أن القراء المستهدفين كانوا مرتبطين عاطفيًا بالكتب الورقية، وأنهم يشعرون كما لو كانوا يخونونها عندما يقرؤونها إلكترونيًا، بينما نجد هناك عينة مختلفة من المستخدمين الذين يميلون أكثر لاستخدام التكنولوجيا وأكثر انفتاحًا على نماذج نشر مختلفة والتي قدمت رؤية أفضل حول تبنى الكتب الإلكترونية.

وأجريت **دراسة "سينثيا جريجورى Cynthia L. Gregory"** (٢٠٠٨)[١٤] بعنوان " لكني أريد كتابًا حقيقيًا: دراسة حول استخدام الطلاب الجامعيين واتجاهاتهم نحو الكتب الإلكترونية"، بقسم الموارد الإلكترونية في كلية "ماونت سانت جوزيف"، وهى دراسة استقصائية باستخدام استبيان أرسل بالبريد الإلكتروني إلى عينة بلغت (١٠٠) مبحوثًا تم اختيارهم عشوائيًا، بهدف التحقق من استخدام الطلاب الجامعيين واتجاهاتهم نحو الكتب الإلكترونية، كما اعتمدت الدراسة على استبيان طبق على أمناء المكتبات في الكلية حول ردود أفعال الطلاب وعلاقتهم بالكتب الإلكترونية على مدى أربع سنوات.

وتناقضت النتائج مع ما قد يتوقعه المرء من أن الطلاب الجامعيين الذين ينتمون إلى جيل الألفية أو "جيل الإنترنت"، حيث أظهرت النتائج أن الطلاب لديهم مشاعر مختلطة حول استخدام الكتب الإلكترونية، وأن الطلاب يستخدمون الكتب الإلكترونية ولكنهم يفضلون استخدام الكتب التقليدية المطبوعة، كما قدمت الدراسة نظرة متعمقة حول تواجد الوسائط الإلكترونية ووسائل الإعلام المطبوعة في المجال الأكاديمي.

وركزت **دراسة " كورات و شامير O. Korat & A. Shamir "** (٢٠٠٨)[١٥]، بعنوان "الكتاب الإلكتروني التعليمي كأداة لدعم محو الأمية لدى الأطفال من المستويات المنخفضة مقابل المتوسطة"، على بحث آثار الكتاب الإلكتروني التعليمي على عينة بلغت ١٤٩ طفلًا من مستويات تعلم أساسيات القراءة والكتابة في مرحلة رياض الأطفال من خمسة إلى ستة أعوام، قسمت إلى مجموعتين، (٧٩) طفلًا من المستوى المنخفض، مقابل (٧٠) من المستوى المتوسط، ثم تم تقسيم الأطفال عشوائيًا إلى أربع مجموعات، كما تم تعيين ثلاث مجموعات للعمل بشكل

فردي في أحد أنماط نشاط الكتاب الإلكتروني الثلاثة: "اقرأ القصة فقط"، أو "اقرأ مع القاموس"، أو "القراءة واللعب" خلال ثلاث جلسات نشاط متشابهة، بينما عملت المجموعة الرابعة كمجموعة ضابطة تلقت البرنامج العادي لروضة الأطفال، وشملت أنشطة أساسيات محو الأمية قبل وبعد التدخل: معنى الكلمة، والتعرف على الكلمة، والوعي الصوتي.

وأظهرت النتائج أن "معنى الكلمة" لدى الأطفال من المستوى المنخفض والمتوسط تحسنت بعد نشاط الكتاب الإلكتروني التعليمي، بغض النظر عن الحالة المزاجية لديهم، وأظهرت مستويات "معرفة القراءة والكتابة" لدى الأطفال من المستوى المنخفض معدلات تحسّن أكبر نسبيًا من تلك التي حققها أطفال المستوى المتوسط، كما تبين أن الأطفال في "نشاط القراءة مع القواميس" وأنماط "القراءة واللعب" أظهروا تحسنًا أكبر في مستويات معرفة القراءة والكتابة عن تلك الموجودة في حالة "قراءة القصة فقط".

وسعت **دراسة "ماجدة فاسيليو وجنفر راولى Magda Vassiliou and Jennifer Rowley"(٢٠٠٨)**[١٦]، بعنوان " موضوع المقالة: تقديم تعريف للكتاب الإلكتروني"، إلى اقتراح تعريف لمفهوم "الكتاب الإلكتروني" على أساس تحليل التعريفات المتوافرة وقت إجرائها، حيث ينمو سوق الكتب الإلكترونية بسرعة ويتزايد التأثير المحتمل للكتب الإلكترونية على الناشرين والمكتبات والمستخدمين.

وأشارت الدراسة إلى أنه لا يوجد توافق في الآراء بشأن تعريف مصطلح الكتاب الإلكتروني، وأن توافق الآراء بشأن التعريف سيكون مفيدا لكل من الباحثين والممارسين، وقدمت الدراسة نظرة عامة مختصرة عن التطورات في الكتب الإلكترونية، من خلال التقنيات، والأسواق، وأماكن الجذب، والتحديات المرتبطة بالكتب الإلكترونية للمستخدمين والمكتبات.

وقدمت الدراسة في توصياتها عدة مقترحات لمزيد من المناقشة حول مفهوم الكتاب الإلكتروني على نطاق أوسع، وحول نشر الكتب الإلكترونية واقتنائها واستخدامها، في ظل سوق الكتب الإلكترونية سريع التطور.

واستهدفت **دراسة "نورهدواتى عبدالله وفوربس جب Noorhidawati Abdullah, Forbes Gibb " (٢٠٠٨)**[١٧]، بعنوان "اتجاهات الطلاب نحو الكتب الإلكترونية في المعهد العالي الاسكتلندي: الجزء الثاني– تحليل استخدام الكتب الإلكترونية"، تقديم الجزء الثاني من ثلاث دراسات متداخلة حول قابلية الاستخدام للكتب الإلكترونية في التعليم العالي استنادًا إلى التجارب التي أجريت في جامعة ستراثكلايد.

وتضمنت الدراسة تحليلًا لمجموعتين من الكتب الإلكترونية في مكتبات جامعة ستراثكلايد وجامعة غلاسكو، وإجراء دراسة تتبعية استقصائية عبر الإنترنت حول تفاعلات المستخدم مع الكتب الإلكترونية في كل واحدة من مجموعات المكتبات، وتضمنت العينة (١٨) مبحوثًا فقط.

ووجدت الدراسة التتبعية أنه في خلال عام أقر الطلاب أن التفاعل مع الكتب الإلكترونية في مجموعة المكتبة كان سهلا، وأشار الطلاب إلى أن الكتب المفضلة لديهم تتباين حسب سياق احتياجاتهم من المعلومات، كما أشاروا أن الكتب الإلكترونية تحتاج إلى الترويج لها بقوة أكبر وأن هناك عوائق فيما يتعلق باستخدامها.

وتلقى **دراسة " كريس أرمسترونج Chris Armstrong " (٢٠٠٨)**[١٨]، بعنوان "الكتب في عالم افتراضي: تطور الكتاب الإلكتروني ومعجمه" الضوء على ما جرى على مدى سنوات من ارتباك كبير حول استخدام مصطلح "الكتاب الإلكتروني"، حيث بحثت هذه المقالة مجموعة متنوعة من التعريفات المستخدمة، كما تقترح بناء تعريف نهائي للكتاب الإلكتروني.

ومن خلال دراسة تعريفات "الكتاب الإلكتروني"، تنتقل الورقة للنظر في عنصر أساسي هو محتوى الكتاب، ودراسة النشر والنواحي الهيكلية للكتب الإلكترونية، وكذلك مكانها في المكتبات، قبل الوصول إلى التعريف النهائي، حيث يجب أن يتضمن هذا التعريف واشتقاقه جميع القضايا التي تؤثر على الطريقة التي يتم بها فهم الكتب الإلكترونية واستخدامها، كما تناولت المقالة البحث في كل من نشأة الكتب الإلكترونية، ومرحلة القبول والتبني التي وصلت إليها الكتب الإلكترونية، مع إشارة مختصرة إلى أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية من الجيل الثالث المتوفرة وقت كتابة هذه الدراسة.

واستعرضت **دراسة "جيسون بريدون وآخرون "(٢٠٠٩)**[١٩] بعنوان ""الكتب الإلكترونية جيدة إذا لم تكن هناك نسخ متبقية" مسحا لاستخدام الكتاب الإلكتروني في خدمات مكتبة جامعة غرب إنجلترا " مع الطلاب والموظفين الأكاديميين حول كيفية استخدام الكتب الإلكترونية في التعليم والبحث.

حيث أجاب (٨٤٦ طالبا) من جميع كليات الجامعة على استطلاع عبر الإنترنت لمعرفة كيف وما إذا كان الطلاب في الجامعة يستخدمون الكتب الإلكترونية كجزء من تعلمهم، واستخدمت المقابلات شبه المنظمة مع (١٢عضوا) من أعضاء هيئة التدريس للحصول على مزيد من التفاصيل والرؤى حول عوائق استخدام الكتاب الإليكتروني، كما تم استخدام الملاحظة مع (٦ طلاب) كأسلوب بحث للتعرف على كيفية قيام الطلاب بالبحث عن الكتب الإلكترونية واستخدامها على المستوى العملي.

وأظهرت النتائج أن الكتب الإلكترونية تلبي العديد من احتياجات المستخدمين، لا سيما فيما يتعلق بإمكانية الوصول، وأن هناك العديد من الأسباب التي تجعل الكتب الإلكترونية مفيدة في تطوير مجموعة من المكتبات الأكاديمية، وعلى الأخص فيما يتعلق بالمواد المرجعية والقراءات الأساسية، ولكن يحتاج أمناء المكتبات إلى العمل عن كثب مع أعضاء هيئة التدريس من أجل دمج استخدام الكتب الإلكترونية بفاعلية في التعلم والتعليم، وأن الدوافع المحركة لاستخدام الكتب الإلكترونية تتفوق على العوائق.

واستهدفت **دراسة "تشى شينج وإرين يى جانج Chih-Cheng Lin, Irene Yi-Jung"** **(٢٠٠٩)**[٢٠]، بعنوان "فيضان الكتاب الإلكتروني" لتغيير اتجاهات القراءة لدى المطالبين بتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية "، التحقق من تأثيرات استخدام الكتب الإلكترونية (النصوص مع دعم الوسائط المتعددة) في برنامج للقراءة المكثفة (ERP) على مواقف متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية واتجاهاتهم نحو القراءة باللغة الإنجليزية.

وتم تطبيق الدراسة في مدرسة ثانوية في شمال تايوان على عينة شملت (١٠٩) من طلاب ثلاثة فصول دراسية يستخدمون بشكل منتظم لمدة عشرة أسابيع الكتب الإلكترونية، حيث قدمت لكل فصل قائمة تضم (١٤٠) كتابًا إلكترونيًا محددًا لبرنامج القراءة ؛ ثم تم تشجيع كل طالب على قراءة الكتب الإلكترونية بعد المدرسة، بهدف قراءة أربعة كتب إلكترونية كل أسبوع.

وأظهرت النتائج أن الكتب الإلكترونية كان لها آثار إيجابية على مواقف الطلاب، حيث سجلت تغييرات في جميع أبعاد مواقف القراءة، وهي المنفعة، والتنمية، والتمتع، والهروب، وكذلك في جميع المكونات المعرفية والعاطفية، كما تبين أيضا أن ميزات الكتب الإلكترونية، وخاصة القراءة الشفوية، وتسليط الضوء، والرسوم المتحركة والموسيقى / المؤثرات الصوتية، تعتبر مهمة لتغيير الاتجاهات، وأن تفاعل وتحكم المتعلم في الكتب الإلكترونية يحدث نفس التأثيرات الإيجابية.

وشكلت **دراسة "حميد جمالى وآخرون** Hamid R. Jamali & Others " **(٢٠٠٩)**[٢١]، بعنوان " الكتب الإلكترونية العلمية: نتائج وجهات نظر ١٦٠٠٠ أكاديمي من المرصد الوطني للكتاب الإلكتروني" جزءًا من جهود المرصد الوطني للكتاب الإلكتروني في المملكة المتحدة الذي تموله مؤسسة JISC، وتهدف إلى التعرف على منظور الطلاب والأكاديميين كمستخدمين للكتب الإلكترونية.

وقدمت هذه الدراسة تحليلًا لتساؤلين مفتوحين حول الكتب الإلكترونية تضمنهما المسح الوطني البريطاني الذى أجري بين ١٨ يناير و ١ مارس ٢٠٠٨، وأرسل المسح لأكثر من ٢٠٠٠٠ من الطلاب والأكاديميين ؛ وتكشف نتائج الدراسة أن السهولة المرتبطة بالوصول عبر الإنترنت إلى جانب إمكانية البحث هي الميزة الأكبر للكتب الإلكترونية، كما تُظهر الدراسة أن هناك سوقًا محتملًا للكتاب المدرسي ؛ ومع ذلك، لم تصبح الكتب الإلكترونية أكثر ملاءمةً للطلاب نتيجة ميزات مثل الطباعة وتصوير المستندات.

وركزت **دراسة "أوفرا كورات وتول أور Ofra Korat, Tal Or"** **(٢٠١٠)**[٢٢]، بعنوان " كيف تؤثر التكنولوجيا الجديدة على تفاعل الوالدين والطفل: حالة قراءة الكتاب الإلكتروني" على رصد التفاعلات بين الأم والطفل أثناء قراءة الكتاب الإلكتروني مقارنة بقراءة الكتب المطبوعة، حيث تم استخدام نوعين مختلفين من الكتب الإلكترونية، التجارية والتعليمية، كما تم اختيار (٤٨)

طفلًا من رياض الأطفال وأمهاتهم عشوائيًا وتصنيفهم في واحدة من أربع مجموعات وفق الأنواع المختلفة من الكتب محل الدراسة.

وبالمقارنة مع قراءة الكتاب المطبوع، تبين أن قراءة الكتاب الإلكتروني أنتجت المزيد من الخطاب الذي بدأه الطفل والمزيد من الاستجابة لمبادرات الأمهات، كما أنتجت قراءة الكتاب المطبوع المزيد من المداخلات والردود من الأمهات، كما أظهرت النتائج أن قراءة الكتاب الإلكتروني التعليمية تنتج فروقا معنوية أكثر من قراءة الكتاب الإلكتروني التجاري، وهذا قد يكون له في المقابل تأثيرات مختلفة على تنمية القراءة والكتابة المبكرة للأطفال.

واستهدفت **دراسة "مالاثى وروحانى Malathi Letchumanan & Rohani Ahmad "(٢٠١٠)**[٢٣]، بعنوان " استخدام الكتاب الإلكتروني بين طلاب الرياضيات بالجامعة "، استكشاف أنماط استخدام الكتاب الإلكتروني بين طلاب الرياضيات في جامعة بوترا بماليزيا (UPM)، واعتمد الباحثان على نظام العينة العشوائية البسيطة لجمع البيانات، حيث شارك حوالي (٣٥) طالبًا في المرحلة الجامعية كعينة في هذه الدراسة.

وبناءً على نتائج الدراسة فقد استخدم ٣٧,١٪ فقط من المبحوثين الكتاب الإلكتروني، وجاء من بين الأسباب الرئيسة لاستخدام الكتب الإلكترونية أنها "متوفرة على مدار الساعة"، و"قابلة للبحث" و "السماح بالتنقل بسهولة"، كما ذكر أولئك الذين لم يستخدموا الكتب الإلكترونية أنهم ليسوا على دراية بالتكنولوجيا، وتظهر النتائج أن غالبية المبحوثين يفضلون استخدام الكتاب الإلكتروني للعثور على المواد الخاصة بمهامهم التعليمية.

واستهدفت **دراسة "روزى كروفت وكورى ديفيز Rosie Croft, Corey Davis" (٢٠١٠)**[٢٤] بعنوان "الكتب الإلكترونية التي تكرر زيارتها: مسح استخدام الكتب الإلكترونية للطلاب في مكتبة أكاديمية تعليمية بعد ست سنوات"، مقارنة نتائج مسحين أجريا عامى ٢٠٠٣ و ٢٠٠٩ حول استخدام الطلاب واتجاهاتهم نحو الكتب الإلكترونية والمستحدثات التكنولوجية في مكتبة جامعة رويال رودز بمقاطعة فكتوريا – كولومبيا البريطانية، وقد استمر الاستطلاع متاحا أمام الطلاب للمشاركة على مدى ٢٩ يوما، وبلغ عدد الذين شاركوا فيه ٧٧٩ مبحوثًا.

ووجد الباحثون أن نسبة الطلاب الذين يستخدمون الكتب الإلكترونية بالمكتبة قد ارتفعت منذ إجراء استطلاع مشابه عام ٢٠٠٣، على الرغم من أن ما يزيد قليلا عن نصف الطلاب يستخدمون الكتب الإلكترونية الخاصة بمكتبة الجامعة، فإن عدد مماثل تقريبًا من المشاركين في الدراسة (حوالي ٥٤٪) قال "لا" بشأن تفضيل نسخة مطبوعة من نفس الكتاب الذى له إصدار إلكتروني في كل من استقصاء عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٩، كما صنف غالبية الطلاب القدرة على تحميل كتاب إلكتروني إلى جهاز محمول باليد بغير المهم، وكانت هناك زيادة ملحوظة في استخدام الكتب الإلكترونية خلال الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٩.

وركزت **دراسة "مالاثى وروحانى Malathi Letchumanan & Rohani Ahmad "(٢٠١١)**[٢٥]، بعنوان " تقييم نية استخدام الكتاب الإلكتروني بين طلاب الهندسة في جامعة بوترا بماليزيا " على بحث نية استخدام الكتب الإلكترونية كمواد تعليمية بين الطلاب الجامعيين من قسم الهندسة في إطار نظرية قبول التكنولوجيا مع مراعاة الجنس كمتغير خارجي.

وهى دراسة استقصائية أجريت من خلال استبيان طبق على المبحوثين، وتم تحليل استجابات (١٦٩) مبحوثًا كان لديهم خبرة في استخدام الكتاب الإلكتروني بأسلوب التحليل العاملى، وأظهر التحليل أن سهولة الاستخدام مرتبطة بشكل إيجابي بالفوائد المتحققة، وأن الفائدة المدركة لها تأثير كبير على الموقف والنية لاستخدام الكتب الإلكترونية،وساعدت نتائج الدراسة في الحصول على فهم أفضل لقصد القراءة الإلكترونية بين طلاب الجامعات الذين هم المستخدمون الحقيقيون للكتب الإلكترونية، كما يمكن اتخاذ إجراءات بشأن كيفية تحفيز غير المستخدمين للكتب الإلكترونية على تشكيل النية لاستخدام الكتب الإلكترونية.

وفى **دراسة "تشان لى وآخرون Chan Li & Others "(٢٠١١)**[٢٦] بعنوان "مسح استخدام الكتب الإلكترونية بالمكتبات الأكاديمية"، بدأت مكتبات جامعة كاليفورنيا مشروعها التجريبي لدراسة تطوير العمليات المناسبة من أجل الحصول على الكتب الإلكترونية وإدارتها، وتقييم تجربة المجتمع الأكاديمي في عام ٢٠١٠، وأطلقت المكتبات مسحًا على مستوى الجامعة بغرض تقييم تجربة المستخدمين.

وقد تلقى الاستطلاع ٢٥٦٩ ردا، ووصل عدد المبحوثين الذين أشاروا إلى استخدام الكتب الإلكترونية في عملهم الأكاديمي (٥٨٪)، بينما أولئك الذين يعرفون أنفسهم على أنهم لم يستخدموا – أو كانوا غير متأكدين من استخدام الكتب الإلكترونية المستخدمة (٤٢ ٪).

وقد أظهرت النتائج أن تعامل المبحوثين مع الكتب الإلكترونية يأتى من خلال مجموعة من الاحتياجات والتوقعات، كما تظهر التعليقات التي أبداها المشاركون في الاستطلاع الذين يستخدمون ويفضلون الكتب الإلكترونية الأكاديمية أن الانتقال إلى الكتب المطبوعة ليس سهلًا، كما يحتاج المستخدمون إلى الكتب الإلكترونية التي تتسم بسهولة الاستخدام، ومحتوى عالي الجودة.

وأشارت **دراسة "هي شين دونج Hee Shin Dong" (٢٠١١)**[٢٧] بعنوان " فهم مستخدمي الكتاب الإلكتروني: نموذج الاستخدامات والإشباعات المتوقعة"، إلى أنه على الرغم من تزايد شعبية الكتب الإلكترونية والاهتمام بها، فقد كان هناك القليل من الأبحاث التي تقيم الاهتمام الفعلي للمستهلكين في الكتب وتفضيلاتهم للمحتوى الرقمي، والعوامل التي تؤثر على عادات القراءة.

وتبحث هذه الدراسة في تجربة المستخدمين للكتب الإلكترونية في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات، ونظرية تأكيد التوقعات ونظرية انتشار المستحدثات، حيث يشكل دمج هذه النظريات الثلاث أساسًا لمفهوم أوسع، وتم جمع وتحليل استجابات المستخدمين لأسئلة حول الإدراك المعرفي والاستخدام المستمر مع مراعاة عوامل مختلفة مستمدة من النظريات الثلاث.

وطبق الاستبيان النهائي عبر شبكة الإنترنت، حيث بلغ عدد المبحوثين الذين شاركوا بالرد (٣٠٣) مبحوثًا، وأكدت النتائج على الأدوار المهمة التي يلعبها الإدراك لدى المستخدمين، وتشير أيضًا إلى أهمية العوامل العاطفية، وفي النموذج الموسع المقترح، أظهرت النتائج بوضوح التأثيرات المعتدلة (للتأكيد / الإشباع، والمتغيرات الديموغرافية) وأن العلاقات بين المتغيرات تكون كبيرة ودالة، كما يقترح هذا النموذج مجموعة من التوصيات المتعلقة بقبول التكنولوجيا.

وتستخدم **دراسة "عبير كمال إبراهيم" (٢٠١١)**[٢٨] بعنوان "فاعلية تصميم كتاب إلكترونى في ضوء معايير الجودة لتنمية بعض مهارات تصميم وتحرير الصور ببرنامج الفوتوشوب لطلاب تكنولوجيا التعليم"، المنهج شبه التجريبى لعينة من طلاب الفرقة الثانية شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم، وقسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واعتمدت الباحثة على بطاقة الملاحظة كأداة رئيسة للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى (مهارات تشغيل الفوتوشوب، مهارات التعامل مع ملفات التصميم، مهارات التعامل مع الصور) لصالح المجموعة التجريبية.

واعتمدت **دراسة "لى راينى و ميف دوجان Lee Rainie & Maeve Duggan" (٢٠١٢)**[٢٩] بعنوان " قراءة الكتاب الإلكتروني تقفز، بينما تنخفض قراءة الكتاب المطبوع"، على نتائج مسح أجراه مركز "بيو" للأبحاث الإنترنت والمشروع الأمريكى للخدمات من ١٥ أكتوبر إلى ١٠ نوفمبر ٢٠١٢، والذى شارك فيه (٢٢٥٢) أمريكيًا ممن يبلغون ١٦ عامًا فأكثر، حيث أجريت معهم المقابلات باللغتين الإنجليزية والإسبانية وعلى الهواتف الأرضية والهواتف المحمولة.

وأظهرت نتائج المسح تزايد عدد قراء الكتب الإلكترونية وقت الدراسة، حيث ارتفع عدد الذين قاموا بقراءة الكتب الإلكترونية من ١٦ ٪ من جميع الأميركيين الذين تبلغ أعمارهم ١٦ سنة فما فوق إلى ٢٣ ٪، وتبين أن التحرك نحو قراءة الكتاب الإلكتروني يتزامن مع الزيادة في ملكية أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية، وقد أثر هذا التحرك نحو الكتب الإلكترونية أيضًا على المكتبات، حيث يزداد الوعي بإعارة الكتب الإلكترونية من قبل المكتبات حيث قفزت حصة هؤلاء من إجمالي عدد السكان الذين يدركون أن المكتبات تقدم الكتب الإلكترونية من ٢٤٪ أواخر العام إلى ٣١٪ وقت إجراء الدراسة.

وأجريت **دراسة "لوتا لارسون Lotta C. Larson" (٢٠١٢)**[٣٠]، بعنوان " لقد حان الوقت لتحويل الصفحة الرقمية: استكشاف حفاظ المعلمين على قراءة الكتب الإلترونية"، على (٤٩) معلمًا متخصصًا في تجربة قراءة الكتاب الإلكتروني من أجل إعدادهم للتدريس عن طريق الكتب الإلكترونية في الصفوف الدراسية (K-١٢)، بالإضافة إلى بحث سلوكيات القراءة الرقمية للمعلمين وقواعد التصرف الخاصة بها، كما تبحث هذه الدراسة أيضًا العوامل المؤثرة في القراءة والعوامل المتعلقة بالنصوص الرقمية وتأثيرها على الفهم، والاتجاهات نحو تقنيات الكتاب الإلكتروني.

وتوصلت الدراسة إلى أن (٥٣٪) من المعلمين أقروا بأن قراءة الكتاب الإلكتروني لها تأثيرها الإيجابي في فهم القراءة مقارنة بقراءة النص المطبوع، كما أكد جميع المبحوثين على أن الوقت قد حان للمعلمين للوصول إلى نفس الصفحة (الافتراضية)، والبدء في دمج تجارب القراءة الرقمية في برامج محو الأمية التقليدية، وكما هو الحال مع أي تكامل تكنولوجي فقد لا يكون الطريق دائمًا سلسًا، وأن هناك عقبات يجب التغلب عليها.

واستهدفت **دراسة "آندى ريفيل وآخرون Andy Revelle & Others"(٢٠١٢)**[٣١]، بعنوان ""عشاق الكتب والتقنيين والطباعيين والواقعيين: التركيب الاجتماعي والديمغرافي لاتجاهات المستخدمين نحو الكتب الإلكترونية"، رصد مجموعات من الآراء حول الكتب الإلكترونية في جامعة ميامي، حيث ركز الباحثون على أربعة أنواع مختلفة من الآراء بين المبحوثين هى: محبو الكتب، الفنيين، الواقعيين، وأصحاب المطابع.

واستخدمت نتائج الدراسة المنهجية الأولية كأساس لمسح أرسل بالبريد الإلكتروني إلى عدد كبير من الطلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس بجامعة ميامى تم اختيارهم عشوائيًا، وشارك ١٤٧١ مبحوثًا منهم بالرد على الاستطلاع.

وأشارت نتائج الاستطلاع إلى أن كل من البيانات النوعية والكمية تعكس الطبيعة المتغيرة لاستخدام الكتاب الإلكتروني، وأكدت ٦٦٪ من المجموعات محل البحث من سكان الحرم الجامعي، بأنها تتمتع بمستوى من الراحة أو القبول بالكتب الإلكترونية، وأن الانضباط الأكاديمي يرتبط ارتباطًا قويًا بأنواع آراء المبحوثين، كما يرتبط النوع الاجتماعي والحالة التعليمية أيضًا بأنواع هذه الآراء.

واعتمدت **دراسة "مروة محمد جمال الدين" (٢٠١٢)**[٣٢] بعنوان "أثر استخدام كتاب إلكترونى تفاعلى مقترح لمقرر تحليل النظم والتصميم في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لطلاب الدبلوم العامة شعبة الكمبيوتر التعليمى"، على استخدام المنهج شبه التجريبى لاختبار أثر استخدام كتاب إلكترونى تفاعلى مقترح في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري لطلاب الدبلوم العامة شعبة الكمبيوتر التعليمى في مقرر تحليل النظم والتصميم، وطبقت الدراسة على عينة اختيرت عشوائيًا من طلاب الدبلوم العامة شعبة الكمبيوتر التعليمى بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة،

وضمت العينة (١٤) طالبًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى وبطاقة ملاحظة المهارات لصالح التطبيق البعدى، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى وبطاقة ملاحظة المهارات لصالح المجموعة التجريبية.

وتستعرض **دراسة " ألين لاموث Alain R. Lamothe "(٢٠١٣)**[٣٣] بعنوان "العوامل المؤثرة في استخدام الكتب الإلكترونية: حجم الكتب الإلكترونية، بين مجتمع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس"، نتائج دراسة كمية ومنهجية لاستكشاف حجم استخدام الكتاب الإلكتروني من خلال مسح أجرى عبر الإنترنت بواسطة المكتبة المركزية لجامعة لورانتين بكندا على مدى تسع سنوات (من ٢٠٠٢ حتى ٢٠١٠) حول مستوى استخدام الكتب الإلكترونية لدى الخبراء.

وتبين أنه من بين جميع العوامل التي تم بحثها خلال هذه الدراسة، كان حجم التصفح وعدد الكتب هو الذي أظهر ارتباطا أقوى بمستويات الاستخدام، مما يوحي بمدى أهمية ودور كل من حجم ومحتوى الكتب الإلكترونية في قبول المستفيدين واستخدامهم، وأن من جميع المستويات الأكاديمية للطلاب، أظهر طلاب الدكتوراه علاقة أقوى مع استخدام الكتاب الإلكتروني، في حين أظهر الطلاب الجامعيين علاقات أضعف، كما أظهر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة علاقة أضعف عموما مع استخدام الكتاب الإلكتروني.

وتبحث **دراسة " كارمن أنطوان وآخرون Carmen Ant'on & Others"(٢٠١٣)**[٣٤]، بعنوان "الفوائد، والمتع، وتطابق صورة الذات المتحققة من اعتماد القراء على الكتاب الإلكتروني"، في إدراك الأفراد للقيم النفعية للكتب الإلكترونية، ومدى تطابقها مع الصورة الذاتية كمحددات للإعتماد على التكنولوجيا الجديدة، واستهدفت الدراسة تفسير مواقف قراء الكتب الإلكترونية تجاه نواياهم للاعتماد على تكنولوجيا الكتاب الإلكتروني، وبلغت عينة الدراسة (٦٦٢) مبحوثًا أجابوا على استطلاع أرسل عبر الإنترنت لجمع البيانات.

وتقدم النتائج أدلة قوية لدعم الإطار النظري للدراسة والذى افترض قبول المستهلك للتكنولوجيا، بالإضافة إلى الميزات الوظيفية للتكنولوجيا، وأن هناك دوافع نفسية تؤثر على المواقف والنوايا لدى الأفراد في الاعتماد على التكنولوجيا، كما تظهر النتائج أن المتعة المتصورة والتطابق مع الصورة الذاتية يحققان فائدة مفهومة لدى قراء الكتب الإلكترونية ونوايا التبني لديهم، وأن تلك المعرفة تُعد أساسية في عملية التبني، كما يميل الأشخاص الذين لا يشاركون بشكل كبير في القراءة إلى اعتبار قراءة الكتب الإلكترونية عديمة الفائدة مما يعيق تبنيهم لها.

وركزت **دراسة** " **غندور عبد الرازق** "**(٢٠١٣)**[٣٥] بعنوان " أثر استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارات الجدولة الإلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، على بحث أثر استخدام الكتاب الإلكتروني على كل من التحصيل المعرفي للمهارات المعرفية، ومستوى الأداء العملي للمهارات العملية التي يتضمنها مقرر الجداول الإلكترونية لدى عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، عبارة عن فصلين استخدم أحدهما كمجموعة ضابطة والأخر كمجموعة تجريبية، حيث استخدمت الدراسة المنهجين الوصفى وشبه التجريبي، واستخدم اختبار تحصيلي وبطاقة الملاحظة كأدوات للدراسة.

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدى لكل من اختبار التحصيل المعرفي للمهارات المعرفية، ومستوى الأداء العملي للمهارات العملية التي يتضمنها مقرر الجداول الإلكترونية.

واستهدفت **دراسة** "**لاورا مير وجريم هاوز Laura Muir and Graeme Hawes**" **(٢٠١٣)**[٣٦] بعنوان " حالة محو الأمية والكتاب الإلكتروني: تجربة طلاب المرحلة الجامعية مع الكتب الإلكترونية في المهام الدراسية"، البحث في كيفية استخدام الكتب الإلكترونية للنشاط العلمي، وهى دراسة حالة تركز على المستخدمين النهائيين للكتب الإلكترونية، بهدف تحديد كيفية استخدام الدارسين ومدى التعلم من الكتب الإلكترونية، والقيود المفروضة على الكتب الإلكترونية الأكاديمية.

وقد تم تحديد الطلاب الذين تم اختيارهم للمشاركة في دراسة الحالة هذه "كعينة عمدية"، من طلاب المستوى الثالث في المرحلة الجامعية في جامعة سانت أندروز، وأظهرت النتائج أن هناك مشكلات عديدة لدى الطلاب الذين يستخدمون الكتب الإلكترونية للمناهج الدراسية الأكاديمية، فهم يعانون من مشكلات في الوصول، والسياق غير الكافي في نتائج البحث، وأدوات التصفح غير الملائمة، وتجربة القراءة غير السارة، والواجهات غير البديهية للاستخدام. وعلى الرغم من ذلك، تعتبر الكتب الإلكترونية على أنها مورد تعليمي ذي قيمة محتملة.

وتناولت **دراسة** " **ربيع قيفوش** " **(٢٠١٤)**[٣٧] بعنوان "أهمية الكتاب الإلكترونى في تنمية الحصيلة اللغوية عند المتعلم"، بحث أهمية الكتاب الإلكتروني في تنمية الحصيلة اللغوية، ودوره بالمؤسسات التعليمية واستشراف مستقبله، ومميزات القراءة الإلكترونية، ومآخذ الكتاب الإلكتروني.

وحاول الباحث أيضا بيان مدى استخدام المدرسة لوسائل الإعلام والاتصال الحديثة وتكنولوجيا العصر لتحقيق أهدافها، وأشارت النتائج إلى أن التحدي المطروح اليوم هو ان ننجح في الوصول إلى الاستثمار الأمثل للكتاب الإلكتروني، والوسائل السمعية والبصرية، وكل وسيلة حسية أخرى تساعد على استيعاب المعاني والأفكار، وتجسد استخدام اللغة وتناول المفردات اللغوية بشكل حيوي ملموس، بهدف تنمية الحصيلة اللغوية، والارتقاء بنوعية التعليم، وتحقيق تعميم المعرفة، دون أن يكون ذلك على حساب نوعية التعليم.

واعتمدت **دراسة " هالة إبراهيم حسن " (٢٠١٤)**[٣٨] بعنوان "تصميم كتاب إلكتروني في مقرر تصنيف النبات بجامعة الخرطوم وفقًا لنموذج جانييه وبرجز واثره على التحصيل الدراسي واتجاهات الطلاب"، على المنهجين الوصفى والتجريبى، وطبقت الاستبانة والاختبارات التحصيلية على عينة قوامها (٧٢طالبًا) من طلاب المستوى الثالث بقسم الأحياء بكلية التربية جامعة الخرطوم العام ٢٠١٠ – ٢٠١١، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية واستخدام القياس القبلى والبعدى.

وأظهرت النتائج أن الكتاب الإليكترونى يؤدى إلى زيادة التحصيل الدراسى للطلاب، ويرى الطلاب أنه توجد العديد من المزايا للتعليم باستخدام تكنولوجيا الكتب الإليكترونية في التدريس، حيث أظهر الطلاب اتجاهات إيجابية نحو استخدام الكتاب الإليكترونية في تدريس مقرر تصنيف النبات.

وسعت **دراسة "مين هوانج، وهو ليانج Min Huang & Ho Liang"(٢٠١٥)**[٣٩]، بعنوان " تقنية لتتبع معدل القراءة لتحديد سلوكيات قراءة الكتاب الإلكتروني ونتائج استيعاب طلاب المدارس الابتدائية"، لتحديد سلوكيات القراءة المختلفة وعلاقتها بحدوث الفهم، وذلك بتطوير تقنية تتبع معدل القراءة باستخدام نظام التعلم التفاعلي للكتاب الإلكتروني.

حيث تم جمع ما مجموعه ٥٠٠ سجل كمي من ملفات القراءة لـ ٤٣ تلميذًا في الصف الخامس الابتدائي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين لسلوكيات القراءة الشفهية والصامتة، ثم تم تحليلها للكشف عن معدلات القراءة المحسوبة وبحث علاقة سلوكيات القراءة المحددة بنتائج عملية الفهم لدى المبحوثين.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن معدل القراءة يمكن أن يعكس بدقة سلوكيات الطلاب في القراءة، كما تبين وجود علاقة إيجابية إلى حد ما بين معدلات القراءة ونتائج الفهم فقط في مجموعة القراءة الصامتة، ومن خلال استخدام التقنية المقدمة في هذه الدراسة، يمكن تفسير سلوكيات القراءة المرتبطة بالكتب الإلكترونية بسهولة استنادًا إلى معدل القراءة بمرور الوقت خلال عملية القراءة، وهو أمر أكثر صعوبة عند استخدام الكتب المطبوعة.

واستهدفت **دراسة "حازم أحمد و إيمان جمال" (٢٠١٦)**[٤٠]، بعنوان "فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني المدعوم بالرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد على كتابة التمرينات والنداء عليها لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية"، التعرف على فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني من خلال استخدم المنهج التجريبى، وذلك بتطبيق التصميم التجريبى لمجموعتين أحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وبواسطة القياسين (القبلى – البعدى) لكل مجموعة، وقد بلغ حجم العينة (١٤) طالبًا من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية الرياضية – جامعة دمياط.

وأشارت أهم النتائج إلى أن الكتاب الإلكتروني المدعم بالرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد أسهم بطريقة إيجابية في تحسن مستوى كتابة التمرينات والنداء عليها لدى أفراد المجموعة التجريبية، كما أظهرت فروق نسب التحسن أن الكتاب الإلكتروني المدعم بالرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد له تأثير أفضل من طريقة التلقين (الشرح وأداء النموذج) في تحسن مستوى كتابة التمرينات والنداء عليها لدى الطالب المعلم، وأوصى الباحثان بضرورة استخدام الكتاب الإلكتروني المدعوم بالرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد لإكساب الطالب المعلم مهارات كتابة التمرينات والنداء عليها بشكل دقيق.

وأجريت **دراسة "عبد الرازق عوض"(٢٠١٦)**[٤١]، بعنوان "فاعلية الكتاب الإلكتروني لتعليم طلبة قسم علوم الحاسب بجامعة بيشة"، بهدف الكشف عن مدى فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني بتطبيق معايير تصميم الكتاب المقترح وفق معايير EBONI ، وأجريت الدراسة على عينة عددها (٣٢) من طلاب المستوى العاشر خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦م.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وذلك من خلال تطبيق الاستبانة الإلكترونية المكونة من (٢١) مؤشرًا موزعة على معيارين(معيار توجيهات التصميم على الشاشة، ومعيار توجيهات تصميم الأجهزة للكتاب الإلكتروني)، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية العينة (٨٥,٣%) بمتوسط قدره (٢,٥٦) يستخدمون الكتاب الإلكتروني، ومن أبرز التوصيات ضرورة تعميم نتائج هذه الدراسة على التخصصات الأخرى بالجامعة وتعميمها أيضا على الجامعات الأخرى بالمملكة العربية السعودية.

وانصب اهتمام **دراسة " فيروز مصابحية ونجود غول "(٢٠١٧)**[٤٢] بعنوان "تأثير الكتب الإلكترونية في اكتساب المطالعة والتحصيل المعرفي لدى طلبة جامعة تبسة"، على محاولة معرفة وتقييم مستوى الطلبة ومدى تأثرهم بالكتب الإلكترونية في اكتساب المطالعة والتحصيل المعرفي، في ظل التغيرات التي طرأت على الكتب التقليدية (الورقية) والتي فرضتها البيئة المعلوماتية العالمية الجديدة، وأجريت الدراسة على عينة من طلبة جامعة تبسة بالجزائر، بلغ عددهم ١٥٠ طالبًا، بمختلف المستويات، واستخدمت استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات.

وقد أكدت النتائج أن الكتاب الإلكتروني هو نسخة عن الكتاب المطبوع، والاختلاف الحاصل بينهما هو الحجم ونوع القراءة والأجهزة القارئة، وأن الطالب الجامعي يطالع الكتاب الإلكتروني من أجل توفير الوقت والحصول على المعلومات دون أي جهد، وأن نقص تكلفة الكتاب الإلكتروني وسرعة تحميله، هي التي جذبت القارئ إلى الانحياز إلى هذا النوع من الكتب، وأوصت الدراسة الأستاذ الجامعي كونه مشرف على طلبته، أن يعمل جاهدا من أجل تطوير معارف ومكاسب الطالب العلمية والأدبية والمعرفية، وأن الكتاب الإلكتروني لم يرتق بعد إلى مستوى الكتاب الورقي، إنما يعتمده الطلبة لفترة وجيزة بغية إتمام البحوث لا غير، أما الكتاب الورقي فما يزال يستعمله ويلجأ إليه متى رغب.

التعليق على دراسات السابقة:-

بعد استعراض التراث العلمي يمكن استخلاص عدد من المؤشرات تبينها النقاط الآتية:-

- تبين للباحث الاهتمام المتزايد من قبل الدراسات الأجنبية والعربية بدراسة الكتاب الإلكتروني، بالإضافة إلى قدمها ولعل ذلك يعكس تزامنها مع بداية الانتشار الواسع لخدمات الإنترنت والنشر الإلكتروني، وذلك بحلول مطلع الألفية الثالثة.

- تركز الاهتمام في مجمل الدراسات الأجنبية والعربية على بحث طبيعة وأنماط الاستخدام، واتجاهات المبحوثين نحو الكتب الإلكترونية، وفاعليتها في تدريس المقررات، والعقبات التي تواجه المستخدمين، كما اهتمت دراسات عديدة ببحث استخدام أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية.

- لوحظ قلة عدد الدراسات العربية من حيث الكم مقارنة بعدد الدراسات الأجنبية التي تناول الكتاب الإلكتروني بالإضافة إلى التنوع الكبير في موضوعات الدراسات الأجنبية من حيث الكيف.

- ارتبطت دراسة الكتاب الإلكتروني بشكل عام بمجالات تطور المكتبات، وتدريس المقررات الدراسية، ولوحظ ندرة الدراسات التي تناولت الكتاب الإلكتروني في إطار بحوث وسائل الإعلام.

- تركز اهتمام معظم الدراسات الخاصة بالكتاب الإلكتروني بالتطبيق على المجتمع الجامعي طلابًا وأكاديميين، ولوحظ قلة عدد الدراسات التي اهتمت بدراسة الكتاب الإلكتروني لدى بقية شرائح المجتمع كما في المدارس أو مجتمع الأطفال.

- تعددت المناهج العلمية التي أجريت دراسات الكتاب الإلكتروني الأجنبية والعربية في إطارها، حيث ركزت في مجملها على استخدام منهج المسح، أو المنهج التجريبى، أو المنهج شبه التجريبي.

ووفقًا للمؤشرات السابقة تبين للباحث مدى حاجة الدراسات العربية إلى بحث المزيد من الجوانب المهمة المرتبطة باستخدام الكتاب الإلكتروني، ودوافع هذا الاستخدام، والإشباعات التي يحققها لقطاع مهم من قطاعات المجتمع المصري، وهو طلبة الجامعات، وخاصة في سياق دراسات وبحوث الإعلام وثقافة الأطفال.

ثانياً- تحديد مشكلة البحث:

في ظل انتشار مفهوم المجتمع التخيلي Virtual community أو السيبرانيCyber ، الناتج عن ثورة الاتصالات وتطبيقاتها في مختلف المجالات، وبخاصة في سرعة بث ونشر المعلومات، وانتشار استخدام المفاهيم المرتبطة بهذا المجتمع مثل: الحكومة الإلكترونية digital

government، والجامعات الإلكترونية ، والفصل الافتراضي virtual class، والتجارة الإلكترونية e-commerce، والنشر الإلكتروني، والمصادر الرقمية digital resources[٤٣].

يُعد الكتاب الإلكتروني رافدًا مهمًا من روافد المعرفة، لتنوع أشكاله واتساع المجالات التي يتناولها ويعالجها بالإضافة إلى سهولة استخدامه، كما تتعدد أوجه الإفادة التي تحققها الكتب الإلكترونية لمستخدميها رغم اختلاف هؤلاء المستخدمين ثقافيًا واجتماعيًا واقتصاديًا.

ومن بين فئات مستخدمي الكتب الإلكترونية يأتى جمهور طلبة الجامعات باعتباره جمهورًا يتسم بالتفاعل النشط مع وسائل وتكنولوجيا الإعلام والتعليم الحديثة، كما يتسم هذا الجمهور بتعدد احتاجاته الثقافية والمعرفية والاجتماعية التي يسعى جاهدًا إلى البحث عن روافد للحصول عليها، وهنا تظهر الكتب الإلكترونية كوسيلة مهمة مواكبة للعصر يمكن أن تؤدى دورًا ملحوظًا في توفير المعلومات والمعارف، وإشباع الاحتياجات، وتحقيق وظائف التعليم والتثقيف لمستخدميها وخاصة من طلبة الجامعات.

واستنادًا إلى ما سبق يمكن بلورة وتحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتى:-

"**ما دوافع استخدام الكتب الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها لدى طلبة الجامعات المصرية؟**".

ثالثاً- أهمية البحث:

تكتسب الدراسة أهميتها خاصة في الوقت الراهن على ضوء الاعتبارات الآتية:-

- التقدم الهائل في وسائل الاتصال ونقل المعلومات، والتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تحيط بالمجتمع المصري – منذ أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، و ٣٠ يونيو ٢٠١٣- والتي أصبح الفرد في ظلها أمام سيل من المعلومات في شتى مجالات الحياة، الأمر الذي يفترض معه زيادة الحاجة إلى وسائل فاعلة لتوفير المعلومات، وتعد الكتب الالكترونية من بين هذه الوسائل.

- إن الشباب وخاصة طلاب الجامعات يمثلون فئة عمرية مهمة من (١٨-٢١) سنة وهي شريحة اجتماعية تستطيع أن تؤدي دورًا مؤثرًا في التنمية المنشودة بما يملكون من حيوية ونشاط وطاقات إبداعية خلاقة فهم أمل الأمة وركيزتها وأغلى ثرواتها لذلك فإن قضايا الشباب مهما تنوعت فهي جزء لا يتجزأ من قضايا المجتمع وترتبط بنسق المجتمع.

- أهمية الدراسة لكونها تركز على بحث ظاهرة القراءة ودور التقنيات الحديثة فيها، والتي تقدمها تكنولوجيا الاتصال كل يوم، وكيف استخدمت هذه التقنيات لتسهيل وصول الرسالة للجمهور من خلال نوع جديد من الوسائل التعليمية والإعلامية وهو الكتب الإلكترونية.

– الدور الذى يمكن أن تؤديه الكتب الإلكترونية في تنشئة الطلاب معرفيًا ووجدانيًا ومهاريًا وبناء شخصيتهم من كافة الجوانب سعيًا إلى تطوير هذه الطاقة البشرية بشكلٍ يستطيعون به مواجهة التحديات.

– التقدم الهائل في وسائل الاتصال ونقل المعلومات والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تحيط بالمجتمع والتي أصبح الفرد في ظلها أمام سيل من المعلومات في شتى المجالات الأمر الذى يفرض معه أهمية استخدام الوسائل الجديدة ومن بينها الكتب الإلكترونية لتقديم المعلومات الوافية في كل مجال، ومساعدة الأفراد في اكتساب هذه المعلومات والمعرفة.

رابعاً- أهداف البحث:

– الكشف عن (كثافة، ودوافع) استخدام طلبة الجامعات المصرية للكتب الإلكترونية.

– رصد المجالات التي يفضل طلبة الجامعات استخدام الكتب الإلكترونية بشأنها.

– التعرف على العوامل المؤثرة في استخدام طلبة الجامعات للكتب الإلكترونية التي يفضلونها.

– التعرف على الإشباعات المختلفة التي يحققها استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلبة الجامعات المصرية.

– التحقق من علاقة استخدام طلبة الجامعات المصرية للكتاب الإلكتروني بكل من دوافع استخدام الكتب الإلكترونية، والإشباعات التي يحققها هذا الاستخدام.

– اختبار تأثير متغيرات (النوع – نوع التعليم الجامعى – محل الإقامة – المستوى الثقافى للأسرة) في مستوى استخدام شباب الجامعات المصرية للكتاب الإلكتروني.

– الكشف عن علاقة متغيرات (النوع – نوع التعليم الجامعى – محل الإقامة – المستوى الثقافى للأسرة) بدوافع طلبة الجامعات المصرية لاستخدام الكتاب الإلكتروني.

– الكشف عن علاقة متغيرات (النوع – نوع التعليم الجامعى – محل الإقامة – المستوى الثقافى للأسرة) بالإشباعات التي يحققها استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلبة الجامعات المصرية.

خامساً - حدود البحث:

١– **حدود موضوعية:** تقتصر الدراسة على بحث دوافع استخدام الكتاب الإلكتروني والإشباعات التي يحققها لدى طلبة الجامعات المصرية.

٢- **حدود مكانية:** تقتصر الدراسة المقترحة في تطبيقها على الجامعات المصرية، والتي اختيرت خمس منها كعينة للبحث وهى: جامعات (عين شمس – بنها – ٦ أكتوبر – أكاديمية الشروق).

٣- **حدود زمنية:** تم تطبيق الدراسة ميدانيًا خلال الفترة من إبريل حتى يونيه ٢٠١٧م.

سادساً – الإطار النظري للبحث:

"مدخل الاستخدامات والإشباعات-Uses and Gratifications Approach".

يهتم مدخل "الاستخدامات والإشباعات" بدراسة الاتصال الجماهيرى دراسة وظيفية منظمة، من خلال إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام من منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، ووفقًا لرؤية الجماهير على أنها إيجابية وفعالة في انتقاء أفرادها للمضامين المقدمة في وسائل الإعلام المختلفة(٤٤).

وتعتمد البحوث في هذا المدخل على افتراض أن الأفراد يقومون بدورٍ ايجابى في عملية الاتصال، إذ توجد دوافع تدفعهم إلى استخدام وسائل الاتصال، ومن هذا يظهر مصطلح "الاستخدامات Uses " كما يفترض أيضًا أن احتياجات الأفراد يمكن تشبع من خلال وسائل الاتصال، ومن هنا يظهر مصطلح "الإشباعات Gratifications"(٤٥).

وتعتمد هذه الدراسة في بنائها وتطوير فروضها على مدخل الاستخدامات والإشباعات Uses and Gratifications Approach ويطلق البعض على المدخل نموذج الاستخدامات والإشباعات " Model " وهناك من يرتقون به إلى مرتبه النظرية " Theory " ويسميه آخرون المنفعة " Utility Theory ".

ويتضمن منظور الاستخدامات والإشباعات شرح تفاعل السلوك الاتصالى بين الجمهور والرسالة الاتصالية، ويتم النظر إلى أعضاء الجمهور بوصفهم مشاركين ايجابيين في عملية الاتصال الجماهيرى، ويحقق سلوك التعرض ودوافعه بعض النتائج والإشباعات للأفراد، وبذلك فان الآثار التي تنتج من استخدام وسائل الإعلام تكون آثارًا غير مباشرة.

ومع تعقد أساليب الحياة وتطورها في المجتمعات المعاصرة، أصبح لكل فرد من أفراد الجمهور المتلقى نسقً ثقافي وبيئة معرفية تُؤثر على اختياره لما يتعرض إليه من وسائل الإعلام، ولما يُدركه أيضًا من مضامين تلك الرسائل، فالتمايز الاجتماعى الكبير في المجتمعات الحديثة أدى إلى ظهور ثقافات فرعية تختلف من شخصٍ إلى آخر، وفقًا للعديد من المتغيرات الاجتماعية والنفسية لهؤلاء الأفراد(٤٦).

ولعل طلبة الجامعات المصرية – عينة الدراسة – مثال واضح على التمايز والاختلاف بين أفراد المجتمع، وذلك لامتلاكهم للعديد من الخصائص والسمات التي تُعطيهم بعض الثقافات

الفرعية التي يُمكنها أن تؤدي دورًا فعالًا في اختلاف دوافع وحاجات التعرض لوسائل الإعلام، الأمر الذى يجب أن يفطن إليه كل المسئولين عن وسائل الإعلام.

وتركز دراسات وبحوث الاستخدامات والإشباعات على رصد وتحليل المحاور الآتية:-

المحور الأول: دوافع استخدام الجمهور لمضامين وسائل الإعلام من خلال دراسة:-

١- **الدوافع الطقوسية:** وهى تلك التي تُعبر عن العادات اليومية في الاستخدام.

٢- **دوافع المنفعة الذاتية:** وتعبر هذه الدوافع في الاستخدام عن بحث الجمهور عن منافع خاصة بهم بواسطة قراءة الكتب الإلكترونية، والتي يُمكن أن تُحقق لديهم مجموعة من الإشباعات التي تحركهم في هذا الاتجاه، فطلبة الجامعات في قراءتهم للكتب الإلكترونية هنا يُحاولون أن يعرفوا أشياء ومعلومات تُفيدهم عند الحديث حولها مع الآخرين، ويتعلمون أشياء تهمهم في حياتهم، وأيضًا يبحثون عن مواقف أو مشكلات قد يتعرضون لها ويبحثون عن حلول لها، وكذلك اتخاذ القرارات الصائبة وتكوين الآراء حول الأحداث والقضايا المهمة بالنسبة لهم.

٣- **دوافع التسلية والترفيه:** وتعبر هذه الدوافع عن استخدام الكتب الإلكترونية من أجل التسلية والبهجة والاستمتاع بقراءة هذه الكتب.

٤- **دوافع الإعلام ومراقبة البيئة:** وتُعبر هذه الدوافع عن استخدام الكتب الإلكترونية من أجل التعرف على الأحداث والظروف في المجتمع والعالم والتواصل معه.

٥- **دوافع طلب المعلومات:** وتُعبر هذه الدوافع عن سعى طلبة الجامعات إلى البحث النشط عن معلومات معينة في مختلف الموضوعات.

٦- **دوافع سهولة التناول المعرفى:** حيث تُعبر هذه الدوافع عن استخدام الكتب الإلكترونية سعيًا إلى الحصول على المعلومات.

المحور الثاني: الاحتياجات المختلفة للجمهور (من التعرض لوسائل الإعلام)[٤٧]:-

وضع " كاتز " وزملاؤه Katz et al ١٩٧٤ مجموعة من الأصول الاجتماعية التي تؤدى بالجمهور إلى الرجوع لوسائل الإعلام من أجل إشباع حاجات معينة، وتتمثل في خمسه اتجاهات تقترح حالات اجتماعية هى "حالة تنتج توترات وانعكاسات تقود إلى الإلحاح من أجل تطويقها وإنهاءها بواسطة استهلاك وسائل الإعلام، حالة تخلق الإدراك للمشكلات وتتطلب الانتباه للمعلومات المتاحة والتي ربما يتم البحث عنها في وسائل الإعلام، حالة تقدم فرص حياة حقيقية مطلوبة من أجل إشباع حاجات معينة، والتي يتم توجيهها إلى وسائل الإعلام من أجل إتمام إشباعها، حالة تخلق قيما معينة يمكن تأكيدها وتدعيمها بواسطة استهلاك المواد إعلامية الملائمة، حالة تزود الفرد بمعلومات وأفاق اجتماعية عن طريق التعرض للمواد الإعلامية وتكسبه موضوع التقدير وسط الجماعات الاجتماعية".

وتعد الحاجات والدوافع من العوامل المحركة للاتصال، وبصفةٍ خاصة تلك الحاجات والدوافع التي يتوقع الجمهور (طلبة الجامعات هنا) أن يُشبعها أو يُلبيها له الآخرون لتحقيق التكيف مع البيئة، والحاجة Need هى افتقار الفرد أو شعوره بنقص في شيء ما يُحقق تواجده حالة من الرضا والإشباع، والحاجة قد تكون فسيولوجية أو نفسية(٤٨).

المحور الثالث: الإشباعات المتحققة من استخدام وسائل الإعلام(٤٩):-

١- **الإشباعات الاجتماعية:** وهى مجموعة من الإشباعات التي يحصل عليها طلبة الجامعات بعد قراءتهم للكتب الإلكترونية، وتنتج هذه الإشباعات من خلال استخدام تلك الكتب للتخلص من الإحساس بالعزلة والشعور بأن هذه الكتب صديقه لهم، وكذا التعود عليها والتخلص من الإحساس بالضيق والملل، والشعور بالبهجة والنشاط والإحساس بالتميز عن الآخرين.

٢- **الإشباعات التوجيهية:** وتُعبر عن مجموعة الإشباعات التي يحصل عليها طلبة الجامعات بعد قراءتهم للكتب الإلكترونية، وتنتج هذه الإشباعات من خلال اكتساب الفرد لمعلومات جديدة، وتأكيد الذات من خلال تكوينه للآراء الصائبة ورؤيته للأحداث المهمة، والقدرة على إيجاد حلول لبعض المشكلات التي تُقابله في حياته ويكون قادرًا على التفاعل معها بنجاح.

٣- **إشباعات الإعلام ومراقبة البيئة:** وتُعبر عن مجموعة الإشباعات التي يحصل عليها طلبة الجامعات بعد قراءة الكتب الإلكترونية، من خلال حصول الفرد على المعلومات التي تفيده حول مختلف الموضوعات وكذا تواصله مع العالم الخارجى.

٤- **اشباعات التسلية والترفيه:** وتُعبر عن مجموعة الإشباعات التي يحصل عليها طلبة الجامعات بعد قراءتهم للكتب الإلكترونية، وسميت باشباعات التسلية والترفيه لأنها اشباعات مرتبطة أكثر بالوسيلة من حيث اعتياد القارئ الحصول عليها عند قيامة بالعملية الاتصالية مع الكتب نفسها فتحقق لديه التسلية وقضاء الوقت.

- مبررات اختيار مدخل الاستخدامات والإشباعات كإطار نظرى للبحث:

يُؤكد مدخل الاستخدامات والإشباعات على فاعلية الجمهور المتلقى لأنه دائم التقرير بما يريد أن يأخذ من وسائل الإعلام بدلًا من السماح للإعلام بتوجيه الوجهة التي يُريدها، فطلبة الجامعات يعتمدون على معلومات وسائل الإعلام لتلبية حاجاتهم، وتكمن مبررات اختيار مدخل الاستخدامات والإشباعات كإطار نظرى للبحث في أمكانية توظيف هذا المدخل لمعرفة طبيعة استخدام طلبة الجامعات المصرية كجمهور نشط للكتب الإلكترونية، بما تتضمنه هذه الوسيلة من رسائل تتوافق مع أسلوب تفكيرهم ونوعية دراستهم، وبحكم استخدام هؤلاء الطلبة للكتب الإلكترونية يتوقع أن يكون للمتغيرات الاجتماعية والثقافية والنفسية، تأثيرًا في هذا الاستخدام وفقًا لمدخل الاستخدامات والإشباعات، وكذلك التعرف على أنواع دوافع استخدام الكتب الإلكترونية سواء كانت دوافع منفعيه أو دوافع طقوسية أو دوافع للتسلية والترفيه.

سابعاً- الإطار المعرفي للدراسة:-

كان أول استخدام لمصطلح "الكتاب الإلكتروني– E-book" في نهايات القرن الماضى (عام ١٩٩٠) مع بداية استخدام طريقة تخزين ونشر الوثائق إلكترونيًا (رقميًا)، وعليه يُعرف "الكتاب الإلكتروني" بأنه صيغة رقمية لنص مكتوب، وهو مصطلح يستخدم لوصف نص مشابه للكتاب ولكن في شكل رقمي، وذلك ليُعرض على شاشة الكمبيوتر، فأي موسوعة مخزنة على قرص ليزر تعتبر كتابًا إلكترونيًا، كما يوصف الكتاب الإلكتروني بأنه الكتاب الذي يمكن قراءته على الحاسب أو أي جهاز محمول باليد، ويتم توزيعه كملف واحد.

ومن مزايا الكتاب الالكتروني أنه يمكن طلبه وتسليمه فوريا عبر الوسائط الإلكترونية، وأنه مضغوط ومريح ويمكن حمله والتنقل به، ويزيد من القدرة على التحكم في شكل العرض مع خصائص رقمية لتدوين الملاحظات والبحث والتحول إلى نص مقروء، مع سرعة البحث عن المعلومات، وتحويل النص إلى صوت، كما يمكن قراءته في إضاءة جزئية أو في الأماكن المظلمة، بالإضافة إلى قلة تكلفة توزيعه إلى حد كبير "(٥٠).

وقد أضحى الكتاب الإلكتروني الاتجاه الجديد بالنسبة للقارئ والكاتب والناشر في الغرب، ولا يستبعد أن يفرض نفسه أيضا في العالم العربي لما له من مزاياعديدة، فهو أقل حجما، حيث يمكن للجهاز الواحد أن يحوي مئات الآلاف من الكتب، وهي قابلة للبحث الإلكتروني، ويمكن تصغير الخط أو تكبيره وتغيير لون الخلفية، وتوفر معظم أجهزة القراءة قاموسا أو مترجما.

وبالنسبة للمؤلّف، فإن الناشر الإلكتروني يسهل عليه أن ينشر كتابه بنفسه، كما أن سهولة توزيع الكتب الإلكترونية تساعد في ترويجها ومن ثَمّ تحفز مبيعات أكبر من النسخ الورقية، ويبقى الكتاب الإلكتروني متوفرا دائما، على عكس الكتب الورقية التي تنفد من الطبع، كما يمكن تصحيح الأخطاء فيه بسهولة، كما أن الكتب الإلكترونية لا تضيع ولا تتلف.(٥١)

- خصائص الكتاب الالكتروني(٥٢):-

تتعدد خصائص الكتب الإلكترونية وأبرزها: إمكانية التخزين الهائلة مع نقله بسهولة وتحميله على أجهزة متنوعة، وسهولة قراءته والوصول إلى محتوياته باستخدام الحاسوب، ويحتوى على وسائط متعددةMultimedia كالرسوم المتحركة والصور ولقطات الفيديو وخلفيات صفحات جذابة، ميزة ربطه بالمراجع العلمية حيث انه بإمكان المتصفح فتح المرجع الأصلى ومشاهدة الاقتباس، إمكانية استخدام أقلام التلوين والتعليق أثناء عرض الكتاب، وسهولة فهرسته بالمكتبات ووضعه بحيز صغير، إمكانية الاتصال عن بعد للحصول على المعلومات سواء بموقع الناشر أو المؤلف أو المكتبات الالكترونية، سهولة القراءة وتقليب الصفحات وتغيير حجم الحروف وإيجاد المعلومات المطلوبة باستخدام الكلمات المفتاحية في النص، ورخص ثمن الكتاب الإلكتروني.

- أشكال تصميم وقراءة الكتاب الالكتروني[٥٣]:-

توجد عدة أشكال لتصميم وقراءة الكتاب الإلكتروني، وهذه الأشكال أو الصيغ للكتاب الإلكتروني منها ما هو مخصص للقراءة على الحواسيب التقليدية أو الحاسوب المحمول مثل: PDF Format، وJPEG ، وDJVU ، وعادة ما يكون حجم خط النص كبير ليناسب جميع القراء، ويتم عرض الكتاب صفحة صفحة كما يصعب إدخال تعديل على الكتاب من قبل القارئ في كثير من الأحيان، بينما يخد الكتاب الإلكتروني تصميمات وصيغ مثل: RTF Format و TXT، و HTML، وهى صيغ متعددة الاستخدام ويمكن قراءتها إما باستخدام معالج النصوص Word، أو قراءته على شاشة الكمبيوتر كأي برنامج يتم فتحه، وهذا يسمح للقارئ بإدخال تعديلات على تصميم الكتاب وتنسيقه كالتعديل في نوعية الخط وحجمه ولونه وتغيير تباعد الأسطر ومساحة الهوامش وغيرها.

- أجهزة قراءة الكتاب الالكتروني – E-Book Reader [٥٤]:-

نظرا لمساوىء الجلوس أمام الحاسوب لساعات طوال والتي قد تسبب أرقًا وعبئا نفسيًا خاصة مع استخدام لوحة المفاتيح والفأرة والجلوس في وضع ثابت أمام الجهاز فقد قامت العديد من الشركات بتصنيع أجهزة صغيرة تستخدم لقراءة الكتاب الإلكتروني، وقد أطلقت على هذه الأجهزة اسم قارئ الكتاب الالكتروني- E-Book Reader ومن بين أبرزها:-

١- جهاز Soft Book Reader: ويتميز بصغر حجمه وخفة وزنه وتجهيزه للاتصال بالانترنت ليسمح بعرض الكتب والوثائق والمجلات، ويستوعب هذا الجهاز ما يزيد عن ٢٠٠٠ صفحة ويتم فيه عرض الكتاب بصورة متتالية كل صفحة على حدة، أيضا يمكن إتاحة قراءة النص بأنواع خطوط متعددة مع تحديد الصفحات وتظليل النصوص، وهذا الجهاز لا يحتاج إلى وجود حاسوب لكي يتصل بالانترنت لأنه مزود بفاكس مودم يربطه مباشرة بشبكةSoft Book عن طريق خط الهاتف لتنفيذ عملية الربط وان عملية تحميل كتاب يتضمن ٣٠٠ صفحة تستغرق دقيقتين ومن تم عرضه على شاشة مساحتها ٩,٥ بوصة، ويتميز هذا الجهاز بشاشة ذات خلفية رمادية لوضوح الكتابة وتيسير عملية القراءة دون الحاجة لمصدر ضوء آخر.

٢- جهازLibrius Millennium E-Book : تتميز شاشة هذا الجهاز بوجود أضواء خلفية تساعد المستخدم على قراءة النص في الأماكن ضعيفة الإضاءة، أيضا سهولة القراءة في ضوء الشمس المباشر، كما يحتوى الجهاز على بطارية قابلة للشحن وتعمل لمدة تصل إلى ١٨ ساعة ويتصل بمكتبة إلكترونية تحتوى على أكثر من ١٥٠,٠٠٠ عنوان لكتاب في جميع فروع المعرفة، ويتميز هذا الجهاز برخص سعره وخفة وزنه.

٣- جهاز Summer Wool Lunch Book وهو جهاز صمم خصيصا للأطفال لاستخدامه في قراءة كتب الأطفال، ويكون على هيئة صندوق غذاء الأطفال وهو أول قارئ للكتب الالكترونية أعد خصيصا لطلبة المدارس ويستعمل في المؤسسات التعليمية، ويتميز استخدامه لنظم تشغيل مناسبة لقراءة الكتب لسنوات طويلة .

٤- جهاز Rocket-Book وهو مصمم بحجم الورقة ليسهل حمله في راحة اليد ويخزن ما يزيد عن ٥٠٠٠ صفحة من النصوص والصور، ونظرا لخفة وزنه يمكن التنقل به في الأماكن المختلفة، كما يمتاز باستخدامه في الاتصال المباشر لاستلام النسخ الإلكترونية من الكتب، ويوفر بذلك عدة ميزات أهمها إضافة العناوين المفضلة والتعليق والتظليل للنص وإضافة الهوامش للصفحات.

٥- جهاز Every Book Dedicated Reader ومن ميزات هذا الجهاز أنه يحتوى على شاشتين تمتازان بكفاءة عالية وألوان متوافقة، ويعمل باللمس، ولكن من عيوبه وزنه الكبير مقارنة بالأجهزة الأخرى.

- أنواع الكتب الالكترونية [٥٥]:-

١- **الكتب الإلكترونية النصية:** وهي الكتب التي تحتوى على النص الكامل للكتاب المطبوع، ويستطيع المستفيد أن يسترجع الكتاب من خلال أي كلمة من كلمات النص المخزنة أليا، ويتميز هذا النوع بسهولة البحث عن طريق كلمات المؤلف نفسها دون الرجوع إلى رءوس الموضوعات.

٢- **الكتب الإلكترونية النصية المصورة:** وهذا النوع يختلف عن النوع الأول في طريقة البحث، حيث لا يمكن فيه البحث عن طريق نص الكتاب، ولكن يجب أن يعتمد على رؤوس الموضوعات أو عن طريق عناوين فصول الكتاب.

٣- **الكتب الإلكترونية متعددة الوسائط:** وهذا النوع من الكتب ليس مقتصرا على النصوص فقط، وإنما يضاف إليها الصوت والصورة وغيرها من الوسائط المتعددة، وهذا النوع شائع في الكتب التعليمية وكذلك النص القرآنى.

- الصعوبات التي تواجه نشر الكتاب الالكتروني [٥٦]:-

يُقر الباحثون بوجود العديد من الصعوبات التي تواجه الكتاب الإلكتروني أبرزها: أنه لا تزال الود مفقود بين القراء والتقنيات على الرغم من تنوع أشكال ومعلومات الكتاب الإلكتروني، إلا أن الألفة بين القراء والكتب المطبوعة تشكل نصيب الأسد، كما أن أجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني رغم انخفاض تكلفتها إلا أنها لا تزال تمثل عبئا على القراء البسطاء، وغياب الكتاب الإلكتروني وأجهزة قراءته في أهم بيئات استخدامه كالجامعات والمدارس والمكتبات وهذا يؤثر سلبا على سرعة انتشاره، كذلك غياب فكرة استخدام جهاز قارئ الكتاب الالكتروني في الأماكن العامة، نظرا لغياب

الوعي بأهميته وطرق استخدامه، بالإضافة إلى الحجم الكبير للكتاب والذى يتطلب من المؤلف قضاء وقت أطول في إدخال بياناته إلى الصيغة الإلكترونية.

ثامناً- تساؤلات وفروض البحث:

أ – تساؤلات البحث:-

١. ما كثافة استخدام طلبة الجامعات المصرية للكتاب الإلكتروني؟
٢. كيف يحصل طلبة الجامعات على الكتب الإلكترونية التي يفضلونها؟
٣. ما المجالات التي يحرص طلبة الجامعات على استخدام الكتب الإلكترونية حولها؟
٤. ما المزايا التي يراها طلبة الجامعات المصرية في استخدام الكتب الإلكترونية؟
٥. ما العوامل التي تؤثر في استخدام طلبة الجامعات المصرية للكتب الإلكترونية؟
٦. ما المشكلات التي تواجه طلبة الجامعات أثناء استخدام الكتب الإلكترونية؟
٧. ما أبرز دوافع استخدام طلبة الجامعات المصرية للكتاب الإلكتروني؟
٨. ما الإشباعات التي يحققها استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلبة الجامعات المصرية؟

ب – فروض البحث:-

- **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين للكتب الإلكترونية وبين دوافع استخدامهم لها.
- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين للكتب الإلكترونية وبين الإشباعات المتحققة لهم.
- **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاستخدام النشط للكتب الإلكترونية لدى المبحوثين وبين دوافع استخدامهم لها.
- **الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاستخدام النشط للكتب الإلكترونية لدى المبحوثين وبين الإشباعات المتحققة لديهم نتيجة هذا الاستخدام.
- **الفرض الخامس:** توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المبحوثين للكتب الإلكترونية وبين الإشباعات المتحققة لهم.
- **الفرض السادس:** توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الإلكترونية نتيجة اختلافهم في المتغيرات الديموغرافية (النوع – نوع الجامعة – محل الإقامة – المستوى الثقافى للأسرة).

- **الفرض السابع:** توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس دوافع استخدامهم للكتب الإلكترونية نتيجة لاختلافهم في المتغيرات الديموغرافية (النوع – نوع الجامعة – محل الإقامة – المستوى الثقافي للأسرة).
- **الفرض الثامن:** توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس الإشباعات المتحققة لهم من استخدام الكتب الإلكترونية نتيجة اختلافهم في المتغيرات الديموغرافية (النوع – نوع الجامعة – محل الإقامة – المستوى الثقافي للأسرة).

تاسعاً- مصطلحات البحث:

١- دوافع الاستخدام- Motives of Use:

يقصد بها إجرائيًا: الأسباب التي تدفع طلبة الجامعات المصرية لاستخدام الكتب الإلكترونية المتاحة أمامهم والسعي نحو الاستفادة والتفاعل مع محتواها.

٢- الكتب الإلكترونية - E-books:

ويقصد بها في هذا البحث: تلك الكتب المنشورة بصورة إلكترونية، وتتمتع صفحاتها بمواصفات صفحات الويب، ويمكن الحصول عليها بتحميلها من موقع الناشر على الإنترنت إلى الكمبيوتر أو شرائها على هيئة اسطوانة من الأسواق أو يرسلها الناشر بالبريد الإلكتروني، كما يمكن الاطلاع عليها واستخدامها بتوافر الأجهزة اللوحية أو التليفونات المحمولة وغيرها.

٣- الإشباعات-Gratifications:

يقصد بها إجرائيًا: الفوائد والنتائج الفعلية التي يحصل عليها طلبة الجامعات نتيجة استخدامهم للكتب الإلكترونية.

عاشرًا- متغيرات الدراسة:

تسعي الدراسة إلى اختبار العلاقة بين عدد من المتغيرات التي تضمنتها فروض الدراسة:-

١-**المتغير المستقل:** يتمثل في دوافع، وكثافة استخدام طلبة الجامعات المصرية (١٨- ٢١) للكتب الإلكترونية.

٢- **المتغيرات الوسيطة:** وتشمل (النوع، نوع الجامعة، محل الإقامة، المستوي الثقافي للأسرة).

٣- **المتغير التابع:** ويتمثل في متغير مستوى الإشباعات المتحققة لدي طلبة الجامعات عينة الدراسة نتيجة استخدامهم للكتب الإلكترونية.

حادي عشر- نوع البحث ومنهجه:-

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية (Descriptive Study) التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي الميداني (Survey)، حيث تسعي إلى رصد دوافع استخدام الكتب الإلكترونية

والإشباعات التي تحققها لدى مستخدميها من طلبة الجامعات المصرية، من خلال مسح عينة من هؤلاء الطلبة (من ١٨-٢١ سنة).

ثانى عشر- مجتمع البحث وعينته:-

يتمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة في جمهور طلبة الجامعات المصرية من مستخدمى الكتب الإلكترونية، الذين تتراوح أعمارهم من (١٨ وحتي ٢١) سنة، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) مبحوثًا أختيروا بالطريقة العمدية، إلا أنه بعد مراجعة الاستمارات واستبعاد غير المكتملة وغير الصالحة وعددها (٢٢) استمارة، أصبح العدد النهائى للعينة (٣٧٨) مبحوثا من مستخدمى الكتب الإلكترونية، من طلبة الجامعات المصرية روعى في اختيارهم تمثيل كل من (الذكور والإناث- الجامعات الحكومية والخاصة - محل الإقامة - المستوى الثقافى للأسرة) موزعين كالآتى:-

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، نوع الجامعة، محل الإقامة، المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المتغير	المجموعات		التكرار	النسبة
النوع	ذكور		١٨٦	%٤٩,٢
	إناث		١٩٢	%٥٠,٨
نوع الجامعة	جامعة حكومية	جامعة عين شمس	٢٣٤	%٦١,٩
		جامعة بنها		
	جامعة خاصة	جامعة ٦ أكتوبر	١٤٤	%٣٨,١
		أكاديمية الشروق		
محل الإقامة	قرية		١٦٢	%٤٢,٩
	مدينة		٢١٦	%٥٧,١
المستوى الثقافى للأسرة (من ٨ حتى ٤٧ درجة) من س٢٤ إلى س٣٨ (٤٧ عبارة)	منخفض (٨-٢٠) درجة		١٣٤	%٣٥,٤
	متوسط (٢١-٣٤) درجة		١٥٣	%٤٠,٥
	مرتفع (٣٥-٤٧) درجة		٩١	%٢٤,١
المجموع في كل متغير			٣٧٨	%١٠٠

أسباب اختيار مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:-

يرجع اختيار الباحث لطلبة الجامعات كعينة للبحث إلي طبيعة موضوع الدراسة، وارتباطه بتسليط الضوء على الكتب الإلكترونية كوسيلة تعليمية وإعلامية تتوافق ومتغيرات العصر الرقمى الذى يحيط بهؤلاء الطلاب، وباعتبارهم فئة وشريحة تمثل قطاعًا فعالا في المجتمع، بالإضافة إلي ما يتسمون به من حب الاستطلاع، والاهتمام بالبحث والقراءة والرغبة في التعرف علي المشكلات المحيطة بهم، كما ينمو لوما يتسمون به من التفكير الحر والقدرة علي الاستنتاج، كما يوجد في

الجامعات المصرية شرائح مختلفة من الشباب ذات طابع تعليمي حكومي وخاص ومستويات اجتماعية وثقافية متعددة، وبالتالي نجد أن المستوي التعليمي والاجتماعي والثقافي متفاوت ومتباين، مما يوفر للباحث فرصة تمثيل المجتمع الأصلي للشباب الجامعي تمثيلًا صحيحا داخل الجامعات المصرية.

ثالث عشر- أدوات البحث.

يعتمد الباحث على استخدام استمارة الاستبيان (إعداد الباحث) كأداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة البحث الميدانية، والتي روعى في إعدادها تغطية كافة الأهداف التي حددتها الدراسة، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسئلة التي تستهدف قياس عدد من المتغيرات أبرزها:-

جدول (٢)

توزيع عينة البحث وفق درجاتهم على مقاييس الدراسة

قياس متغيرات الدراسة	عدد العبارات	مستويات القياس	العدد		الإجمالى	
			ك	%	ك	%
كثافة استخدام الكتب الإلكترونية (من ٥ حتى ١٧ درجة)	س٢+س٥+س٦+س٧+ س١٤ (١٧ عبارة)	منخفض (٥-٩)	١٣٥	٣٥,٨	٣٧٨	١٠٠
		متوسط (١٠-١٣)	١٤٥	٣٨,٤		
		مرتفع (١٤-١٢)	٩٧	٢٥,٨		
قياس مستوى الاستخدام النشط للكتب الإلكترونية (من ١٠ حتى ٣٠ درجة)	س١٩ (١٠ عبارات)	منخفض (١٠-١٦)	١٥٠	٣٩,٧	٣٧٨	١٠٠
		متوسط (١٧-٢٣)	١٣٣	٣٥,٢		
		مرتفع (٢٤-٣٠)	٩٥	٢٥,١		
قياس دوافع الاستخدام (من ١٠ حتى٣٠ درجة)	س٢٠ (١٥ عبارة)	منخفض (٠-١٠) درجة	١١٢	٢٩,٦	٣٧٨	١٠٠
		متوسط (١١-٢٠) درجة	١٦٦	٤٣,٩		
		مرتفع (٢١-٣٠) درجة	١٠٠	٢٦,٥		
قياس الإشباعات المتحققة (من ١٠ حتى ٣٠ درجة)	س٢١ (١٥ عبارة)	منخفض (٠-١٠) درجة	٨٧	٢٣,١	٣٧٨	١٠٠
		متوسط (١١-٢٠) درجة	١٧١	٤٥,٢		
		مرتفع (٢١-٣٠) درجة	١٢٠	٣١,٧		

- إجراءات الصدق والثبات:-

وقد تم التحقق من صدق وثبات الاستمارة كأداة للبحث من خلال الإجراءات الآتية:-

١- **الثبات:** للتأكد من توافر شرط الثبات في استمارة الاستبيان قام الباحث بتطبيق الاستمارة علي عينة مصغرة من طلاب الجامعة (٤٠ مفردة)، ثم إعادة تطبيق الاستمارة Re-test بعد مرور أسبوعين علي نفس العينة، ثم القيام بحساب درجة الثبات بمقارنة نتائج كلا التطبيقين، والتي بلغت ٨٩% وهى نسبة تشير لإرتفاع درجة الثبات المطلوب توافرها في أداة البحث.

٢- **الصدق:** للتأكد من توافر شرط الصدق في استمارة الاستبيان قام الباحث بعرضها علي عدد من المتخصصين في الإعلام والطفولة ومناهج البحث، ثم إجراء التعديلات اللازمة التي رأي المتخصصون ضرورتها، وتحديد النسبة العامة للاتفاق بينهم والتي تشير إلي مدي توافر الصدق في الاستمارة، كما استخدم الباحث اختبارى (**ألفا كرومباخ** "**Alpha**"، **والتجزئة النصفية** "**Split- half**" **لجتمان**) للتحقق إحصائيًا من توافر شرطى الثبات والصدق في الاستمارة والمقاييس المتضمنة بها، وجاءت قيم الاختبارين تتراوح بين (٠,٨١ و ٠,٩٨) وهى قيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد على توافر درجة مرتفعة من الثبات والصدق في الاستمارة والمقاييس كالآتى:-

جدول رقم (٣)

قيم معامل (ألفا كرومباخ "Alpha"، والتجزئة النصفية "Split- half" لجتمان) للتحقق إحصائيًا من صدق مقاييس الدراسة

م	المقياس	عدد العبارات	معامل (ألفا كرومباخ)	معامل جتمان (التجزئة النصفية)
١	كثافة الاستخدام	١٢	٠,٩٥٧٧١٠	٠,٩١٩٧٨٩
٢	مستوى الاستخدام النشط	١٠	٠,٨٥٧٧٤٤	٠,٨١٧٠٢٤
٣	دوافع الاستخدام	١٥	٠,٩٨٢٧٦٢	٠,٩٢٤١٥٥
٤	الإشباعات المتحققة	١٥	٠,٩٦٨٨١٥	٠,٩٤٠٠٤٠
٥	المستوى الثقافى للأسرة	٤٧	٠,٨٤١٥٥٠	٠,٨٢٠١٢٨

رابع عشر- المعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث.

توصل الباحث إلى نتائج الدراسة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS.٢١)، والذى يتيح استخدم الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة الدراسة والبيانات المطلوبة.

خامس عشر – نتائج البحث:-

أسفر تحليل استجابات عينة قوامها (٣٧٨) مبحوثًا من طلبة الجامعات المصرية، والتي تضمنتها بيانات استمارة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن النتائج الآتية:-

- **الإجابة علي تساؤلات الدراسة.**

١) أكثر أنواع الكتب التي يفضل المبحوثون "عينة الدراسة" استخدامها لتلبية احتياجاتهم المعرفية:

جدول(٤)

أنواع الكتب التي يفضل المبحوثون استخدامها لتلبية احتياجاتهم المعرفية وفقًا لنوع الجامعة

نوع الجامعة / أنواع الكتب	خاصة		حكومية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أفضل استخدام الكتب المطبوعة (الورقية)	٧٨	٥٤,٢	١٣٢	٥٦,٤	٢١٠	٥٥,٦
أستخدم كلا النوعين من الكتب	٣٣	٢٢,٩	٦٩	٢٩,٥	١٠٢	٢٧,٠
أفضل استخدام الكتب الإلكترونية	٣٣	٢٢,٩	٣٣	١٤,١	٦٦	١٧,٤
الإجمالي	١٤٤	١٠٠	٢٣٤	١٠٠	٣٧٨	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٥,٤٧٣ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١١٩ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن من يفضلون استخدام الكتب المطبوعة (الورقية) جاءوا في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٥٥,٦%) من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما جاءت نسبة من يفضلون استخدام كلا النوعين من الكتب من إجمالي مفردات عينة الدراسة (٢٧,٠%) في الترتيب الثاني، بينما بلغت نسبة من يفضلون استخدام الكتب الإلكترونية من إجمالي مفردات عينة الدراسة (١٧,٤%) في الترتيب الثالث والأخير.

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجد أنها = ٥,٤٧٣، عند درجة حرية = ٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,١١٩، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند أي من مستويات الدلالة، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع الجامعة (حكومية– خاصة) وأنواع الكتب التي يفضل المبحوثون عينة الدراسة استخدامها في تلبية احتياجاتهم المعرفية.

وتعكس النتائج السابقة استمرار الكتاب المطبوع (الورقى) في السيطرة على اهتمام وتفضيل المبحوثين عينة الدراسة من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة من حيث الاستخدام الذى يهدف إلى تلبية الاحتياجات المعرفية مقارنة بالكتاب الإلكتروني الذى يأتى في مرتبة تالية.

٢) مدى حرص المبحوثين "عينة الدراسة" على استخدام الكتب الإلكترونية.

جدول(٥) مدى حرص المبحوثين على استخدام الكتب الإلكترونية وفقًا لنوع الجامعة

نوع الجامعة / مدى الحرص	خاصة		حكومية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أستخدمها أحيانا	٩٠	٦٢,٥	١٥٣	٦٥,٤	٢٤٣	٦٤,٣
أستخدمها نادرًا	٢٧	١٨,٨	٤٥	١٩,٢	٧٢	١٩,٠
استخدمها بانتظام	٢٧	١٨,٨	٣٦	١٥,٤	٦٣	١٦,٧
الإجمالي	١٤٤	١٠٠	٢٣٤	١٠٠	٣٧٨	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٠,٧٣١ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٤٣ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يحرصون (أحيانًا) على استخدام الكتب الإلكترونية بلغت (٦٤,٣%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة في الترتيب الأول، وجاءت نسبة من يحرصون على استخدامها (نادرًا) من إجمالي مفردات عينة الدراسة (١٩,٠%) في الترتيب الثاني، بينما بلغت نسبة من يحرصون على استخدام الكتب الإلكترونية (بإنتظام) من إجمالى مفردات عينة الدراسة (١٦,٧%) في الترتيب الثالث والأخير.

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجد أنها = ٠,٧٣١، عند درجة حرية = ٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,٠٤٣، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند أي من مستويات الدلالة، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع الجامعة (حكومية- خاصة) ومدى حرص المبحوثين عينة الدراسة على استخدام الكتب الإلكترونية.

وتشير البيانات السابقة إلى ارتفاع نسبة الاستخدام غير المنتظم للكتب الإلكترونية (أحيانًا ونادرًا) والتي بلغت (٨٢,٣%) لدى المبحوثين عينة الدراسة، مقابل انخفاض الاستخدام المنتظم لها بنسبة لم تتجاوز (١٦,٧%).

٣) مدى أهمية وفائدة استخدام الكتب الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين"عينة الدراسة".

جدول(٦)

مدى أهمية وفائدة استخدام الكتب الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين"عينة الدراسة" وفقًا لنوع الجامعة

نوع الجامعة / مدى الأهمية والفائدة	خاصة		حكومية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مهمة ومفيدة جدا	٨٣	٥٧,٦	٩٦	٤١,٠	١٧٩	٤٧,٤
مهمة ومفيدة إلى حد ما	٥٥	٣٨,٢	١٢٠	٥١,٣	١٧٥	٤٦,٣
غير مهمة وغير مفيدة	٦	٤,٢	١٨	٧,٧	٢٤	٦,٣
الإجمالي	١٤٤	١٠٠	٢٣٤	١٠٠	٣٧٨	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٨,٧٦٣ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٥٠ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠٥

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يرون أن استخدام الكتب الإلكترونية " مهمة ومفيدة جدا" بلغت (٤٧,٤%) من إجمالى مفردات عينة الدراسة في الترتيب الأول، وبلغت نسبة من يرون أن الكتب الإلكترونية " مهمة ومفيدة إلى حد ما " (٤٦,٣%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة في الترتيب الثاني، بينما بلغت نسبة من يرون أن استخدام الكتب الإلكترونية " غير مهمة وغير مفيدة" (٦,٣%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة في الترتيب الثالث والأخير.

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجد أنها = ٨,٧٦٣، عند درجة حرية = ٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,١٥١، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، مما

يدل على وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين نوع الجامعة (حكومية– خاصة) ومدى أهمية وفائدة الكتب الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة.

وتؤكد النتائج السابقة على قناعة المبحوثين بأهمية وفائدة استخدام الكتب الإلكترونية، كمصدر عصري يلبى احتياجاتهم وخاصة ما يتعلق بسرعة وسهولة الحصول على المعلومات.

٤) أهم أسباب عدم أهمية وفائدة الكتب الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين"عينة الدراسة".

جدول(٧)

أهم أسباب عدم أهمية وفائدة الكتب الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين"عينة الدراسة" وفقًا لنوع الجامعة

نوع الجامعة / الأسباب	خاصة		حكومية		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
أفضل قراءة الكتب المطبوعة (الورقية)	٣	٥٠,٠	١٨	١٠٠	٢١	٨٧,٥	١,٠٦٠	غير دالة
الوسائل الاخرى اكثر جاذبية من الكتب الإلكترونية	٥	٨٣,٣	٦	٣٣,٣	١١	٤٥,٨	٠,٣٥٣	غير دالة
تصفح وقراءة الكتب الإلكترونية تحتاج لجهد ووقت كبير	٣	٥٠,٠	٦	٣٣,٣	٩	٣٧,٥	٠,٣٥٣	غير دالة
الكتب الإلكترونية مكلفة ماديًا	٢	٣٣,٣	٣	١٦,٧	٥	٢٠,٨	٠,٧٠٧	غير دالة
لست مهتمًا بالكتب الإلكترونية	١	١٦,٧	٢	١١,١	٣	١٢,٥	١,٠٦٠	غير دالة
جملة من سئلوا	٦		١٨		٢٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب عدم أهمية وفائدة الكتب الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين" عينة الدراسة" وفقا لنوع الجامعة (حكومية – خاصة)، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأسباب " أفضل قراءة الكتب المطبوعة (الورقية) بنسبة بلغت (٨٧,٥)% من إجمالي عينة الدراسة.

وجاء في الترتيب الثاني أن " الوسائل الأخرى أكثر جاذبية من الكتب الإلكترونية" بنسبة بلغت (٤٥,٨%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثالث أن " تصفح وقراءة الكتب الإلكترونية يحتاج لجهد ووقت كبير" بنسبة بلغت (٣٧,٥%) من إجمالي البحوثين عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع اختار المبحوثون أن "الكتب الإلكترونية مكلفة ماديًا" بنسبة بلغت (٢٠,٨%) من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الخامس والأخير جاء "لست مهتمًا بالكتب الإلكترونية" بنسبة بلغت (١٢,٥%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

وقد اتضح تقارب النسبتين المعبرتين عن موقف المبحوثين في كل من الجامعات (الحكومية والخاصة) في جميع الأسباب المذكورة، وأن الفارق بين النسبتين في كل منها كان غير

دال إحصائيًا، حيث جاءت قيم اختبارZ المحسوبة جميعها غير دالة لأنها أقل من القيم الجدولية المقبولة إحصائيًا.

٥) المدة الزمنية لاستخدام المبحوثين "عينة الدراسة" للكتب الإلكترونية:

جدول(٨) المدة الزمنية لاستخدام المبحوثين "عينة الدراسة" للكتب الإلكترونية وفقًا لنوع الجامعة

نوع الجامعة / المدة	خاصة		حكومية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
منذ أقل من سنتين	٧٨	٥٤,٢	١١٧	٥٠,٠	١٩٥	٥١,٦
من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات	٤٢	٢٩,٢	٦٩	٢٩,٥	١١١	٢٩,٤
أكثر من ثلاث سنوات	٢٤	١٦,٧	٤٨	٢٠,٥	٧٢	١٩,٠
الإجمالي	١٤٤	١٠٠	٢٣٤	١٠٠	٣٧٨	١٠٠

قيمة كا٢= ٠,٩٩٥ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٥١ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون الكتب الإلكترونية (منذ أقل من سنتين) بلغت (٥١,٦%) من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة في الترتيب الأول، في حين أن نسبة من يستخدمونها (من سنتين إلى أقل من ثلاث سنوات) بلغت(٢٩,٤%) من إجمالي عينة الدراسة في الترتيب الثاني، بينما تبين أن نسبة من يستخدمونها منذ (أكثر من ثلاث سنوات) بلغت (١٩,٠%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة وجاءت في الترتيب الثالث.

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجد أنها = ٠,٩٩٥، عند درجة حرية = ٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,٠٥١، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع الجامعة (حكومية– خاصة) والمدة الزمنية لاستخدام المبحوثين عينة الدراسة للكتب الإلكترونية.

٦) عدد مرات استخدام المبحوثين "عينة الدراسة" للكتب الإلكترونية أسبوعيًا.

جدول(٩)

عدد مرات استخدام المبحوثين "عينة الدراسة" للكتب الإلكترونية أسبوعيًا وفقًا لنوع الجامعة

نوع الجامعة / عدد المرات	خاصة		حكومية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرة واحدة فقط	٧٥	٥٢,١	١٥٠	٦٤,١	٢٢٥	٥٩,٥
من مرتين _ ثلاثة مرات	٥٤	٣٧,٥	٦٠	٢٥,٦	١١٤	٣٠,٢
استخدمها يوميًا	١٥	١٠,٤	٢٤	١٠,٣	٣٩	١٠,٣
الإجمالي	١٤٤	١٠٠	٢٣٤	١٠٠	٣٧٨	١٠٠

قيمة كا٢= ٦,٣٢٢ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٢٨ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠٥

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون الكتب الإلكترونية (مرة واحدة فقط) أسبوعيًا بلغت (٥٩,٥%) من إجمالي عينة الدراسة في الترتيب الأول، في حين جاءت نسبة من يستخدمونها (من مرتين _ ثلاثة مرات) أسبوعيًا (٣٠,٢%) من إجمالي عينة الدراسة في ترتيب الثاني، وبلغت نسبة من يستخدمون الكتب الإلكترونية (يوميًا) (١٠,٣%) من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة في الترتيب الثالث.

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجد أنها = ٦,٣٢٢، عند درجة حرية = ٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,١٢٨، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، مما يدل على وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين نوع الجامعة (حكومية- خاصة) وعدد مرات استخدام المبحوثين عينة الدراسة للكتب الإلكترونية أسبوعيًا.

٧) عدد ساعات استخدام المبحوثين "عينة الدراسة" للكتب الإلكترونية يوميًا.

جدول(١٠)

عدد ساعات استخدام المبحوثين" عينة الدراسة" للكتب الإلكترونية يوميًا وفقًا لنوع الجامعة

نوع الجامعة / عدد الساعات	خاصة		حكومية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	٦٩	٤٧,٩	١٠٥	٤٤,٩	١٧٤	٤٦,٠
من ساعة إلى ساعتين	٥٤	٣٧,٥	٧٨	٣٣,٣	١٣٢	٣٤,٩
أكثر من ساعتين	٢١	١٤,٦	٥١	٢١,٨	٧٢	١٩,٠
الإجمالي	١٤٤	١٠٠	٢٣٤	١٠٠	٣٧٨	١٠٠

قيمة كا٢= ٣,٠٥٦ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٨٩ مستوى الدلالة = غير دالة

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون الكتب الإلكترونية (أقل من ساعة) يوميًا (٤٦,٠%) من إجمالى المبحوثين عينة الدراسة في الترتيب الأول، في حين جاءت نسبة من يستخدمونها (من ساعة إلى ساعتين) يوميًا (٣٤,٩%) من إجمالي عينة الدراسة في الترتيب الثاني، وجاءت نسبة من يستخدمونها (أكثر من ساعتين) يوميًا (١٩,٠%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة في الترتيب الثالث.

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجد أنها = ٣,٠٥٦، عند درجة حرية = ٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,٠٨٩، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع الجامعة (حكومية- خاصة) وعدد ساعات استخدام المبحوثين عينة الدراسة للكتب الإلكترونية يوميًا.

٨) مدى اعتماد المبحوثين "عينة الدراسة" على الكتب الإلكترونية كمصدر للحصول على المعرفة والمعلومات:

جدول(١١)

مدى اعتماد المبحوثين "عينة الدراسة"

على الكتب الإلكترونية كمصدر للحصول على المعرفة والمعلومات وفقًا لنوع الجامعة

نوع الجامعة / مدى الاعتماد	خاصة		حكومية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أعتمد عليها إلى حدما	٩٩	٦٨,٨	١٧١	٧٣,١	٢٧٠	٧١,٤
أعتمد عليها بدرجة كبيرة	٣٠	٢٠,٨	٤٢	١٧,٩	٧٢	١٩,٠
لا أعتمد عليها مطلقًا	١٥	١٠,٤	٢١	٩,٠	٣٦	٩,٥
الإجمالي	١٤٤	١٠٠	٢٣٤	١٠٠	٣٧٨	١٠٠

قيمة كا٢= ٠,٨١٧ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٤٦ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يعتمدون علي الكتب الإلكترونية (إلى حدما) كمصدر للحصول على المعرفة والمعلومات بلغت (٧١,٤%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة في الترتيب الأول، وأن نسبة من يعتمدون عليها (بدرجة كبيرة) بلغت (١٩,٠%) من إجمالى عينة الدراسة في الترتيب الثاني، في حين جاءت نسبة من لا يعتمدون عليها (مطلقًا) كمصدر للحصول على المعرفة والمعلومات (٩,٥%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة في الترتيب الثالث والأخير، وتشير هذه البيانات إلى ارتفاع نسبة الاعتماد على الكتب الإلكترونية كمصدر للحصول على المعرفة والمعلومات بين المبحوثين عينة الدراسة والتي تجاوزت الـ (٩٠%) بعد استبعاد غير المعتمدين عليها.

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجد أنها = ٠,٨١٧، عند درجة حرية = ٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,٠٤٦، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع الجامعة (حكومية– خاصة) ومدى اعتماد المبحوثين عينة الدراسة على الكتب الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات والمعرفة.

٩) طرق حصول المبحوثين عينة الدراسة" على الكتب الإلكترونية المفضلة لديهم.

جدول(١٢)

طرق حصول المبحوثين "عينة الدراسة" على الكتب الإلكترونية المفضلة لديهم وفقًا لنوع الجامعة

نوع الجامعة / الطرق	خاصة		حكومية		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
عن طريق الإنترنت	١٢٠	٨٣,٣	١٩٨	٨٤,٦	٣١٨	٨٤,١	٠,١٢١	غير دالة
عن طريق الأصدقاء	٣٦	٢٥,٠	٤٨	٢٠,٥	٨٤	٢٢,٢	٠,٤٢٣	غير دالة
عن طريق مكتبة الكلية / الجامعة	٢٤	١٦,٧	٣٩	١٦,٧	٦٣	١٦,٧	٠,٠٠٠	غير دالة
عن طريق دور النشر والتوزيع	١٥	١٠,٤	١٥	٦,٤	٣٠	٧,٩	٠,٣٧٨	غير دالة
عن طريق المكتبات العامة	٦	٤,٢	١٢	٥,١	١٨	٤,٨	٠,٠٩١	غير دالة
أخرى تذكر	-	-	٣	١,٣	٣	٠,٨	٠,١٢١	غير دالة
جملة من سئلوا	١٤٤		٢٣٤		٣٧٨			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم طرق حصول المبحوثين "عينة الدراسة" على الكتب الإلكترونية المفضلة لديهم وفقا لنوع الجامعة (حكوميو – خاصة)، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الطرق "عن طريق الإنترنت" بنسبة بلغت (٨٤,١%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "عن طريق الأصدقاء" بنسبة بلغت (٢٢,٢%) من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاء " عن طريق مكتبة الكلية / الجامعة" بنسبة بلغت (١٦,٧%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الرابع "عن طريق دور النشر والتوزيع" بنسبة بلغت (٧,٩%) من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الخامس جاء "عن طريق المكتبات العامة" بنسبة بلغت (٤,٨%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب السادس طرق " أخرى" تمثلت في "الأسرة أو أحد الوالدين" بنسبة بلغت (٠,٨%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

وقد تبين تقارب النسبتين المعبرتين عن موقف المبحوثين في كل من الجامعات (الحكومية والخاصة) في جميع البدائل المذكورة **لطرق حصولهم على الكتب الإلكترونية المفضلة لديهم**، وأن الفارق بين النسبتين في كل منها كان غير دال إحصائيًا، حيث جاءت قيم اختبارZ المحسوبة جميعها غير دالة لأنها أقل من القيم الجدولية المقبولة إحصائيًا.

١٠) نوع الكتب الإلكترونية التي يفضل المبحوثون "عينة الدراسة" استخدامها وتصفحها.

جدول(١٣)

نوع الكتب الإلكترونية التي يفضل المبحوثون"عينة الدراسة" استخدامها وتصفحها وفقًا لنوع الجامعة

نوع الجامعة / نوع الكتب الإلكترونية	خاصة		حكومية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الكتب الإلكترونية المتخصصة	٦٠	٤١,٧	٨١	٣٤,٦	١٤١	٣٧,٣
استخدم كل أنواع الكتب الإلكترونية	٣٦	٢٥,٠	٩٠	٣٨,٥	١٢٦	٣٣,٣
الكتب الإلكترونية العامة	٤٨	٣٣,٣	٦٣	٢٦,٩	١١١	٢٩,٤
الإجمالي	١٤٤	١٠٠	٢٣٤	١٠٠	٣٧٨	١٠٠

قيمة كا٢= ٧,٢٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٣٧ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠٥

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يستخدمون (الكتب الإلكترونية المتخصصة) بلغت (٣٧,٣%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة في الترتيب الأول، في حين جاءت نسبة من يستخدمون (استخدم كل أنواع الكتب الإلكترونية) في الترتيب الثاني، وبلغت (٣٣,٣%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما تبين أن نسبة من يستخدمون (الكتب الإلكترونية العامة) بلغت (٢٩,٤%) من إجمالى مفردات عينة الدراسة في الترتيب الثالث والأخير.

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجد أنها = ٧,٢٨١، عند درجة حرية = ٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,١٣٧، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، مما يدل على وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين نوع الجامعة (حكومية- خاصة) ونوع الكتب الإلكترونية التي يفضل المبحوثون عينة الدراسة تصفحها واستخدامها.

١١) أكثر صيغ الكتب الإلكترونية التي يفضلها ويستخدمها المبحوثون "عينة الدراسة".

جدول(١٤)

أكثر صيغ الكتب الإلكترونية التي يفضلها ويستخدمها المبحوثون "عينة الدراسة" وفقًا لنوع الجامعة

الصيغ / نوع الجامعة	خاصة		حكومية		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الكتب الإلكترونية بصيغة الpdf	٧٥	٥٢,١	١٣٥	٥٧,٧	٢١٠	٥٥,٦	٠,٥٢٩	غير دالة
الكتب الإلكترونية بصيغة الword	٥٤	٣٧,٥	٨٤	٣٥,٩	١٣٨	٣٦,٥	٠,١٥١	غير دالة
الكتب الإلكترونية بصيغة الHTML	٢٤	١٦,٧	٣٠	١٢,٨	٥٤	١٤,٣	٠,٣٦٣	غير دالة
الكتب الإلكترونية بصيغة الJPEG	٦	٤,٢	٦	٢,٦	١٢	٣,٢	٠,١٥١	غير دالة
الكتب الإلكترونية بصيغة الTXT أوRTF	٣	٢,١	١	٠,٤٣	٤	١,١	٠,١٩٦	غير دالة
جملة من سئلوا(*)	١٤٤		٢٣٤		٣٧٨			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر صيغ الكتب الإلكترونية التي يفضلها ويستخدمها المبحوثون "عينة الدراسة" وفقا لنوع الجامعة (حكومية- خاصة)، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الصيغ "الكتب الإلكترونية بصيغة ال pdf " بنسبة بلغت (٥٥,٦%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "الكتب الإلكترونية بصيغة ال word"، بنسبة بلغت (٣٦,٥%) من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاءت "الكتب الإلكترونية بصيغة ال HTML"، بنسبة بلغت (١٤,٣%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الرابع "الكتب الإلكترونية بصيغة ال JPEG" بنسبة بلغت (٣,٢%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وفي الترتيب الخامس والأخير جاءت "الكتب الإلكترونية بصيغة الTXT وRTF"، بنسبة بلغت (٠,٨%) من إجمالي عينة الدراسة.

وتتسق النتائج السابقة مع توافر ميزات السهولة، والمجانية، والإتاحة التي تتسم بها هذه الصيغ من الكتب الإلكترونية، بالإضافة إلى توافر نفس الميزات في برامج وتطبيقات قراءة هذه الصيغ، وخاصة صيغة ال pdf، وال word.

وتظهر بيانات الجدول تقارب النسبتين المعبرتين عن موقف المبحوثين في كل من الجامعات (الحكومية والخاصة) في جميع البدائل المذكورة لصيغ الكتب الإلكترونية التي يفضلها ويستخدمها المبحوثون "عينة الدراسة"، وأن الفارق بين النسبتين في كل منها كان غير دال إحصائيًا، حيث جاءت قيم اختبارZ المحسوبة جميعها غير دالة لأنها أقل من القيم الجدولية المقبولة إحصائيًا.

١٢) ترتيب المجالات التي يركز فيها المبحوثون "عينة الدراسة" على استخدام الكتب الإلكترونية.

جدول(١٥) ترتيب المجالات التي يركز فيها المبحوثون "عينة الدراسة" على استخدام الكتب الإلكترونية حيث ن=٣٧٨

الترتيب	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		الوزن المئوي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التعليم والتدريب	١٢٣	٤٧,١	٣٩	١٤,٩	٢٤	٩,٢	٤٥	١٧,٢	٣٠	١١,٥	٩٦٣	١٧,٨
الشرائع والديانات	٦٣	٢٣,٩	٥٧	٢١,٦	٥١	١٩,٣	٦٠	٢٢,٧	٣٣	١٢,٥	٨٤٩	١٥,٧
مجال السياسة	٤٥	١٦	٦٦	٢٣,٤	٧٢	٢٥,٥	٤٢	١٤,٩	٥٧	٢٠,٢	٨٤٦	١٥,٦
التسلية والترفيه	٥٧	٢٣,٥	٦٩	٢٨,٤	٤٢	١٧,٣	٤٢	١٧,٣	٣٣	١٣,٦	٨٠٤	١٤,٨
الفن والإبداع	٢٤	١٤	٣٣	١٩,٣	٥١	٢٩,٨	٣٦	٢١,١	٢٧	١٥,٨	٥٠٤	٩,٣
المعارف والتثقيف	١٨	١٢	٥١	٣٤	٣٣	٢٢	٣٠	٢٠	١٨	١٢	٤٧١	٨,٦٩
الرعاية الصحية	٣٣	٢٤,٤	١٢	٨,٩	٢٧	٢٠	١٥	١١,١	٤٨	٣٥,٦	٣٧٢	٦,٨٦
مجال الرياضة	١٢	٨,٣	١٨	١٢,٥	١٥	١٠,٤	٤٨	٣٣,٣	٥١	٣٥,٤	٣٢٤	٥,٩٨
اللغة والأدب	٦	٥	١٨	١٥	٣٣	٢٧,٥	٢٤	٢٠	٣٩	٣٢,٥	٢٨٨	٥,٣١
مجموع الأوزان	٣٧٨										٥٤٢١	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ترتيب المجالات التي يركز المبحوثون "عينة الدراسة" على استخدام الكتب الإلكترونية فيها، حيث جاء في الترتيب الأول "التعليم والتدريب" بوزن مئوي (١٧,٨%)، ويليه في الترتيب الثاني "الشرائع والديانات" بوزن مئوي (١٥,٧%)، وفى الترتيب الثالث "مجال السياسة" بوزن مئوي (١٥,٦%)، يليه في الترتيب الرابع "التسلية والترفيه" بوزن مئوي (١٤,٨%)، وجاء في الترتيب الخامس "الفن والإبداع" بوزن مئوي بلغ (٩,٨%).

وجاء في الترتيب السادس مجال "المعارف والتثقيف" بوزن مئوي بلغ (٨,٦٩%)، أما في الترتيب السابع فجاء مجال "الرعاية الصحية" بوزن مئوي بلغ (٦,٨٦%)، وفي الترتيب الثامن جاء "مجال الرياضة" بوزن مئوي بلغ (٥,٩٨%)، وفي الترتيب التاسع والأخير جاء مجال " اللغة والأدب" بوزن مئوي قدره (٥,٣١%).

ويعكس الترتيب السابق الأولوية التي يعطيها المبحوثون من طلبة الجامعات المصرية في استخدام الكتب الإلكترونية للمجال التعليمى والتدريبى، وهو ما يتسق مع احتياجاتهم خلال هذه المرحلة من حياتهم ومتطلباتها المتعلقة بدراستهم الجامعية.

١٣) أبرز أشكال الكتب الإلكترونية التي يفضل المبحوثون "عينة الدراسة" استخدامها.

جدول(١٦)

أبرز أشكال الكتب الإلكترونية التي يفضل المبحوثون "عينة الدراسة" استخدامها وفقًا لنوع الجامعة

نوع الجامعة / أشكال الكتب الإلكترونية	خاصة		حكومية		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الكتب المجانية على الانترنت Free e-books	٩٣	٦٤,٦	١٤٧	٦٢,٨	٢٤٠	٦٣,٥	٠,١٦٦	غير دالة
الكتب الإلكترونية المفتوحة Open e-books	٤٥	٣١,٢	٦٦	٢٨,٢	١١١	٢٩,٤	٠,٢٨٧	غير دالة
الكتب المحملة على سيديهات CDs	٣٠	٢٠,٨	٣٩	١٦,٧	٦٩	١٨,٣	٠,٣٩٣	غير دالة
النصوص الإلكترونية الدراسية Educational Texts	٢١	١٤,٦	٤٢	١٧,٩	٦٣	١٦,٧	٠,٣١٧	غير دالة
الكتب المدفوعة على الانترنت E-books - To – Buy	٢٤	١٦,٧	٣٠	١٢,٨	٥٤	١٤,٣	٠,٣٦٣	غير دالة
الكتب المنشورة ذاتيا Self Publishing	١٥	١٠,٤	١٨	٧,٧	٣٣	٨,٧	٠,٢٥٧	غير دالة
كتب الطباعة حسب الطلب Instabooks	١٢	٨,٣	١٢	٥,١	٢٤	٦,٣	٠,٣٠٢	غير دالة
الكتب الممتدة Extended Books	١٢	٨,٣	١٢	٥,١	٢٤	٦,٣	٠,٣٠٢	غير دالة
العناوين القابلة للإعارة Pseudobooks	١٢	٨,٣	٣	١,٣	١٥	٤,٠	٠,٦٦٥	غير دالة
كتب القارئات المخصصة Proprietary e-book devices	-	-	١٥	٦,٤	١٥	٤,٠	٠,٦٠٥	غير دالة
جملة من سئلوا	١٤٤		٢٣٤		٣٧٨			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أبرز أشكال الكتب الإلكترونية التي يفضل المبحوثون "عينة الدراسة" استخدامها وفقا لنوع الجامعة (حكومية – خاصة)، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه الأشكال "الكتب المجانية على الانترنت Free e-books" بنسبة بلغت (٦٣,٥%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "الكتب الإلكترونية المفتوحة Open e-books" بنسبة بلغت (٢٩,٤%) من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاءت "الكتب المحملة على سيديهات CDs" بنسبة بلغت (١٨,٣%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الرابع "النصوص الالكترونية الدراسية Educational Texts" بنسبة بلغت (١٦,٧%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

وفي الترتيب الخامس جاءت "الكتب المدفوعة على الانترنت E-books – To – Buy" بنسبة بلغت (١٤,٣%) من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب السادس "الكتب المنشورة ذاتيا Self Publishing" بنسبة بلغت (٨,٧%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وفي الترتيب السابع جاءت كل من "كتب الطباعة حسب الطلب Instabooks، والكتب الممتدة Extended Books" بنسبة بلغت (٦,٣%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة لكل منهما، وجاء في الترتيب الثامن كل من "كتب القارئات المخصصة Proprietary e-book devices، والعناوين القابلة للإعارة Pseudobooks " بنسبة بلغت (٤,٠%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة لكل منهما.

وتظهر بيانات الجدول تقارب النسبتين المعبرتين عن موقف المبحوثين في كل من الجامعات (الحكومية والخاصة) في جميع البدائل المذكورة لأشكال الكتب الإلكترونية التي يفضل المبحوثون "عينة الدراسة" استخدامها، وأن الفارق بين النسبتين في كل منها كان غير دال إحصائيًا، حيث جاءت قيم اختبارZ المحسوبة جميعها غير دالة لأنها أقل من القيم الجدولية المقبولة إحصائيًا.

١٤) حجم تصفح المبحوثين "عينة الدراسة" للكتب الإلكترونية التي يستخدمونها.

جدول(١٧)

حجم تصفح المبحوثين "عينة الدراسة" للكتب الإلكترونية التي يستخدمونها وفقًا لنوع الجامعة

نوع الجامعة / حجم التصفح	خاصة		حكومية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أتصفح بعض العناصر التي تعجبنى	٣٩	٢٧,١	١٠٢	٤٣,٦	١٤١	٣٧,٣
أقرأ فصول الموضوعات التي تهمنى	٤٥	٣١,٢	٧٢	٣٠,٨	١١٧	٣١,٠
أتصفح العناوين فقط	٢٧	١٨,٨	٣٩	١٦,٧	٦٦	١٧,٥
أقرأ معظم محتويات الكتاب الإلكتروني	٣٠	٢٠,٨	٩	٣,٨	٣٩	١٠,٣
أحرص على قراءة كل محتويات الكتاب الإلكتروني	٣	٢,١	١٢	٥,١	١٥	٤,٠
الإجمالـــي	١٤٤	١٠٠	٢٣٤	١٠٠	٣٧٨	١٠٠

قيمة كا٢= ٣٣,٧٥٤ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,٢٨٦ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠١

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من أجابوا بـ (أتصفح بعض العناصر التي تعجبنى) بلغت (٣٧,٣%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة في الترتيب الأول، وجاءت نسبة (٣١,٠%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة في الترتيب الثاني، وهم ممن أجابوا بـ (أقرأ فصول الموضوعات التي تهمنى)، في حين تبين أن نسبة من أجابوا بـ (أتصفح العناوين فقط) بلغت (١٧,٥%) من إجمالى مفردات عينة الدراسة في الترتيب الثالث، وبلغت نسبة من اختاروا (أقرأ معظم محتويات الكتاب الإلكتروني) (١٠,٣%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة في الترتيب الرابع، وأخيرًا وفى الترتيب الخامس جاء من أجابوا بـ (أحرص على قراءة كل محتويات الكتاب الإلكتروني) بنسبة بلغت (٤,٠%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجد أنها = ٣٣,٧٥٤، عند درجة حرية = ٤، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,٢٨٦، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يدل على وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين نوع الجامعة (حكومية- خاصة) وحجم تصفح المبحوثين "عينة الدراسة" للكتب الإلكترونية التي يستخدمونها.

وتعكس البيانات السابقة ارتفاع نسبة الاستخدام السطحي للكتب الإلكترونية بين المبحوثين من طلبة الجامعات المصرية، مقابل ضعف الاستخدام المتعمق لها، وهو ما يتسق وسمات الطلاب في عصر التقدم التكنولوجى، والانفجار المعرفى، والذين يسعون في العموم لعدم بذل الكثير من الجهد، ويميلون للاستخدام السريع والسطحى لوسائل الإعلام والتعليم ومنها الكتب الإلكترونية.

١٥) مدى ثقة المبحوثين "عينة الدراسة" في الموضوعات المنشورة بالكتب الإلكتروني.

جدول(١٨)

مدى ثقة المبحوثين" عينة الدراسة" في الموضوعات المنشورة بالكتب الإلكترونية فقًا لنوع الجامعة

نوع الجامعة / مدى الثقة	خاصة		حكومية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أثق إلى حدما	١٠٨	٧٥,٠	١٩٨	٨٤,٦	٣٠٦	٨١,٠
أثق فيها جدًا	٣٠	٢٠,٨	٣٠	١٢,٨	٦٠	١٥,٩
لا أثق على الاطلاق	٦	٤,٢	٦	٢,٦	١٢	٣,٢
الإجمالي	١٤٤	١٠٠	٢٣٤	١٠٠	٣٧٨	١٠٠

قيمة كا٢= ٥,٣٤٥ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١١٨ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يثقون في موضوعات الكتب الإلكترونية (إلى حدما) بلغت(٨١,٠%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة في الترتيب الأول، ويأتى من يثقون (فيها جدًا) بنسبة بلغت (١٥,٩%) من إجمالى مفردات عينة الدراسة في الترتيب

الثاني، في حين جاء من (لا يثقون فيها على الإطلاق) بنسبة بلغت (٣,٢%) من إجمالي عينة الدراسة.

وبحساب قيمة كا٢ في الجدول السابق وجد أنها = ٥,٣٤٥، عند درجة حرية = ٢، كما بلغت قيمة معامل التوافق = ٠,١١٨، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند أى مستوى من مستويات الدلالة، مما يدل على عدم وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين نوع الجامعة (حكومية- خاصة) ومدى ثقة المبحوثين" عينة الدراسة" في الموضوعات المنشورة بالكتب الإلكترونية.

١٦) أهم المزايا التي توفرها الكتب الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين "عينة الدراسة"

جدول(١٩)

أهم المزايا التي توفرها الكتب الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين "عينة الدراسة" لنوع الجامعة

نوع الجامعة / أهم المزايا	خاصة		حكومية		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
سرعة وسهولة الوصول إلى المعلومات المطلوبة بواسطة البحث أو استخدام الروابط التشعبية Hyperlinks	٩٣	٦٤,٦	١٧٧	٧٥,٦	٢٧٠	٧١,٤	١,٠٤٤	غير دالة
سرعة توزيعه وانتشاره مما يساعد الثقافة والمعرفة والتعليم في الانتشار	٤٨	٣٣,٣	٦٠	٢٥,٦	١٠٨	٢٨,٦	٠,٧٢٦	غير دالة
يستطيع المستخدم طباعة محتويات الكتاب الإلكتروني أو جزء منه أو عمل نسخة غير إلكترونية منه	٤٥	٣١,٢	٥٧	٢٤,٤	١٠٢	٢٧,٠	٠,٦٥٠	غير دالة
إمكانية تحديث الكتاب دون الحاجة إلى شراء الطبعات الجديدة وكذلك التعديل وإضافة الملاحظات دون المساس بمحتوى الكتاب الأساسي	٣٦	٢٥,٠	٤٨	٢٠,٥	٨٤	٢٢,٢	٠,٤٢٣	غير دالة
تخطي الحواجز والموانع والحدود والتعقيدات التي يصادفها الكتاب الورقي	٣٣	٢٢,٩	٤٨	٢٠,٥	٨١	٢١,٤	٠,٢٢٦	غير دالة
الكتاب الإلكتروني أقل تكلفة على القارئ من الكتاب الورقي(توفير تكلفة الطباعة والتوزيع)	٢٤	١٦,٧	٥١	٢١,٨	٧٥	١٩,٨	٠,٤٨٤	غير دالة
الكتاب الإلكتروني يتيح التفاعل المباشر بين الكاتب والناشر والقارئ	٢٧	١٨,٨	٤٥	١٩,٢	٧٢	١٩,٠	٠,٠٤٥	غير دالة
إتاحة الفرصة أمام المؤلف لنشر كتابه بنفسه بإرساله إلى الموقع الخاص بالناشر أو على موقعه الخاص	٢٧	١٨,٨	٣٠	١٢,٨	٥٧	١٥,١	٠,٥٥٩	غير دالة
سهولة عرضه على الطلاب في قاعات الدراسة باستخدام شاشات LCD أو البروجكتور أو الكمبيوتر	١٥	١٠,٤	٢٧	١١,٥	٤٢	١١,١	٠,١٠٥	غير دالة
يحتوي على وسائط متعددة Multimediaمثل الرسوم المتحركة والصور ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية وغيرها	١٨	١٢,٥	٦	٢,٦	٢٤	٦,٣	٠,٩٣٨	غير دالة
جملة من سئلوا	١٤٤		٢٣٤		٣٧٨			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم المزايا التي توفرها الكتب الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين "عينة الدراسة" وفقا لنوع الجامعة (حكومية – خاصة)، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه المزايا "سرعة وسهولة الوصول إلى المعلومات المطلوبة بواسطة البحث أو استخدام الروابط التشعبية Hyperlinks" بنسبة بلغت (٧١,٤%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "سرعة توزيعه وانتشاره مما يساعد الثقافة والمعرفة والتعليم في الانتشار" بنسبة بلغت (٢٨,٦%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثالث أنه "يستطيع المستخدم طباعة محتويات الكتاب الإلكتروني أو جزء منه أو عمل نسخة غير إلكترونية منه" بنسبة بلغت (٢٧,٠%) من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع جاءت "إمكانية تحديث الكتاب دون الحاجة إلى شراء الطبعات الجديدة وكذلك التعديل وإضافة الملاحظات دون المساس بمحتوى الكتاب الأساسي" بنسبة بلغت (٢٢,٢%) من إجمالي عينة الدراسة.

وجاء في الترتيب الخامس "تخطي الحواجز والموانع والحدود والتعقيدات التي يصادفها الكتاب الورقي" بنسبة بلغت (٢١,٤%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وفي الترتيب السادس جاء "الكتاب الإلكتروني أقل تكلفة على القارئ من الكتاب الورقي (توفير تكلفة الطباعة والتوزيع)" بنسبة بلغت (١٩,٨%) من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب السابع من هذه المزايا أن "الكتاب الإلكتروني يتيح التفاعل المباشر بين الكاتب والناشر والقارئ" بنسبة بلغت (١٩,٠%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وفي الترتيب الثامن جاءت "إتاحة الفرصة أمام المؤلف لنشر كتابه بنفسه بإرساله إلى الموقع الخاص بالناشر أو على موقعه الخاص" بنسبة بلغت (١٥,١%) من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب التاسع "سهولة عرضه على الطلاب في قاعات الدراسة باستخدام شاشات LCD أو جهاز البروجكتور أو الكمبيوتر" بنسبة بلغت (١١,١%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وفي الترتيب العاشر والأخير جاء "يحتوي على وسائط متعددة Multimediaمثل الرسوم المتحركة والصور ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية وغيرها" بنسبة بلغت (٦,٣%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

وتظهر بيانات الجدول تقارب النسبتين المعبرتين عن موقف المبحوثين في كل من الجامعات (الحكومية والخاصة) في جميع البدائل المذكورة من المزايا التي توفرها الكتب الإلكترونية لمستخدميها من وجهة نظر المبحوثين "عينة الدراسة"، وأن الفارق بين النسبتين في كل منها كان غير دال إحصائيًا، حيث جاءت قيم اختبار Z المحسوبة جميعها غير دالة لأنها أقل من القيم الجدولية المقبولة إحصائيًا.

١٧) ترتيب أهم العوامل التي تؤثر في استخدام المبحوثين "عينة الدراسة" للكتب الإلكترونية.

جدول(٢٠)

ترتيب أهم العوامل التي تؤثر في استخدام المبحوثين "عينة الدراسة" للكتب الإلكترونية حيث ن=٣٧٨

الترتيب / العوامل	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		الوزن المئوي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الموضوع الذى يتناوله الكتاب	١٢٩	٣٩,١	٨٧	٢٦,٤	٤٨	١٤,٥	٣٣	١٠	٣٣	١٠	١٢٣٦	٢١,٨
شهرة الكاتب أو المؤلف	١٠٥	٣٥,٤	٦٠	٢٠,٢	٥١	١٧,٢	٤٢	١٤,١	٣٩	١٣,١	١٠٤١	١٨,٣
مناسبته لتخصصى الدراسى	٥٤	١٧,٨	٦٩	٢٢,٨	٦٦	٢١,٨	٦٠	١٩,٨	٥٤	١٧,٨	٩١٨	١٦,٢
الدقة والموضوعية في عرض المعلومات	٣٠	٩,٣	٦٣	١٩,٤	٨٤	٢٥,٩	٧٢	٢٢,٢	٧٥	٢٣,١	٨٧٣	١٥,٤
شهرة وسمعة دار النشر	٣٩	١٥,١	٥٤	٢٠,٩	٥٧	٢٢,١	٤٥	١٧,٤	٦٣	٢٤,٤	٧٣٥	١٢,٩
التفاعلية وإتاحة الفرصة لإبداء التعليقات المختلفة	١٥	٧,١	٣٠	١٤,٣	٤٥	٢١,٤	٧٢	٣٤,٣	٤٨	٢٢,٩	٥٢٢	٩,٢
العبء المالى للحصول عليه	٩	٥,٦	١٥	٩,٣	٢٧	١٦,٧	٥٤	٣٣,٣	٥٧	٣٥,٧	٣٥١	٦,١٨
مجموع الأوزان	٣٧٨										٥٦٧٦	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ترتيب أهم العوامل التي تؤثر في استخدام المبحوثين "عينة الدراسة" للكتب الإلكترونية، حيث جاء في الترتيب الأول " الموضوع الذى يتناوله الكتاب " بوزن مئوي قدره (٢١,٨%)، ويليه في الترتيب الثاني " شهرة الكاتب أو المؤلف " بوزن مئوي بلغ (١٨,٣%)، وفى الترتيب الثالث جاء " مناسبته لتخصصى الدراسى " بوزن مئوي(١٦,٢%)، وجاء في الترتيب الرابع عامل " الدقة والموضوعية في عرض المعلومات " بوزن مئوي (١٥,٤%)، تلاه في الترتيب الخامس " شهرة وسمعة دار النشر " بوزن مئوي بلغ (١٢,٩%)، وجاء في الترتيب السادس " التفاعلية وإتاحة الفرصة لإبداء التعليقات المختلفة " بوزن مئوي بلغ (٩,٢%)، وجاء في الترتيب السابع والأخير" العبء المالى للحصول عليه " بوزن مئوي بلغ (٦,١٨%).

١٨) أكثر المشكلات التي تواجه المبحوثين "عينة الدراسة" أثناء استخدامهم للكتب الإلكترونية.

جدول(٢١)
أكثر المشكلات التي تواجه المبحوثين "عينة الدراسة" أثناء استخدامهم للكتب الإلكترونية وفقًا لنوع الجامعة

نوع الجامعة / المشكلات	خاصة		حكومية		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
طول الفترة التي يحتاجها تحميله (بطء التحميل).	٦٦	٤٥,٨	١٤٤	٦١,٥	٢١٠	٥٥,٦	١,٤٨٢	دالة*
انقطاع الاتصال بالانترنت أثناء التصفح	٤٢	٢٩,٢	١٠٢	٤٣,٦	١٤٤	٣٨,١	١,٣٦١	دالة*
كثرة الروابط الفرعية المصاحبة Links للكتب الإلكترونية	٤٨	٣٣,٣	٥٤	٢٣,١	١٠٢	٢٧,٠	٠,٩٦٨	غير دالة
الجهد المبذول لصعوبة التصفح والقراءة	٣٣	٢٢,٩	٦٠	٢٥,٦	٩٣	٢٤,٦	٠,٢٥٧	غير دالة
عدم قابلية الكتاب للتحميل للكمبيوتر الخاص بى	٣٦	٢٥,٠	٥٧	٢٤,٤	٩٣	٢٤,٦	٠,٠٦٠	غير دالة
اشتراط دفع رسوم في معظم الأحيان	٤٢	٢٩,٢	٤٨	٢٠,٥	٩٠	٢٣,٨	٠,٨١٧	غير دالة
كثافة الإعلانات تشوش عملية استخدام الكتب الإلكترونية	٣٩	٢٧,١	٤٥	١٩,٢	٨٤	٢٢,٢	٠,٧٤١	غير دالة
اشتراط الإدلاء بمعلومات تمس الخصوصية	٩	٦,٢	١٨	٧,٧	٢٧	٧,١	٠,١٣٦	غير دالة
جملة من سئلوا	١٤٤		٢٣٤		٣٧٨			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر المشكلات التي تواجه المبحوثين "عينة الدراسة" أثناء استخدامهم للكتب الإلكترونية وفقا لنوع الجامعة (حكومية– خاصة)، حيث جاء في الترتيب الأول من هذه المشكلات " طول الفترة التي يحتاجها تحميله (بطء التحميل)" بنسبة بلغت (٥٥,٦%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني مشكلة "إنقطاع الاتصال بالانترنت أثناء التصفح" بنسبة بلغت (٣٨,١%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثالث مشكلة "كثرة الروابط الفرعية المصاحبة Links للكتب الإلكترونية" بنسبة بلغت (٢٧,٠%) من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الرابع مشكلتى "الجهد المبذول لصعوبة التصفح والقراءة، وعدم قابلية الكتاب للتحميل للكمبيوتر الخاص بى" بنسبة بلغت (٢٤,٦%) لكل منهما من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الخامس مشكلة "اشتراط دفع رسوم في معظم الأحيان" بنسبة بلغت (٢٣,٨%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب السادس مشكلة "كثافة الإعلانات تشوش عملية استخدام الكتب الإلكترونية " بنسبة بلغت (٢٢,٢%) من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب السابع مشكلة "اشتراط الإدلاء بمعلومات تمس الخصوصية" بنسبة بلغت (٧,١%) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة.

وتظهر بيانات الجدول نفسه وجود فروق دالة إحصائيًا بين نسبتى طلبة الجامعات الحكومية وطلبة الجامعات الخاصة من المبحوثين عينة الدراسة المعبرتين عن رؤيتهم لمشكلتي "طول الفترة التي يحتاجها تحميله (بطء التحميل)، وانقطاع الاتصال بالإنترنت أثناء التصفح" لصالح طلبة الجامعات الحكومية، حيث جاءت قيم اختبار Z فيهما (١,٤٨٢، و١,٣٦١) على الترتيب، وهى قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥.

بينما تظهر بيانات الجدول السابق تقارب النسبتين المعبرتين عن موقف المبحوثين في كل من الجامعات (الحكومية والخاصة) في جميع البدائل المذكورة حول المشكلات التي تواجه المبحوثين "عينة الدراسة" أثناء استخدامهم للكتب الإلكترونية، وأن الفارق بين النسبتين في كل منها كان غير دال إحصائيًا، حيث جاءت قيم اختبارZ المحسوبة جميعها غير دالة لأنها أقل من القيم الجدولية المقبولة إحصائيًا.

١٩) مدى الاستخدام النشط للكتب الإلكترونية لدى المبحوثين "عينة الدراسة":

جدول(٢٢)

مدى الاستخدام النشط للكتب الإلكترونية لدى المبحوثين "عينة الدراسة" وفقًا لنوع الجامعة

الاستجابة / العبارة	نوع الجامعة	دائما		أحيانا		نادرًا		المتوسط (**)	الانحراف المعياري	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%			
أقرأ تفاصيل الموضوعات الموجودة بالكتب الإلكترونية باهتمام.	خاصة	٤٥	٣١,٢	٧٨	٥٤,٢	٢١	١٤,٦	٢,١٠٣	٠,٦٢٨	أحيانًا
	حكومية	٥١	٢١,٨	١٤٧	٦٢,٨	٣٦	١٥,٤			
	الإجمالي	٩٦	٢٥,٤	٢٢٥	٥٩,٥	٥٧	١٥,١			
أقوم بتحميل الكتاب الإلكتروني لجهاز الكمبيوتر الخاص بى.	خاصة	٤٨	٣٣,٣	٦٦	٤٥,٨	٣٠	٢٠,٨	٢,٠٦٣	٠,٧٣٢	أحيانًا
	حكومية	٦٦	٢٨,٢	١٠٨	٤٦,٢	٦٠	٢٥,٦			
	الإجمالي	١١٤	٣٠,٢	١٧٤	٤٦,٠	٩٠	٢٣,٨			
أناقش القضايا والأفكار المنشورة في الكتاب الإلكتروني مع الآخرين.	خاصة	٣٦	٢٥,٠	٦٠	٤١,٧	٤٨	٣٣,٣	١,٨٧٣	٠,٧٣٥	أحيانًا
	حكومية	٤٥	١٩,٢	١٠٨	٤٦,٢	٨١	٣٤,٦			
	الإجمالي	٨١	٢١,٤	١٦٨	٤٤,٤	١٢٩	٣٤,١			
الإجابة عن استطلاعات الرأي المتعلقة بموضوع الكتاب الإلكتروني.	خاصة	٢٤	١٦,٧	٥٧	٣٩,٦	٦٣	٤٣,٨	١,٨٣٣	٠,٧٥٤	أحيانًا
	حكومية	٥٧	٢٤,٤	٩٦	٤١,٠	٨١	٣٤,٦			
	الإجمالي	٨١	٢١,٤	١٥٣	٤٠,٥	١٤٤	٣٨,١			
الاطلاع على الروابط المصاحبة للكتاب الإلكتروني.	خاصة	٣٩	٢٧,١	٣٩	٢٧,١	٦٦	٤٥,٨	١,٨٢٥	٠,٧٥٧	أحيانًا
	حكومية	٤٢	١٧,٩	١١١	٤٧,٤	٨١	٣٤,٦			
	الإجمالي	٨١	٢١,٤	١٥٠	٣٩,٧	١٤٧	٣٨,٩			
أشارك بالتعليقات مع المتصفحين للكتاب الإلكتروني.	خاصة	٣٠	٢٠,٨	٥٤	٣٧,٥	٦٠	٤١,٧	١,٧٦٩	٠,٧٧٩	أحيانًا
	حكومية	٥١	٢١,٨	٧٥	٣٢,١	١٠٨	٤٦,٢			
	الإجمالي	٨١	٢١,٤	١٢٩	٣٤,١	١٦٨	٤٤,٤			

المشاركة بكتابة ما يعبر عن رأيى حول موضوع الكتاب الإلكتروني الذى أقرؤه.	خاصة	٢٧	١٨,٨	٦٦	٤٥,٨	٥١	٣٥,٤	١,٧٥٣	٠,٧٥٣	أحيانًا
	حكومية	٤٥	١٩,٢	٧٥	٣٢,١	١١٤	٤٨,٧			
	الإجمالي	٧٢	١٩,٠	١٤١	٣٧,٣	١٦٥	٤٣,٧			
أنضم إلى مجموعات النقاشGroups المرتبطة بكتبى الإلكترونية المفضلة.	خاصة	٣٠	٢٠,٨	٣٩	٢٧,١	٧٥	٥٢,١	١,٦٥٠	٠,٧٦٠	أحيانًا
	حكومية	٣٦	١٥,٤	٧٥	٣٢,١	١٢٣	٥٢,٦			
	الإجمالي	٦٦	١٧,٥	١١٤	٣٠,٢	١٩٨	٥٢,٤			
أحرص على التواصل مع مؤلف الكتاب الإلكتروني أو دار النشر والتوزيع.	خاصة	١٥	١٠,٤	٣٣	٢٢,٩	٩٦	٦٦,٧	١,٤٦٠	٠,٧٠٩	أحيانًا
	حكومية	٣٣	١٤,١	٤٥	١٩,٢	١٥٦	٦٦,٧			
	الإجمالي	٤٨	١٢,٧	٧٨	٢٠,٦	٢٥٢	٦٦,٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين "عينة الدراسة" حول العبارات التي توضح مدى الاستخدام النشط للكتب الإلكترونية لدى المبحوثين "عينة الدراسة"، حيث جاءت عبارة " أقرأ تفاصيل الموضوعات الموجودة بالكتب الإلكترونية باهتمام" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,١٠٣) باتجاه استجابة يميل نحو"**أحيانًا**"، وجاءت عبارة " أقوم بتحميل الكتاب الإلكتروني لجهاز الكمبيوتر الخاص بى" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٠٦٣) باتجاه استجابة يميل نحو"**أحيانًا**"، وجاءت عبارة "أناقش القضايا والأفكار المنشورة في الكتاب الإلكتروني مع الآخرين" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (١,٨٧٣) باتجاه استجابة يميل نحو"أحيانا"، وجاءت عبارة " الإجابة عن استطلاعات الرأي المتعلقة بموضوع الكتاب الإلكتروني" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي(١,٨٣٣) باتجاه استجابة "أحيانًا"، وجاءت عبارة "الاطلاع علي الروابط المصاحبة للكتاب الإلكتروني" بمتوسط حسابي (١,٨٢٥) في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "أحيانًا".

وجاءت عبارة "أشارك بالتعليقات مع المتصفحين للكتاب الإلكتروني" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (١,٧٦٩)، باتجاه استجابة يميل نحو"أحيانًا"، وجاءت عبارة " المشاركة بكتابة ما يعبر عن رأيى حول موضوع الكتاب الإلكتروني الذى أقرؤه" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (١,٧٥٣) باتجاه استجابة يميل نحو"أحيانًا"، وجاءت عبارة " أنضم إلى مجموعات النقاشGroups المرتبطة بكتبى الإلكترونية المفضلة" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (١,٦٥٠) باتجاه استجابة يميل نحو "أحيانًا"، وجاءت عبارة "أحرص على التواصل مع مؤلف الكتاب الإلكتروني أو دار النشر والتوزيع" في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي (١,٤٦٠) باتجاه استجابة يميل نحو "أحيانًا".

٢٠) دوافع وأسباب استخدام المبحوثين "عينة الدراسة" للكتب الإلكترونية.

جدول(٢٣) دوافع وأسباب استخدام المبحوثين للكتب الإلكترونية وفقًا لنوع الجامعة

العبارة	الاستجابة	نوع الجامعة	موافق تماما		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط (***)	الانحراف المعياري	الاتجاه
			ك	%	ك	%	ك	%			
لأنها تزود الطلاب بالمعرفة والثقافة المتجددة		خاصة	٩٣	٦٤,٦	٣٦	٢٥,٠	١٥	١٠,٤	١,٥٠٧	٠,٦٥٢	موافق تماما
		حكومية	١٣٢	٥٦,٤	٨٤	٣٥,٩	١٨	٧,٧			
		الإجمالي	٢٢٥	٥٩,٥	١٢٠	٣١,٧	٣٣	٨,٧			
لأنها تتناول موضوعات وقضايا هادفة لا تتناولها الوسائل الأخرى		خاصة	٨٧	٦٠,٤	٣٩	٢٧,١	١٨	١٢,٥	١,٤٦٨	٠,٦٩٨	موافق تماما
		حكومية	١٣٥	٥٧,٧	٧٢	٣٠,٨	٢٧	١١,٥			
		الإجمالي	٢٢٢	٥٨,٧	١١١	٢٩,٤	٤٥	١١,٩			
لمسايرة العصر وما يحمله من تطور تكنولوجي في مجال الكتابة الإلكترونية لتدعيم الثقة بالنفس		خاصة	٨٤	٥٨,٣	٣٣	٢٢,٩	٢٧	١٨,٨	١,٣٢٩	٠,٧٤٠	موافق تماما
		حكومية	٩٦	٤١,٠	١٠٢	٤٣,٦	٣٦	١٥,٤			
		الإجمالي	١٨٠	٤٧,٦	١٣٥	٣٥,٧	٦٣	١٦,٧			
لأن الكتب الإلكترونية تستخدم مهارات تحرير حديثة وأساليب إخراجية جذابة		خاصة	٧٥	٥٢,١	٤٢	٢٩,٢	٢٧	١٨,٨	١,٢٨٥	٠,٧٣٤	موافق تماما
		حكومية	٩٦	٤١,٠	١٠٢	٤٣,٦	٣٦	١٥,٤			
		الإجمالي	١٧١	٤٥,٢	١٤٤	٣٨,١	٦٣	١٦,٧			
التنظيم والتبويب الجيد لمحتوياتها مما يسهل التصفح والوصول إلى المعلومات المطلوبة		خاصة	٤٢	٢٩,٢	٦٩	٤٧,٩	٣٣	٢٢,٩	١,٢٧٧	٠,٧٣١	موافق تماما
		حكومية	١٢٦	٥٣,٨	٧٨	٣٣,٣	٣٠	١٢,٨			
		الإجمالي	١٦٨	٤٤,٤	١٤٧	٣٨,٩	٦٣	١٦,٧			
وجود روابط Links تثرى الموضوع وتعمق فهمه		خاصة	٦٦	٤٥,٨	٥٤	٣٧,٥	٢٤	١٦,٧	١,٢٤٤	٠,٧٢٠	موافق إلى حد ما
		حكومية	٨١	٣٤,٦	١١١	٤٧,٤	٤٢	١٧,٩			
		الإجمالي	١٤٧	٣٨,٩	١٦٥	٤٣,٧	٦٦	١٧,٥			
اعتمادها على مصادر ومراجع متنوعة وتوثيقها للمعلومات		خاصة	٦٩	٤٧,٩	٣٦	٢٥,٠	٣٩	٢٧,١	١,٢٣٠	٠,٧٧٩	موافق تماما
		حكومية	٩٩	٤٢,٣	٩٣	٣٩,٧	٤٢	١٧,٩			
		الإجمالي	١٦٨	٤٤,٤	١٢٩	٣٤,١	٨١	٢١,٤			
الفضول لاستخدام وسيلة إعلامية وتعليمية جديدة		خاصة	٤٥	٣١,٢	٦٦	٤٥,٨	٣٣	٢٢,٩	١,١٩٠	٠,٧٣٢	موافق إلى حد ما
		حكومية	٩٩	٤٢,٣	٩٦	٤١,٠	٣٩	١٦,٧			
		الإجمالي	١٤٤	٣٨,١	١٦٢	٤٢,٩	٧٢	١٩,٠			
مصداقية الإحصاءات والبيانات المقدمة في الكتب الإلكترونية		خاصة	٤٥	٣١,٢	٦٩	٤٧,٩	٣٠	٢٠,٨	١,١٩٠	٠,٧٤٣	موافق إلى حد ما
		حكومية	١٠٢	٤٣,٦	٨٧	٣٧,٢	٤٥	١٩,٢			
		الإجمالي	١٤٧	٣٨,٩	١٥٦	٤١,٣	٧٥	١٩,٨			
التفاعلية المتاحة بين مؤلفي وناشرى وقراء الكتب الإلكترونية		خاصة	٥٧	٢٩,٦	٤٨	٣٣,٣	٣٩	٢٧,١	١,١٧٤	٠,٧٨٨	موافق إلى حد ما
		حكومية	٩٩	٤٢,٣	٨٤	٣٥,٩	٥١	٢١,٨			
		الإجمالي	١٥٦	٤١,٣	١٣٢	٣٤,٩	٩٠	٢٣,٨			
لشغل وقت الفراغ عندى والقضاء على الملل		خاصة	٣٩	٢٧,١	٧٥	٥٢,١	٣٠	٢٠,٨	١,١٦٦	٠,٧٣٢	موافق إلى حد ما
		حكومية	٩٩	٤٢,٣	٩٠	٣٨,٥	٤٥	١٩,٢			
		الإجمالي	١٣٨	٣٦,٥	١٦٥	٤٣,٧	٧٥	١٩,٨			
لأن معظم الكتب الإلكترونية لا تحتاج إلى دفع رسوم		خاصة	٥٧	٣٩,٦	٦٠	٤١,٧	٢٧	١٨,٨	١,١٦٦	٠,٧١٠	موافق إلى حد ما
		حكومية	٧٥	٣٢,١	١١٧	٥٠,٠	٤٢	١٧,٩			
		الإجمالي	١٣٢	٣٤,٩	١٧٧	٥٠,٠	٦٩	١٨,٣			
الشعور بالسعادة والإسترخاء عند تصفح هذه الكتب		خاصة	٤٨	٣٣,٣	٦٦	٤٥,٨	٣٠	٢٠,٨	١,١٣٤	٠,٧١٧	موافق إلى حد ما
		حكومية	٧٨	٣٣,٣	١١١	٤٧,٤	٤٥	١٩,٢			
		الإجمالي	١٢٦	٣٣,	١٧٧	٤٦,٨	٧٥	١٩,٨			
لتخفيف الإحساس بالتوتر والقلق من المشكلات		خاصة	٤٥	٣١,٢	٦٩	٤٧,٩	٣٠	٢٠,٨	١,١١٩	٠,٧٣١	موافق إلى حد ما
		حكومية	٨١	٣٤,٦	١٠٢	٤٣,٦	٥١	٢١,٨			
		الإجمالي	١٢٦	٣٣,٣	١٧١	٤٥,٢	٨١	٢١,٤			
مجرد عادة أمارسها قبل نشاطى الدراسى اليومى		خاصة	٢٧	١٨,٨	٥٧	٣٩,٦	٦٠	٤١,٧	٠,٨١٧	٠,٧٧١	غير موافق
		حكومية	٥٧	٢٤,٤	٨٤	٣٥,٩	٩٣	٣٩,٧			
		الإجمالي	٨٤	٢٢,٢	١٤١	٣٧,٣	١٥٣	٤٠,٥			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين "عينة الدراسة" حول العبارات التي تعبر عن دوافع وأسباب استخدامهم للكتب الإلكترونية، حيث جاء دافع "لأنها تزود الطلاب بالمعرفة والثقافة المتجددة" في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (١,٥٠٧)، واتجاه استجابة "موافق تمامًا"، وجاء دافع "لأنها تتناول موضوعات وقضايا هادفة لا تتناولها الوسائل الأخرى" في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (١,٤٦٨)، واتجاه استجابة "موافق تماما"، وجاء دافع "لمسايرة العصر وما يحمله من تطور تكنولوجى في مجال الكتابة الإلكترونية لتدعيم الثقة بالنفس" في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي(١,٣٢٩)، واتجاه استجابة "موافق تماما"، وجاء دافع "لأن الكتب الإلكترونية تستخدم مهارات تحرير حديثة وأساليب إخراجية جذابة" في الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي (١,٢٨٥)، واتجاه استجابة " موافق إلى حد ما"، وجاء دافع "التنظيم والتبويب الجيد لمحتوياتها مما يسهل التصفح والوصول إلى المعلومات المطلوبة" في الترتيب الخامس، بمتوسط حسابي (١,٢٧٧)، واتجاه استجابة "موافق إلى حد ما".

وجاء دافع "وجود روابط Links تثرى الموضوع وتعمق فهمه" في الترتيب السادس، بمتوسط حسابي (١,٢٤٤)، واتجاه استجابة "موافق إلى حد ما"، وجاء دافع "اعتمادها على مصادر ومراجع متنوعة وتوثيقها للمعلومات" في الترتيب السابع، بمتوسط حسابي (١,٢٣٠)، واتجاه استجابة "موافق إلى حدما"، وجاء دافعى " الفضول لاستخدام وسيلة إعلامية وتعليمية جديدة، ومصداقية الإحصاءات والبيانات المقدمة في الكتب الإلكترونية" في الترتيب الثامن، بمتوسط حسابي (١,١٩٠) لكل منهما، واتجاه استجابة " موافق إلى حد ما"، وجاء دافع "التفاعلية المتاحة بين مؤلفى وناشرى وقراء الكتب الإلكترونية" في الترتيب التاسع، بمتوسط حسابي (١,١٧٤)، واتجاه استجابة " موافق إلى حد ما"، وجاء دافعى "لشغل وقت الفراغ عندى والقضاء على الملل، و لأن معظم الكتب الإلكترونية لا تحتاج إلى دفع رسوم " في الترتيب العاشر، بمتوسط حسابي (١,١٦٦) لكل منهما، واتجاه استجابة " موافق إلى حد ما".

وجاء دافع "الشعور بالسعادة والاسترخاء عند تصفح هذه الكتب" في الترتيب الحادى عشر، بمتوسط حسابي(١,١٣٤)، واتجاه استجابة " موافق إلى حد ما"، وجاء دافع "لتخفيف الإحساس بالتوتر والقلق من المشكلات" في الترتيب الثاني عشر، بمتوسط حسابي (١,١١٩)، واتجاه استجابة " موافق إلى حد ما"، وجاء دافع "مجرد عادة أمارسها قبل نشاطي الدراسى اليومى" في الترتيب الثالث عشر والأخير، بمتوسط حسابي (٠,٨١٧)، واتجاه استجابة "غير موافق".

٢١) الإشباعات المتحققة للمبحوثين "عينة الدراسة" من استخدامهم للكتب الإلكترونية.

جدول(٢٤)

الإشباعات المتحققة للمبحوثين من استخدامهم للكتب الإلكترونية وفقًا لنوع الجامعة

العبارة / الاستجابة	نوع الجامعة	موافق تماما		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط(****)	الانحراف المعياري	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%			
تزودني بكافة المعلومات المرتبطة بالمقررات الدراسية وغيرها	خاصة	٨٧	٦٠,٤	٣٣	٢٢,٩	٢٤	١٦,٧	١,٥٣٩	٠,٦٨٦	موافق تماما
	حكومية	١٥٩	٦٧,٩	٥٧	٢٤,٤	١٨	٧,٧			
	الإجمالي	٢٤٦	٦٥,١	٩٠	٢٣,٨	٤٢	١١,١			
الكتب الإلكترونية تعرفني الآراء والأفكار المختلفة حول القضايا والمشكلات المهمة	خاصة	٦٦	٤٥,٨	٤٢	٢٩,٢	٣٦	٢٥,٠	١,٣٦٥	٠,٧٩٣	موافق تماما
	حكومية	١٤٧	٦٢,٨	٤٨	٢٠,٥	٣٩	١٦,٧			
	الإجمالي	٢١٣	٥٦,٣	٩٠	٢٣,٨	٧٥	١٩,٨			
تكسبني أفكار ومهارات حديثة أحتاج إليها لبناء شخصيتي وصقل مواهبي	خاصة	٦٩	٤٧,٩	٤٢	٢٩,٢	٣٣	٢٢,٩	١,٣٦٥	٠,٧٤٢	موافق تماما
	حكومية	١٢٩	٥٥,١	٧٨	٣٣,٣	٢٧	١١,٥			
	الإجمالي	١٩٨	٥٢,٤	١٢٠	٣١,٧	٦٠	١٥,٩			
تلبي حب الاستطلاع لدى والتعود على قراءتها	خاصة	٦٩	٤٧,٩	٤٨	٣٣,٣	٢٧	١٨,٨	١,٣٦٥	٠,٦٩٧	موافق تماما
	حكومية	١١٧	٥٠,٠	٩٦	٤١,٠	٢١	٩,٠			
	الإجمالي	١٨٦	٤٩,٢	١٤٤	٣٨,١	٤٨	١٢,٧			
استخدام الكتب الإلكترونية يؤدى لمسايرة التطور التكنولوجي وتعزيز الثقة بالنفس	خاصة	٧٢	٥٠,٠	٥٤	٣٧,٥	١٨	١٢,٥	١,٣٤٩	٠,٦٥٩	موافق تماما
	حكومية	٩٩	٤٢,٣	١١٤	٤٨,٧	٢١	٩,٠			
	الإجمالي	١٧١	٤٥,٢	١٦٨	٤٤,٤	٣٩	١٠,٣			
لا تحملني عبئًا ماديًا للحصول عليها في معظم الأحيان	خاصة	٧٢	٥٠,٠	٤٢	٢٩,٢	٣٠	٢٠,٨	١,٣٤١	٠,٧٢٦	موافق تماما
	حكومية	١١٤	٤٨,٧	٩٣	٣٩,٧	٢٧	١١,٥			
	الإجمالي	١٨٦	٤٩,٢	١٣٥	٣٥,٧	٥٧	١٥,١			
قراءة الكتب الإلكترزنية تنمي قدرتى على المناقشة والتفكير الحر المستقل	خاصة	٦٩	٤٧,٩	٤٢	٢٩,٢	٣٣	٢٢,٩	١,٢٨٥	٠,٧٧٦	موافق إلى حد ما
	حكومية	١١٤	٤٨,٧	٧٨	٣٣,٣	٤٢	١٧,٩			
	الإجمالي	١٨٣	٤٨,٤	١٢٠	٣١,٧	٧٥	١٩,٨			
تتيح لى اختيار الكتب التي أقرأها حسب اهتماماتى وتفضيلاتى	خاصة	٦٣	٤٣,٨	٤٥	٣١,٢	٣٦	٢٥,٠	١,٢٨٥	٠,٧٦٥	موافق إلى حد ما
	حكومية	١١٧	٥٠,٠	٨١	٣٤,٦	٣٦	١٥,٤			
	الإجمالي	١٨٠	٤٧,٦	١٢٦	٣٣,٣	٧٢	١٩,٠			
قراءة الكتب الإلكترونية تساعدنى في اتخاذ القرارات وحل المشكلات	خاصة	٤٨	٣٣,٣	٦٣	٤٣,٨	٣٣	٢٢,٩	١,٢٧٧	٠,٧٤٢	موافق إلى حد ما
	حكومية	١٢٣	٥٢,٦	٧٨	٣٣,٣	٣٣	١٤,١			
	الإجمالي	١٧١	٤٥,٢	١٤١	٣٧,٣	٦٦	١٧,٥			
أقرأ الموضوعات الجديدة التي لا تتناولها الوسائل التقليدية وأوظفها في دراستى	خاصة	٧٢	٥٠,٠	٤٢	٢٩,٢	٣٠	٢٠,٨	١,٢٦٩	٠,٧٦١	موافق إلى حد ما
	حكومية	١٠٢	٤٣,٥	٩٠	٣٨,٥	٤٢	١٧,٩			
	الإجمالي	١٧٤	٤٦,٠	١٣٢	٣٤,٩	٧٢	١٩,٠			
استخدم الكتب الإلكترونية أثناء الإجازات للتغلب على الملل وشغل وقت الفراغ	خاصة	٥٧	٣٩,٦	٥٤	٣٧,٥	٣٣	٢٢,٩	١,٢٣٠	٠,٧٧٩	موافق إلى حد ما
	حكومية	١١١	٤٧,٤	٧٥	٣٢,١	٤٨	٢٠,٥			
	الإجمالي	١٦٨	٤٤,٤	١٢٩	٣٤,١	٨١	٢١,٤			
تمنحنى التسلية والشعور بالمتعة والاسترخاء والراحة النفسية	خاصة	٦٠	٤١,٧	٥١	٣٥,٤	٣٣	٢٢,٩	١,١٨٢	٠,٧٥١	موافق إلى حد ما
	حكومية	٨٧	٣٧,٢	١٠٢	٤٣,٦	٤٥	١٩,٢			
	الإجمالي	١٤٧	٣٨,٩	١٥٣	٤٠,٥	٧٨	٢٠,٦			
أجمع الكتب الإلكترونية لإعداد مكتبة إلكترونية تشبع احتياجاتى المعرفية	خاصة	٦٠	٤١,٧	٥٤	٣٧,٥	٣٠	٢٠,٨	١,١٧٤	٠,٧٦٨	موافق إلى حد ما
	حكومية	٩٠	٣٨,٥	٩٠	٣٨,٥	٥٤	٢٣,١			
	الإجمالي	١٥٠	٣٩,٧	١٤٤	٣٨,١	٨٤	٢٢,٢			
التفاعلية المصاحبة للكتب الإلكترونية تسهل لى التواصل مع دور نشر ومفكرين وكتاب أجانب	خاصة	٣٩	٢٧,١	٥٧	٣٩,٦	٤٨	٣٣,٣	١,١٠٣	٠,٧٨٦	موافق إلى حد ما
	حكومية	٩٩	٤٢,٣	٨٤	٣٥,٩	٥١	٢١,٨			
	الإجمالي	١٣٨	٣٦,٥	١٤١	٣٧,٣	٩٩	٢٦,٢			
التخلص من الشعور بالقلق والهروب من المشكلات	خاصة	٣٦	٢٥,٠	٤٨	٣٣,٣	٦٠	٤١,٧	٠,٩٦٨	٠,٧٧٧	موافق إلى حد ما
	حكومية	٧٢	٣٠,٨	١٠٢	٤٣,٦	٦٠	٢٥,٦			
	الإجمالي	١٠٨	٢٨,٦	١٥٠	٣٩,٧	١٢٠	٣١,٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين "عينة الدراسة" حول العبارات التي تعبر عن الإشباعات التي المتحققة من استخدامهم للكتب الإلكترونية، حيث جاء إشباع "تزودنى بكافة المعلومات المرتبطة بالمقررات الدراسية وغيرها" في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (١,٥٣٩)، واتجاه استجابة "موافق تمامًا"، وجاءت الإشباعات " الكتب الإلكترونية تعرفنى الآراء والأفكار المختلفة حول القضايا والمشكلات المهمة، وتكسبنى أفكار ومهارات حديثة أحتاج إليها لبناء شخصيتى وصقل مواهبى، وتلبي حب الاستطلاع لدى والتعود على قراءتها" في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (١,٣٦٥) لكل منهم، واتجاه استجابة "موافق تمامًا"، كما جاء إشباع "استخدام الكتب الإلكترونية يؤدى لمسايرة التطور التكنولوجى وتعزيز الثقة بالنفس" في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (١,٣٤٩)، واتجاه استجابة "موافق تمامًا"، وجاء إشباع "لا تحملنى عبئًا ماديًا للحصول عليها في معظم الأحيان" في الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي (١,٣٤١)، واتجاه استجابة "موافق تمامًا"، وجاءت إشباعات " قراءة الكتب الإلكترزنية تنمي قدرتى على المناقشة والتفكير الحر المستقل، وتتيح لى اختيار الكتب التي أقرأها حسب اهتماماتى وتفضيلاتى" في الترتيب الخامس، بمتوسط حسابي (١,٢٨٥) لكل منهما، واتجاه استجابة "موافق إلى حد ما"، بينما جاء إشباع "قراءة الكتب الإلكترونية تساعدنى في اتخاذ القرارات وحل المشكلات" في الترتيب السادس، بمتوسط حسابي (١,٢٧٧)، واتجاه استجابة "موافق إلى حد ما".

وجاء إشباع "أقرأ الموضوعات الجديدة التي لا تتناولها الوسائل التقليدية وأوظفها في دراستى" في الترتيب السابع، بمتوسط حسابي (١,٢٦٩)، واتجاه استجابة "موافق إلى حد ما"، وجاء إشباع "استخدم الكتب الإلكترونية أثناء الإجازات للتغلب على الملل وشغل وقت الفراغ" في الترتيب الثامن، بمتوسط حسابي (١,٢٣٠)، واتجاه استجابة "موافق إلى حد ما"، وجاء إشباع "تمنحنى التسلية والشعور بالمتعة والاسترخاء والراحة النفسية" في الترتيب التاسع، بمتوسط حسابي (١,١٨٢)، واتجاه استجابة "موافق إلى حد ما"، وجاء إشباع "أجمع الكتب الإلكترونية لإعداد مكتبة إلكترونية تشبع احتياجاتى المعرفية" في الترتيب العاشر، بمتوسط حسابي (١,١٧٤)، واتجاه استجابة "موافق إلى حد ما"، وجاء إشباع "التفاعلية المصاحبة للكتب الإلكترونية تسهل لى التواصل مع دور نشر ومفكرين وكتاب أجانب" في الترتيب الحادى عشر، بمتوسط حسابي (١,١٠٣)، واتجاه استجابة "موافق إلى حد ما"، وجاء إشباع "التخلص من الشعور بالقلق والهروب من المشكلات" في الترتيب الثاني عشر والأخير، بمتوسط حسابي (٠,٩٦٨)، واتجاه استجابة "موافق إلى حد ما".

- **التحقق من صحة الفروض:-**

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين للكتب الإلكترونية وبين دوافع استخدامهم لها.

جدول (٢٥)
نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة بين كثافة استخدام المبحوثين للكتب الإلكترونية وبين دوافع استخدامهم لها

دوافع استخدام الكتب الإلكترونية	كثافة الاستخدام		اتجاه العلاقة	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R		
دوافع نفعية	٣٧٨	*٠,٢٥٧	موجبة	دالة عند ٠,٠٥
دوافع طقوسية	٣٧٨	*٠,٢٦١	موجبة	دالة عند ٠,٠٥
إجمالى المقياس	٣٧٨	**٠,٣١٥	موجبة	دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين للكتب الإلكترونية، وبين دوافع استخدامهم لها، حيث بلغت قيم "R" = (٠,٢٥٧، و٠,٢٦١) لكل من الدوافع النفعية والطقوسية على الترتيب، وهى قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، كما بلغت قيمة "R" = (٠,٣١٥) لإجمالى مقياس الدوافع، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١.

وتعكس البيانات السابقة ارتباط استخدام المبحوثين عينة الدراسة المكثف للكتب الإلكترونية بتوافر مستوى من الدافعية لديهم، سواء كانت دوافع نفعية أو طقوسية، مما يدل على صحة هذا الفرض، وبالتالى القبول بصيغته " **توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين للكتب الإلكترونية وبين دوافع استخدامهم لها** ".

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين للكتب الإلكترونية وبين الإشباعات المتحققة لهم.

جدول (٢٦) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة بين كثافة استخدام المبحوثين للكتب الإلكترونية وبين الإشباعات المتحققة لهم

الإشباعات المتحققة نتيجة الاستخدام	كثافة استخدام الكتب الإلكترونية		اتجاه العلاقة	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R		
الإشباعات الاجتماعية	٣٧٨	**٠,٣٦٤	موجبة	دالة عند ٠,٠١
إشباعات التوجيهية	٣٧٨	**٠,٣٧٣	موجبة	دالة عند ٠,٠١
إجمالى المقياس	٣٧٨	**٠,٣٨١	موجبة	دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين للكتب الإلكترونية، وبين الإشباعات المتحققة لهم، حيث بلغت قيم "R" = (٠,٣٦٤، و٠,٣٧٣) لكل من الإشباعات (الاجتماعية والتوجيهية) على الترتيب، وهى قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، كما بلغت قيمة "R" = (٠,٣٨١) لإجمالى مقياس الإشباعات، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وهو ما يدل على ارتباط استخدام المبحوثين عينة الدراسة المكثف للكتب الإلكترونية بتحقيقها للإشباعات المختلفة لديهم، سواء كانت إشباعات اجتماعية أو توجيهية، مما يدل على صحة الفرض، وبالتالى القبول بصيغته " **توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين للكتب الإلكترونية وبين الإشباعات المتحققة لهم** ".

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاستخدام النشط للكتب الإلكترونية لدى المبحوثين وبين دوافع استخدامهم لها.

جدول (٢٧)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة

بين مستوى الاستخدام النشط للكتب الإلكترونية لدى المبحوثين وبين دوافع استخدامهم لها

دوافع استخدام الكتب الإلكترونية	مستوى الاستخدام النشط		اتجاه العلاقة	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R		
دوافع نفعية	٣٧٨	**٠,٣٠١	موجبة	دالة عند ٠,٠١
دوافع طقوسية	٣٧٨	٠,١١٢	موجبة	غير دالة
إجمالي المقياس	٣٧٨	**٠,٣٥٩	موجبة	دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين **مستوى الاستخدام النشط** للكتب الإلكترونية لدى المبحوثين، وبين دوافع

استخدامهم لها، حيث بلغت قيمة "R" = (٠,٣٠١) مع الدوافع النفعية، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، بينما بلغت قيمة "R" = (٠,١١٢) مع الدوافع الطقوسية، وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند أى مستوى دلالة، وبلغت قيمة "R" = (٠,٣٥٩) مع إجمالى مقياس الدوافع، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، ما يعنى ارتباط الاستخدام النشط للكتب الإلكترونية بصورة أكثر وضوحًا مع الدوافع النفعية، ولعل ذلك يرجع إلى حاجة الدوافع النفعية إلى القيام بأنشطة معينة لتلبيتها أكثر مما تتطلبه الدوافع الطقوسية، وعلى ما سبق تتحقق صحة هذا الفرض، وبالتالى القبول بصيغته " **توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاستخدام النشط للكتب الإلكترونية لدى المبحوثين وبين دوافع استخدامهم لها** ".

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاستخدام النشط للكتب الإلكترونية لدى المبحوثين وبين الإشباعات المتحققة لديهم نتيجة هذا الاستخدام.

جدول (٢٨)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة بين مستوى الاستخدام النشط للكتب الإلكترونية لدى المبحوثين وبين الإشباعات المتحققة لديهم نتيجة هذا الاستخدام

الإشباعات المتحققة نتيجة الاستخدام	مستوى الاستخدام النشط للكتب الإلكترونية		اتجاه العلاقة	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R		
الإشباعات الاجتماعية	٣٧٨	**٠,٣٣٤	موجبة	دالة عند ٠,٠١
الإشباعات التوجيهية	٣٧٨	**٠,٣٤٥	موجبة	دالة عند ٠,٠١
إجمالى المقياس	٣٧٨	**٠,٣٧٢	موجبة	دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين **مستوى الاستخدام النشط** للكتب الإلكترونية لدى المبحوثين، وبين الإشباعات المتحققة لديهم نتيجة هذا الاستخدام، حيث بلغت قيم "R" = (٠,٣٣٤، و٣٤٥، و٠,٣٧٢) لكل من الإشباعات (الاجتماعية والتوجيهية) وكذا إجمالى مقياس الإشباعات على الترتيب، وهى قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وهو ما يعنى أن تحقيق الإشباعات المختلفة لدى المبحوثين يرتبط بصورة واضحة بالقيام بالجهد وممارسة درجة من النشاط أثناء استخدام الكتب الإلكترونية، مما يدل على صحة هذا الفرض، وبالتالى القبول بصيغته "**توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاستخدام النشط للكتب الإلكترونية لدى المبحوثين وبين الإشباعات المتحققة لديهم نتيجة هذا الاستخدام**".

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المبحوثين للكتب الإلكترونية وبين الإشباعات المتحققة لهم.

جدول (٢٩)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان دلالة العلاقة بين دوافع استخدام المبحوثين للكتب الإلكترونية

وبين الإشباعات المتحققة لهم

دوافع استخدام الكتب الإلكترونية	العدد	الإشباعات المتحققة نتيجة الاستخدام		اتجاه العلاقة	الدلالة
		الاجتماعية	التوجيهية		
دوافع نفعية	٣٧٨	R = ٠,٣٥٥ **	R = ٠,٤٢١ **	موجبة	دالة عند ٠,٠١
دوافع طقوسية	٣٧٨	R = ٠,٢٣٦ *	R = ٠,٢٢٥ *	موجبة	دالة عند ٠,٠٥
إجمالى المقياس	٣٧٨	** R = ٠,٥٨٨		موجبة	دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المبحوثين للكتب الإلكترونية، وبين الإشباعات المتحققة لهم، حيث بلغت قيم "R" = (٠,٣٥٥، و٠,٤٢١) لارتباط الدوافع النفعية بكل من الإشباعات (الاجتماعية، والتوجيهية) على الترتيب، وهى قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، كما بلغت قيم "R" = (٠,٢٣٦، و٠,٢٢٥) لارتباط الدوافع الطقوسية بكل من الإشباعات (الاجتماعية والتوجيهية) على الترتيب، وهى قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، كما بلغت قيمة "R" = (٠,٥٨٨) لارتباط إجمالي مقياسى والإشباعات، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وهو ما يعنى ارتباط الدوافع النفعية بالإشباعات المختلفة بصورة أكثر وضوحًا وقوة من ارتباط الدوافع الطقوسية بهذه الإشباعات، كما أن البيانات السابقة تدل على صحة هذا الفرض، وبالتالى القبول صيغته " **توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المبحوثين للكتب الإلكترونية وبين الإشباعات المتحققة لهم** ".

الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الإلكترونية نتيجة اختلافهم في المتغيرات الديموغرافية (النوع – نوع الجامعة – محل الإقامة – المستوى الثقافى للأسرة).

ويمكن التحقق من صحة هذا الفرض كالآتى:-

أ. **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الإلكترونية.**

جدول (٣٠)

نتائج اختبار (ت) T-Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطى درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الإلكترونية نتيجة لاختلاف النوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٨٦	٢,٠٠٦٩	٠,٧٩٧٦	٠,٩٥٨٥	٣٧٦	غير دالة
إناث	١٩٢	٢,٠٨٩٧	٠,٨٢٦٣			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الإلكترونية، حيث بلغت قيمة "ت" = (٠,٩٥٨٥)، وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا، وبالتالى تثبت عدم صحة هذا الفرض، وبالتالى القبول بصحة الفرض الصفرى وصيغته"**لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الإلكترونية**".

ب. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب الجامعات الحكومية ومتوسط درجات طلاب الجامعات الخاصة على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الإلكترونية.

جدول (٣١)

نتائج اختبار (ت) T-Test

لبيان دلالة الفروق بين متوسطى درجات المبحوثين

على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الإلكترونية نتيجة لاختلاف نوع الجامعة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
حكومية	٢٣٤	٢,٥٢٤٣	٠,٧٧٨٨	**٣,٤٧٨٣	٣٧٦	دالة عند ٠,٠١
خاصة	١٤٤	١,٩١٦٦	٠,٨٢٧١			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب الجامعات الحكومية، وبين متوسط درجات طلاب الجامعات الخاصة، على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الإلكترونية لصالح طلاب الجامعات الحكومية، حيث بلغت قيمة "ت" = (٣,٤٧٨٣)، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، ويشير ذلك إلى وجود اتجاه لدى طلبة الجامعات الحكومية، نحو استخدام الكتب الإلكترونية والاستفادة منها بصورة أقوى وأوضح من طلبة الجامعات الخاصة، الأمر الذى يمكن تفسيره في ضوء الأعداد الضخمة من الطلاب في الجامعات الحكومية، وكذلك يعبر عن الاتجاه السائد في تلك الجامعات نحو تدعيم مهارات البحث والاطلاع باستخدام التكنولوجيا والوسائل الحديثة ومنها الكتب الإلكترونية، وبالتالى

تثبت صحة هذا الفرض، وبالتالى القبول بصيغته " **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب الجامعات الحكومية ومتوسط درجات طلاب الجامعات الخاصة على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الإلكترونية لصالح طلاب الجامعات الحكومية** ".

ج. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الإلكترونية نتيجة لاختلاف محل الإقامة (قرية- مدينة).

جدول (٣٢)

نتائج اختبار (ت) T-Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطى درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الإلكترونية نتيجة لاختلاف محل الإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
قرية	١٦٢	٢,٠٨٦٤	٠,٧٩٩٠	٣,٥٨٢١**	٣٧٦	دالة عند ٠,٠١
مدينة	٢١٦	٢,٤٣٧٠	٠,٨٢٨٨			

تُظهر نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المبحوثين المقيمين في (القرية)، ومتوسط درجات المبحوثين المقيمين في (المدينة)، على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الإلكترونية، حيث بلغت قيمة "ت" = (٣,٥٨٢١)، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١،، ويمكن تفسير ذلك في ضوء توافر خدمات الإنترنت في المدن بصورة أكبر وأفضل، وهو ما يقدم ميزة وأفضلية للطلاب المقيمين في المدن عن أولائك المقيمين بالقرى، حول توافر إمكانية بحثهم واستخدامهم للكتب الإلكترونية، وبالتالى تثبت صحة هذا الفرض، وعليه يمكن القبول بصيغته " **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الإلكترونية نتيجة لاختلاف محل الإقامة (قرية- مدينة) لصالح الطلاب المقيمين في المدينة**".

د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الإلكترونية نتيجة لاختلاف المستوى الثقافى للأسرة (منخفض- متوسط- مرتفع).

جدول (٣٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين

على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الالكترونية نتيجة لاختلاف المستوى الثقافى للأسرة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١,٩٦٥٢٣٧	٣	٠,٦٥٥٠٧٩	٠,٩٨٤٩	غير دالة
داخل المجموعات	٢٤٨,٧٥٤٣٤	٣٧٤	٠,٦٦٥١١٩		
المجمـوع	٢٥٠,٧١٩٥٧	٣٧٧	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدامهم للكتاب الالكتروني نتيجة لاختلاف المستوى الثقافى للأسرة، حيث بلغت قيمة ف = (٠,٩٨٤٩)، وهذه القيمة جاءت غير دالة إحصائيًا عند أي من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض، وهو ما يدعم القبول بصحة الفرض الصفرى وصيغته "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الإلكترونية نتيجة لاختلاف المستوى الثقافى للأسرة (منخفض- متوسط- مرتفع)**".

الفرض السابع: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس دوافع استخدامهم للكتب الإلكترونية نتيجة لاختلافهم في المتغيرات الديموغرافية (النوع – نوع الجامعة – محل الإقامة – المستوى الثقافى للأسرة).

ويمكن التحقق من صحة هذا الفرض كما يلى:-

أ. **توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على أبعاد مقياس دوافع استخدام الكتب الإلكترونية لديهم.**

جدول (٣٤)

نتائج اختبار (ت) T-Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدامهم للكتب الإلكترونية نتيجة لاختلاف النوع

أبعاد المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
نفعية	ذكور	١٨٦	٢,٥٤١	٠,٧٠٨٣	١,٢٣١	٣٧٦	غير دالة
	إناث	١٩٢	٢,٤٦١	٠,٨٤٨٧			
طقوسية	ذكور	١٨٦	٢,٢٥٠	٠,٦٦٣٧	٠,٠٩٤	٣٧٦	غير دالة
	إناث	١٩٢	٢,٢٤٣	٠,٦٢٥٣			
الإجمالي	ذكور	١٨٦	٢,٣٣٣	٠,٦٨٩٥	١,١٧٩٢	٣٧٦	غير دالة
	إناث	١٩٢	٢,٤١٠	٠,٥٦٥٨			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دوافع استخدام الكتب الإلكترونية، حيث بلغت قيمة "ت"=**١,٢٣١** في بُعد "الدوافع النفعية"، و"ت" = **٠,٠٩٤ في** بُعد (الدوافع الطقوسية)، و"ت" = ١,١٧٩٢ في إجمالي درجاتهم على مقياس دوافع استخدامهم للكتب الإلكترونية، وهى قيم جميعها غير دال إحصائيًا عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا.

وبناء على ما سبق تتضح عدم صحة الفرض الأول، وبالتالى القبول بصحة الفرض الصفرى وصيغته "**لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على أبعاد مقياس دوافع استخدام الكتب الإلكترونية لديهم**".

ب. <u>توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات طلاب الجامعات الخاصة على أبعاد مقياس دوافع استخدامهم للكتب الإلكترونية.</u>

جدول (٣٥)

نتائج اختبار (ت) T-Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدامهم للكتب الإلكترونية نتيجة لاختلاف نوع الجامعة الجامعة

أبعاد المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
نفعية	حكومية	٢٣٤	٢,٦٦٤	٠,٥٥٨٥	*٢,٢٦٧	٣٧٦	دالة عند ٠,٠٥
	خاصة	١٤٤	٢,٤٢١	٠,٦٥٨٥			
طقوسية	حكومية	٢٣٤	٢,٢٧٤	٠,٥٧٤٢	٠,٨٤٢	٣٧٦	غير دالة
	خاصة	١٤٤	٢,٢١٨	٠,٦٩٧٠			
الإجمالي	حكومية	٢٣٤	٢,٥٥١	٠,٥٦٠٢	*٢,٢٠٥	٣٧٦	دالة عند ٠,٠٥
	خاصة	١٤٤	٢,٣١٢	٠,٦٦٠٢			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب الجامعات (الحكومية والخاصة) على مقياس دوافع استخدامهم للكتب الإلكترونية لصالح طلاب الجامعات الحكومية، حيث بلغت قيمة "ت" = ٢,٢٦٧ في بُعد (الدوافع النفعية)، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥.

كما أظهرت نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق عدم فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب الجامعات (الحكومية والخاصة) على مقياس دوافع استخدامهم للكتب الإلكترونية، حيث بلغت قيمة "ت" = ٠,٨٤٢ في بُعد (الدوافع الطقوسية)، وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا.

وتشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب الجامعات (الحكومية والخاصة) على إجمالى درجات مقياس دوافع استخدامهم للكتب الإلكترونية لصالح طلاب الجامعات الحكومية، حيث بلغت قيمة "ت" = ٢,٢٠٥، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥.

وبناء على ما سبق يمكن قبول صحة هذا الفرض بصيغته "**توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات طلاب الجامعات الخاصة على أبعاد مقياس دوافع استخدامهم للكتب الإلكترونية لصالح طلاب الجامعات الحكومية**".

ج. **توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدام الكتب الإلكترونية نتيجة لاختلاف محل الإقامة (قرية- مدينة).**

جدول (٣٦)

نتائج اختبار (ت) T-Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطات دراجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدام الكتب الإلكترونية نتيجة لاختلاف محل الإقامة

أبعاد المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
نفعية	قرية	١٦٢	٢,٤٤٤	٠,٦٣٠٤	١,٣٠٥	٣٧٦	غير دالة
	مدينة	٢١٦	٢,٥٢٧	٠,٦٠١٦			
طقوسية	قرية	١٦٢	٢,٢٩٦	٠,٥٩٩٠	٠,٧٩٤٧	٣٧٦	غير دالة
	مدينة	٢١٦	٢,٢٠٨	٠,٦٦٦٩			
الإجمالي	قرية	١٦٢	٢,٣٥١	٠,٦١٥٢	١,٣٢٤	٣٧٦	غير دالة
	مدينة	٢١٦	٢,٤٠٢	٠,٦١٧٤			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين (المقيمين في القرية، والمقيمين في المدينة) على مقياس دوافع استخدامهم للكتب الإلكترونية، حيث جاءت قيمة "ت" = ١,٣٠٥ في بُعد (الدوافع النفعية)، وبلغت قيمة "ت" = ٠,٧٩٤٧ في بُعد (الدوافع الطقوسية)، وبلغت قيمة "ت" = **١,٣٢٤** في إجمالي درجات مقياس دوافع استخدامهم للكتب الإلكترونية، وهى قيم جميعها غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا.

وبناء على ما سبق تتضح عدم صحة الفرض الثالث، وبالتالى القبول بصحة الفرض الصفرى وصيغته " **توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدام الكتب الإلكترونية نتيجة لاختلاف محل الإقامة (قرية- مدينة)**".

د. **الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس دوافع استخدام الكتب الإلكترونية نتيجة لاختلاف المستوى الثقافى للأسرة (منخفض- متوسط- مرتفع).**

جدول (٣٧)

تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين

على مقياس دوافع استخدامهم للكتب الالكترونية نتيجة لاختلاف المستوى الثقافى للأسرة

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
نفعية	بين المجموعات	١٠,٧٠٢٦٤٧	٣	٣,٥٦٧٥٤٩	**١٠,١٢	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٣١,٧٧٣٥٤	٣٧٤	٠,٣٥٢٣٣٦		
	المجمـوع	١٤٢,٤٧٦١٩	٣٧٧	-		
طقوسية	بين المجموعات	٠,٥٤٠٤٩٥	٣	٠,١٨٠١٦٥	٠,٤٣٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٣,٥٧٨٥٥	٣٧٤	٠,٤١٠٦٣٨		
	المجمـوع	١٥٤,١١٩٠٤	٣٧٧	-		
إجمالي المقياس	بين المجموعات	٣,١٩٧٥٦٧	٣	١,٠٦٥٨٥٦	*٢,٨٤٨	دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٣٩,٩٤٥٢٩	٢٧٤	٠,٣٧٤١٨٥		
	المجمـوع	١٤٣,١٤٢٨٥	٣٧٧	-		

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدام الكتب الإلكترونية في بُعد (الدوافع النفعية) نتيجة لاختلاف المستوى الثقافى للأسرة، حيث بلغت قيمة "ت" = ١٠,١٢، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١.

بينما أظهرت نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدام الكتب الإلكترونية في بُعد (الدوافع الطقوسية) نتيجة لاختلاف المستوى الثقافى للأسرة، حيث بلغت قيمة "ت" = ٠,٤٣٨، وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا.

كما تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين في إجمالي مقياس دوافع استخدامهم للكتب الإلكترونية نتيجة لاختلاف المستوى الثقافى للأسرة، حيث بلغت قيمة "ت" = ٢,٨٤٨، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥.

وللتعرف على مصدر واتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل المقارنة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي كالآتى:-

جدول (٣٨)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر واتجاه الفروق بين متوسطات درجات المجموعات على مقياس دوافع استخدامهم للكتاب الإلكترونية نتيجة لاختلاف مستوى الثقافى للأسرة

المجموعات	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	–	-٠,٢٢٠٢١١**	-٠,١٧٨٣٢٢*
متوسط	٠,٢٢٠٢١١**	–	٠,٠٤١٨٨٩
مرتفع	٠,١٧٨٣٢٢*	-٠,٠٤١٨٨٩	–

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المستوى الثقافى لأُسر للمبحوثين على مقياس دوافع استخدامهم للكتب الإلكترونية، حيث اتضح أن هناك فرقًا بين متوسطى درجات ذوي المستوى الثقافى المنخفض، وذوي المستوى الثقافى المتوسط بلغت قيمته (-٠,٢٢٠٢١١**) لصالح ذوي المستوى الثقافى المتوسط، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وأن هناك فرقًا بين متوسطى درجات ذوي المستوى الثقافى المنخفض، وذوي المستوى الثقافى المرتفع بلغت قيمته (- ٠,١٧٨٣٢٢*) لصالح ذوي المستوى الثقافى المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، بينما جاء الفرق بين متوسطات درجات ذوي المستوى الثقافى المتوسط، وبين ذوي المستوى الثقافى للأسرة المرتفع وقيمته = (٠,٠٤١٨٨٩) غير دال إحصائيا عند جميع مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا.

وبناء على ما سبق يمكن القبول بصحة هذا الفرض بصيغته "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس دوافع استخدام الكتب الإلكترونية نتيجة لاختلاف المستوى الثقافى للأسرة (منخفض- متوسط- مرتفع) لصالح ذوى المستوى المرتفع**".

<u>الفرض الثامن: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس الإشباعات المتحققة لهم من استخدام الكتب الإلكترونية نتيجة اختلافهم في المتغيرات الديموغرافية (النوع – نوع الجامعة – محل الإقامة – المستوى الثقافى للأسرة).</u>

ويمكن التحقق من صحة هذا الفرض كالآتى:-

أ. **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على أبعاد مقياس الإشباعات المتحققة لهم من استخدام الكتب الإلكترونية.**

جدول (٣٩)

نتائج اختبار (ت) T-Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الإشباعات المتحققة لهم من استخدام الكتب الإلكترونية

أبعاد المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الاجتماعية	ذكور	١٨٦	٢,٦٩٥٨	٠,٧٣١١	**٢,٦٩٣١	٣٧٦	دالة عند ٠,٠١
	إناث	١٩٢	٢,٣٧٦٩	٠,٥٦٧٧			
التوجيهية	ذكور	١٨٦	٢,٢٢٩١	٠,٦٨٦٧	١,٦٨٠٦	٣٧٦	غير دالة
	إناث	١٩٢	٢,٣٤٦١	٠,٦٣٨٤			
إجمالي المقياس	ذكور	١٨٦	٢,٧٩١	٠,٥٥٣٥	*٢,٢٩٤٩	٣٧٦	دالة عند ٠,٠٥
	إناث	١٩٢	٢,٥٥٥	٠,٥٩٢٤			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات (الذكور والإناث)، على مقياس الإشباعات المتحققة من استخدامهم للكتب الإلكترونية في بُعد (الإشباعات الاجتماعية)، لصالح الذكور أصحاب المتوسط الأكبر، حيث بلغت قيمة "ت"= ٢,٦٩٣١، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١.

بينما أظهرت نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات (الذكور والإناث)، على مقياس الإشباعات المتحققة من استخدامهم للكتب الإلكترونية في بُعد (الإشباعات التوجيهية)، حيث بلغت قيمة "ت"= ١,٦٨٠٦، وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا.

كما تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات (الذكور والإناث)، على مقياس الإشباعات المتحققة من استخدامهم للكتب الإلكترونية في إجمالي درجات المقياس، حيث بلغت قيمة "ت" = ٢,٢٩٤٩، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥.

وبناء على ما سبق يمكن القبول بصحة الفرض الخامس بصيغته "**يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على أبعاد مقياس الإشباعات المتحققة لهم من استخدام الكتب الإلكترونية لصالح المبحوثين الذكور**".

ب. **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات طلاب الجامعات الخاصة على أبعاد مقياس الإشباعات المتحققة لهم من استخدام الكتب الإلكترونية:**

جدول (٤٠)

نتائج اختبار (ت) T-Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإشباعات المتحققة لهم من استخدام الكتب الإلكترونية نتيجة لاختلاف نوع الجامعة

أبعاد المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الاجتماعية	حكومية	٢٣٤	٢,٧٩٦٧	٠,٤٩١٨	**٢,٦٧٧٣	٣٧٦	دالة عند ٠,٠١
	خاصة	١٤٤	٢,٤٢١٨	٠,٧٤٧٨			
التوجيهية	حكومية	٢٣٤	٢,٣٧٠٩	٠,٥٤٧٢	*٢,٠٢٣٥	٣٧٦	دالة عند ٠,٠٥
	خاصة	١٤٤	٢,١٣٤٣	٠,٧٤٦٥			
الإجمالي	حكومية	٢٣٤	٢,٦٠٨١	٠,٦٨٥٦	**٢,٥٢٩٣	٣٧٦	دالة عند ٠,٠١
	خاصة	١٤٤	٢,٣٩٠٠	٠,٧٤٣٩			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب الجامعات (الحكومية والخاصة) على مقياس الإشباعات المتحققة من استخدام الكتب الإلكترونية في بُعد (الإشباعات الاجتماعية) لصالح طلاب الجامعات الحكومية، حيث بلغت قيمة "ت" = ٢,٦٧٧٣، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وتبين وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب الجامعات (الحكومية والخاصة) على مقياس الإشباعات المتحققة من استخدام الكتب الإلكترونية في بُعد (الإشباعات التوجيهية) لصالح طلاب الجامعات الحكومية، حيث بلغت قيمة "ت" = ٢,٠٢٣٥، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، كما ثبت وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب الجامعات (الحكومية والخاصة) على إجمالى درجات مقياس الإشباعات المتحققة من استخدام الكتب الإلكترونية لصالح طلاب الجامعات الحكومية، حيث بلغت قيمة "ت" = ٢,٢٥٩٣، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١.

وبناء على ما سبق يمكن القبول بصحة هذا الفرض بصيغته "**يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات طلاب الجامعات الخاصة على أبعاد مقياس الإشباعات المتحقة لهم من استخدام الكتب الإلكترونية لصالح طلاب الجامعات الحكومية**".

ج. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين وفقًا لمحل الإقامة (قرية-مدينة) على أبعاد مقياس الإشباعات المتحققة من استخدام الكتب الإلكترونية:

جدول (٤١) نتائج اختبار (ت) T-Test لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإشباعات المتحققة لهم من استخدام الكتب الإلكترونية نتيجة لاختلاف محل الإقامة

أبعاد المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الاجتماعية	قرية	١٦٢	٢,٧٩٢٥	٠,٥٦٣٤	٢,٢٣٨١*	٣٧٦	دالة عند ٠,٠٥
	مدينة	٢١٦	٢,٤٤٤٤	٠,٦٨٦٥			
التوجيهية	قرية	١٦٢	٢,٣٥١٨	٠,٦٤٤٨	١,٢٨٥٧	٣٧٦	غير دالة
	مدينة	٢١٦	٢,٢٦٣٨	٠,٦٦٨٠			
الإجمالي	قرية	١٦٢	٢,٨٨٢	٠,٣٢٠١	٢,٧٨٧٨**	٣٧٦	دالة عند ٠,٠١
	مدينة	٢١٦	٢,٤٦٧	٠,٦٨٨٠			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات المبحوثين المقيمين في (القرية)، والمقيمين في (المدينة) على مقياس الإشباعات المتحققة من استخدام الكتب الإلكترونية، في بُعد (الإشباعات الاجتماعية) لصالح القيمين في القرية، حيث بلغت قيمة "ت" = **٢,٢٣٨١**، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، بينما تبين عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات المبحوثين المقيمين في (القرية)، والمقيمين في (المدينة)، على مقياس الإشباعات المتحققة من استخدام الكتب الإلكترونية، في بُعد (إشباعات التوجيهية)، حيث بلغت قيمة "ت"= **١,٢٨٥٧**، وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي من مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا.

وأظهرت نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات المبحوثين المقيمين في (القرية)، والمقيمين في (المدينة)، على إجمالى درجات مقياس الإشباعات المتحققة لهم من استخدام الكتب الإلكترونية، حيث بلغت قيمة "ت"= ٢,٧٨٧٨، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١.

وبالتالى يمكن القبول بصحة هذا الفرض بصيغته "**يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين وفقًا لمحل الإقامة (قرية- مدينة) على أبعاد مقياس الإشباعات المتحققة من استخدام الكتب الإلكترونية لصالح الطلاب الذين يقيمون بالقرى**".

د. **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين نتيجة لاختلاف المستوى الثقافى للأسرة (منخفض- متوسط- مرتفع) على أبعاد مقياس الإشباعات المتحققة لهم من استخدام الكتب الإلكترونية:**

جدول (٤٢)

تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA

لبيان دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس الإشباعات المتحققة لهم

من استخدام الكتب الإلكترونية نتيجة لاختلاف المستوى الثقافى للأسرة

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الاجتماعية	بين المجموعات	٢,٧٨٤١٠٥	٣	٠,٩٢٨٠٣٥	٢,٢٨٨٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥١,٦٩٢٠٨	٣٧٤	٠,٤٠٥٥٩٤		
	المجمـوع	١٥٤,٤٧٦١٩	٣٧٧	-		
التوجيهية	بين المجموعات	٦,٨١٩٦١١	٣	٢,٢٧٣٢٠٤	٥,٤٢٢ **	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٥٦,٧٩٩٤٣	٣٧٤	٠,٤١٩٢٥٠		
	المجمـوع	١٦٣,٦١٩٠٤	٣٧٧	-		
إجمالي المقياس	بين المجموعات	١٦,٩٨٦٦٦٩	٣	٥,٦٦٢٢٢٣	٢,٠٩٣١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠١١,٧٢٤٩	٢٧٤	٢,٧٠٥١٤٧		
	المجمـوع	١٠٢٨,٧١١٦	٣٧٧	-		

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين، على مقياس الإشباعات المتحققة لهم من استخدام الكتب الإلكترونية في بُعد (الإشباعات الاجتماعية) نتيجة لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي، حيث بلغت قيمة "ت" = **٢,٢٨٨٠**، وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة مقبول إحصائيًا، بينما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين، على مقياس الإشباعات المتحققة لهم من استخدام الكتب الإلكترونية في بُعد (إشباعات التوجيهية) نتيجة لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي، حيث بلغت قيمة "ت" = **٥,٤٢٢٠**، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، كما تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين، على إجمالى درجات مقياس الإشباعات المتحققة لهم من استخدام الكتب الإلكترونية، نتيجة لاختلاف المستوى الثقافى للأسرة، حيث بلغت قيمة "ت" = **٢,٠٩٣١**، وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند أي مستوى دلالة مقبول إحصائيًا.

وللتعرف على مصدر واتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل المقارنة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي كالآتى:-

جدول (٤٣)

نتائج تحليل L.S.D لبيان مصدر واتجاه الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين في الإشباعات التوجيهية المتحققة لهم من استخدام الكتب الإلكترونية نتيجة لاختلاف المستوى الثقافى للأسرة:

المجموعات	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	-٠,٣٢٣٥١٣**	-٠,١٢١٤٧٤
متوسط	٠,٣٢٣٥١٣**	-	٠,٢٠٢٠٣٩**
مرتفع	٠,١٢١٤٧٤	-٠,٢٠٢٠٣٩**	-

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقًا بين متوسطى درجات المبحوثين ذوي المستوى الثقافى للأسرة (المنخفض والمتوسط) بلغت قيمته (-٠,٣٢٣٥١٣**) لصالح ذوي المستوى الثقافى المتوسط، وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، وأن هناك فرقًا بين متوسطى درجات المبحوثين ذوي المستوى الثقافى للأسرة (المتوسط والمرتفع) بلغت قيمته (٠,٢٠٢٠٣٩**) لصالح ذوي المستوى الثقافى المتوسط أيضًا، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة = ٠,٠١، إلا أن الفرق بين متوسطى درجات المبحوثين ذوي المستوى الثقافى للأسرة (المنخفض والمرتفع) بلغت قيمته (٠,١٢١٤٧٤)، لكنه فرق غير دال إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة المقبولة إحصائيًا.

ويدل ما سبق على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين نتيجة لاختلاف المستوى الثقافى للأسرة (منخفض- متوسط- مرتفع) على بعد الإشباعات التوجيهية من المقياس، والمتحققة لهم من استخدام الكتب الإلكترونية لصالح ذوى المستوى الثقافى المتوسط للأسرة.

وتشير بيانات الجدول السابق نفسه إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين عينة الدراسة فيما يتعلق بمتوسطات درجاهم على بعد الإشباعات الاجتماعية وكذلك على إجمالى درجات مقياس الإشباعات، وبناءً على ذلك يتبين عدم صحة هذا الفرض وبالتالى القبول بصحة الفرض الصفرى وصيغته "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين نتيجة لاختلاف المستوى الثقافى للأسرة (منخفض- متوسط- مرتفع) على أبعاد مقياس الإشباعات المتحققة لهم من استخدام الكتب الإلكترونية**".

- **خاتمة:-**

استهدفت هذه الدراسة بحث "دوافع استخدام الكتب الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها لدى طلبة الجامعات المصرية "، وهى دراسة وصفية تعتمد على منهج المسح الإعلامي الميداني، حيث تم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة قوامها (٣٧٨) مبحوثًا، أختيروا بالطريقة العمدية من طلبة الجامعات المصرية الذين تتراوح أعمارهم من (١٨ وحتي ٢١) سنة من مستخدمى الكتب الإلكترونية.

وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها:-

- استمرار الكتاب المطبوع (الورقى) في السيطرة على اهتمام وتفضيل المبحوثين من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة، من حيث الاستخدام مقارنة بالكتاب الإلكتروني الذى يأتى في مرتبة تالية.
- ارتفاع نسبة الاستخدام غير المنتظم للكتب الإلكترونية (أحيانًا ونادرًا) والتي بلغت (٨٢,٣%) لدى المبحوثين عينة الدراسة، مقابل انخفاض الاستخدام المنتظم لها بنسبة لم تتجاوز (١٦,٧%).
- قناعة المبحوثين بأهمية وفائدة استخدام الكتب الإلكترونية، كمصدر عصرى يلبى احتياجاتهم وخاصة ما يتعلق بسرعة وسهولة الحصول على المعلومات، وهو ما أيده ارتفاع نسبة الاعتماد على الكتب الإلكترونية كمصدر للمعرفة والمعلومات بين المبحوثين عينة الدراسة والتي تجاوزت الـ (٩٠%) بعد استبعاد غير المعتمدين عليها.
- ارتفاع نسبة تفضيل الكتب الإلكترونية بصيغة الpdf، والword نظرًا لتوافر ميزات السهولة، والمجانية، والإتاحة التي تتسم بها هذه الصيغ من الكتب الإلكترونية، بالإضافة إلى توافر نفس الميزات في برامج وتطبيقات قراءتها.
- أكدت النتائج على الأولوية التي يعطيها المبحوثون من طلبة الجامعات المصرية في استخدام الكتب الإلكترونية للمجال التعليمي والتدريبي، وهو ما يتسق مع احتياجاتهم خلال هذه المرحلة من حياتهم ومتطلباتها المتعلقة بدراستهم الجامعية.
- أشارت النتائج إلى أكثر المشكلات التي تواجه المبحوثين "عينة الدراسة" أثناء استخدامهم للكتب الإلكترونية، حيث جاءت على الترتيب: مشكلة " طول الفترة التي يحتاجها تحميله (بطء التحميل)"، تلتها مشكلة "انقطاع الاتصال بالإنترنت أثناء التصفح"، ثم "كثرة الروابط الفرعية المصاحبة Links للكتب الإلكترونية"، فمشكلتنا "الجهد المبذول لصعوبة التصفح والقراءة، وعدم قابلية الكتاب للتحميل للكمبيوتر الخاص بى"، تلتهما " اشتراط دفع رسوم في معظم الأحيان "، ثم " كثافة الإعلانات تشوش عملية استخدام الكتب الإلكترونية "، وأخيرًا مشكلة "اشتراط الإدلاء بمعلومات تمس الخصوصية".

- تأكد ارتباط استخدام المبحوثين المكثف للكتب الإلكترونية بتوافر مستوى من الدافعية لديهم، سواء كانت دوافع نفعية أو طقوسية، حيث ثبت أنه " توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين للكتب الإلكترونية وبين دوافع استخدامهم لها".
- أظهرت النتائج ارتباط استخدام المبحوثين المكثف للكتب الإلكترونية بتحقيقها للإشباعات المختلفة لديهم، سواء كانت إشباعات اجتماعية أو توجيهية، حيث ثبت أنه "توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المبحوثين للكتب الإلكترونية وبين الإشباعات المتحققة لهم".
- وتبين أن تحقيق الإشباعات المختلفة لدى المبحوثين يرتبط بصورة واضحة بالقيام بالجهد وممارسة درجة من النشاط أثناء استخدام الكتب الإلكترونية، حيث تحقق "وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاستخدام النشط للكتب الإلكترونية لدى المبحوثين وبين الإشباعات المتحققة لديهم نتيجة هذا الاستخدام".
- وأظهرت النتائج ارتباط الدوافع النفعية بالإشباعات المختلفة بصورة أكثر وضوحًا وقوة من ارتباط الدوافع الطقوسية بهذه الإشباعات، حيث ثبت أنه " توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المبحوثين للكتب الإلكترونية وبين الإشباعات المتحققة لهم".
- كما تأكد " وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب الجامعات الحكومية ومتوسط درجات طلاب الجامعات الخاصة على مقياس كثافة استخدامهم للكتب الإلكترونية لصالح طلاب الجامعات الحكومية".
- وثبت أنه "توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات طلاب الجامعات الخاصة على أبعاد مقياس دوافع استخدامهم للكتب الإلكترونية لصالح طلاب الجامعات الحكومية".
- وتبين أنه "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات طلاب الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات طلاب الجامعات الخاصة على أبعاد مقياس الإشباعات المتحقة لهم من استخدام الكتب الإلكترونية لصالح طلاب الجامعات الحكومية".

- **التوصيات:-**

- إجراء دراسات وبحوث لاستكمال الجهد العلمى حول ظاهرة الكتاب الإلكتروني، حيث تحتاج للمزيد من الجهود البحثية التي تتناسب وحجم وأهمية هذه الظاهرة علميًا وعمليًا.
- توسيع دائرة استخدام الكتاب الإلكتروني كمصدر للثقافة والمعرفة داخل وخارج المنظومة التعليمية (المدارس والجامعات)، وكمرجع يعتمد عليه علميا في البحوث والدراسات العلمية.

- دعم الجهود التي تستهدف زيادة وعى الشرائح المختلفة في المجتمع بأهمية ودور قراءة الكتب الإلكترونية في التثقيف وبناء شخصية الفرد والمجتمع.
- الاهتمام بعقد الندوات، وجلسات النقاش، وورش العمل بين المهتمين حول القضايا الخلافية المتعلقة بالكتاب الإلكتروني مثل: مصداقية الكتاب الإلكتروني ومستويات الثقة فيه – الكتاب الإلكتروني وحقوق الملكية الفكرية – الكتاب الإلكتروني كمرجع علمى في البحوث والدراسات.
- سن القوانين والتشريعات التي تنظم نشر واستخدام الكتب الإلكترونية بما يتيح استثمار إيجابيات هذه الظاهرة من جهة، والحد من سلبياتها من جهة أخرى.

قائمة مراجع البحث

(١) Disard Wilson , Jr. Old Media New Media. **Mass Communication in information Age**, New York & London, ١٩٩٤, pp١٧٢-١٨٣.

(٢) أحمد فايز أحمد سيد . **"الكتاب الإلكترونى إنتاجه ونشره"** ، (السعودية : مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، ٢٠١٠) ص٢٨.

(٣) كمال بطوش. "النشر الالكتروني وحتمية الولوج إلى المعلومات بالمكتبة الجامعية الجزائرية" ، **مجلة المكتبات والمعلومات**، مج١،ع١(ابريل ٢٠٠٢)، ص٣٩.

(٤) أحمد فايز أحمد سيد . **مرجع سابق** ، ص ص ٢٩- ٣٠.

(٥)هويدا محمد الحسينى. "تقويم الكتاب الإلكتروني في اللغة العربية للصف الثالث الإبتدائي في ضوء معايير الجودة"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، الجزء(٢)، العدد(٤٥)، (المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٤) ص ص١١ - ٧٢.

(٦) لينا ملكاوى. **"الكتاب الإلكتروني العربي- مزايا غير مستغلة من قبل الكاتب والناشر والقارئ"** ، متاح على: https://www.alhurra.com/a/arab-world-ebooks-industry/٢١١٨٦٣.html

(٧) Norshuhada Shiratuddin and Monica Landoni, Children's E-Book Technology: Devices, Books, and Book Builder, **Information Technology in Childhood Education Annual**, (٢٠٠٣), Pp. ١٠٥-١٣٨.

(٨) Thierry Morineau_, Caroline Blanche, Laurence Tobin, Nicolas Gue'guen, The emergence of the contextual role of the e-book in cognitive processes through an ecological and functional analysis, **International Journal of Human-Computer Studies**, Vol.٦٢, (٢٠٠٥), Pp. ٣٢٩–٣٤٨.

(٩) Roesnita Ismail and Zainab A.N, The Pattern of E-book Use among Undergraduates in Malaysia: A Case of To Know Is To Use, **Malaysian Journal of Library & Information Science**, Vol.١٠, no.٢, Dec ٢٠٠٥, Pp. ١-٢٣.

(١٠) رامى محمدعبود. الكتب الإلكترونية على الإنترنت: دراسة نظرية وتجريبية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (جامعة المنوفية : كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات ، ٢٠٠٥).

(١١) Clark Michael Levine, Electronic Book Usage: A Survey at the University of Denver, **portal: Libraries and the Academy**, Volume ٦, Number ٣, July ٢٠٠٦, Pp.٢٨٥-٢٩٩.

(١٢) Karen Carter Williams and Rickey Best, E-Book usage and the Choice outstanding academic book list: Is there a correlation?, **Journal of Academic Librarianship**, Vol. ٣٢, No. ٥, Pp. ٤٧٤–٤٧٨.
(١٣) Monica Landoni, Gillian Hanlon, "E-book reading groups: interacting with e-books in public libraries", **The Electronic Library**, Vol. ٢٥, Issue: ٥, (٢٠٠٧), pp.٥٩٩-٦١٢.
(١٤) Cynthia L. Gregory, But I Want a Real Book: An Investigation of Undergraduates' Usage and Attitudes toward Electronic Books, **Reference & User Services Quarterly**, vol. ٤٧, no. ٣, (٢٠٠٨), pp. ٢٦٦–٢٧٣.
(١٥) O. Korat & A. Shamir, The educational electronic book as a tool for supporting children's emergent literacy in low versus middle SES groups, **Computers & Education**, Volume ٥٠, Issue ١, January (٢٠٠٨), Pp. ١١٠–١٢٤
(١٦) Magda Vassiliou and Jennifer Rowley, Theme Article Progressing the definition of "e-book", **Library Hi Tech**, Vol. ٢٦ No. ٣, (٢٠٠٨), pp. ٣٥٥-٣٦٨.
(١٧) Noorhidawati Abdullah, Forbes Gibb, "Students' attitudes towards e-books in a Scottish higher education institute: part ٢: Analysis of e-book usage", **Library Review**, Vol. ٥٧, Issue: ٩, (٢٠٠٨), pp.٦٧٦-٦٨٩,
(١٨) Chris Armstrong, Books in a virtual world: The evolution of the e-book and its lexicon, **Journal of Librarianship and Information Science**, Vol. ٤٠, No.٣, September (٢٠٠٨), Pp. ١ – ٢٣.
(١٩) Jason Briddon, Jackie Chelin, Greg Ince, Jane Redman, Alastair Sleat, Elspeth Williams, "E-books are good if there are no copies left": a survey of e-book usage at UWE Library Services, **Library and Information Research**, Volume ٣٣, Number ٢٠٠٩. Pp.٤٥ – ٦٥.
(٢٠) Chih-Cheng Lin, Irene Yi-Jung, , "E-book Flood" for Changing EFL Learners' Reading Attitudes, **Proceedings of the ١٧th International Conference on Computers in Education [CDROM]**, Hong Kong: Asia-Pacific Society for Computers in Education, (٢٠٠٩), Pp.٧٦٩ – ٧٧٦.
(٢١) Hamid R. Jamali**,** David Nicholas and Ian Rowlands, Scholarly e-books: the views of ١٦،٠٠٠ academics Results from the JISC National E-Book Observatory, **New Information Perspectives**, Vol. ٦١, No. ١, (٢٠٠٩), Pp.٣٣-٤٧.
(٢٢) Ofra Korat, Tal Or, How New Technology Influences Parent–child Interaction: The Case of e-book Reading, **First Language**, Vol. ٣٠, No. ٢, May (٢٠١٠), Pp.١٣٩ – ١٥٤.
(٢٣) Malathi Letchumanan & Rohani Ahmad Tarmizi, Utilization of e-book among University Mathematics Students, International Conference on Mathematics Education Research, **Procedia Social and Behavioral Sciences**, Vol. ٨, (٢٠١٠), Pp.٥٨٠–٥٨٧.
(٢٤) Rosie Croft, Corey Davis, E-books re-visited: Surveying student ebook usage in a distributed learning academic library six years later, **Journal of Library Administration**, (٢٠١٠), Vol. ٥٠, No. (٥-٦), pp. ٥٤٣-٥٦٩.
(٢٥)Malathi Letchumanan Rohani Tarmizi, "Assessing the intention to use e-book among engineering undergraduates in Universiti Putra Malaysia, Malaysia", **Library Hi Tech**, (٢٠١١), Vol. ٢٩, Iss. ٣, Pp.٥١٢ – ٥٢٨.
(٢٦) Chan Li, Felicia Poe, Michele Potter, Brian Quigley, Jacqueline Wilson, UC Libraries Academic e-Book Usage Survey, University of California Libraries, **California Digital Library**, (٢٠١١), Pp.٢ – ٣٤.

(٢٧) Hee Shin Dong, Understanding e-book users: Uses and gratification expectancy model, **New media & society**, Vol.١٣, No.(٢), (٢٠١١), Pp.٢٦٠–٢٧٨.

(٢٨) عبير كمال إبراهيم عويس . فاعلية تصميم كتاب إلكترونى فى ضوء معايير الجودة لتنمية بعض مهارات تصميم وتحرير الصور ببرنامج الفوتوشوب لطلاب تكنولوجيا التعليم ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (جامعة القاهرة : معهد الدراسات التربوية ، ٢٠١١).

(٢٩) Lee Rainie, Maeve Duggan, E-book Reading Jumps; Print Book Reading Declines, **Pew Research Center's Internet & American Life Project**, December (٢٠١٢), Pp.١ – ١٥.

(٣٠) Lotta C. Larson, It's Time to Turn the Digital Page: Preservice Teachers Explore E-Book Reading. **Journal of Adolescent & Adult Literacy**, Volume ٥٦, Issue ٤, December ٢٠١٢/January ٢٠١٣, Pp. ٢٨٠–٢٩٠.

(٣١) Andy Revelle, Kevin Messner, Aaron Shrimplin, and Susan Hurst, "Book Lovers, Technophiles, Printers, and Pragmatists: The Social and Demographic Structure of User Attitudes Toward e-Books", **Association of College & Research Libraries (ACRL)**, Philadelphia, September (٢٠١٢), Pp. ٤٢٠ - ٤٣٠.

(٣٢) مروة محمد جمال الدين المحمدى. أثر استخدام كتاب إلكترونى تفاعلى مقترح لمقرر تحليل النظم والتصميم فى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لطلاب الدبلوم العامة شعبة الكمبيوتر التعليمى ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة : معهد الدراسات التربوية ، ٢٠١٢).

(٣٣) Alain R. Lamothe, Factors Influencing the Usage of an Electronic Book Collection: Size of the E-book Collection, the Student Population, and the Faculty Population, ", **Association of College & Research Libraries (ACRL)**, Philadelphia, January (٢٠١٣), Pp. ٣٩ - ٥٩.

(٣٤) Carmen Antón, Carmen Camarero & Javier Rodríguez, Usefulness, Enjoyment, and Self-Image Congruence: The Adoption of e-Book Readers, **Psychology & Marketing**, Volume ٣٠, Issue ٤, April ٢٠١٣, Pp. ٣٧٢–٣٨٤.

(٣٥) غندور عبد الرازق حسين. أثر استخدام الكتاب الإلكترونى فى تنمية مهارات الجدولة الإلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة : معهد الدراسات التربوية ، ٢٠١٣).

(٣٦) Laura Muir and Graeme Hawes, The case for e-book literacy: undergraduate students' experience with e books for course work , **Journal of Academic Librarianship**, (٢٠١٣), Vol. ٣٩, No. (٣), Pp. ٢٦٠- ٢٧٤.

(٣٧) ربيع قيفوش. أهمية الكتاب الإلكتروني في تنمية الحصيلة اللغويةعند المتعلم، **مجلة العلوم الاجتماعية**، العدد ١٩، ديسمبر ٢٠١٤ ، ص ص ٣٦٠ – ٣٨١.

(٣٨) هالة إبراهيم حسن أحمد. تصميم كتاب إلكتروني في مقرر تصنيف النبات بجامعة الخرطوم وفقًا لنموذج جانييه وبرجز واثره على التحصيل الدراسي واتجاهات الطلاب، **رسالة دكتوراه منشورة** ، مجلة كلية التربية ، العدد الثامن، (السودان : جامعة الخرطوم ، ٢٠١٤) ص ص ٢٠٥ – ٢١٣.

(٣٩) Min Huang Yueh & Ho Liang Tsung, A technique for tracking the reading rate to identify the e-book reading behaviors and comprehension outcomes of elementary school students, **British Journal of Educational Technology**, Volume ٤٦, Issue ٤, July ٢٠١٥, Pp. ٨٦٤–٨٧٦.

(٤٠) حازم أحمد محمد و إيمان جمال حافظ. فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني المدعوم بالرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد على كتابة التمرينات والنداء عليها لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية ، **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**، ع٧٦، ج٢، (القاهرة : جامعةحلوان ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، يناير ٢٠١٦) ص ص١٦٦ – ١٩٦.

(٤١) عبد الرازق عوض السيد. فاعلية الكتاب الإلكتروني لتعلم طلبة قسم علوم الحاسب بجامعة بيشة، **مجلة الدراسات العليا**، مج ٤، ع١٥ (السودان : جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، فبراير ٢٠١٦) ص ص ٢٢٨ – ٢٥٢.

(٤٢) فيروز مصابحية ونجود غول. تأثير الكتب الإلكترونية في اكتساب المطالعة والتحصيل المعرفي لدى طلبة جامعة تبسة" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (تبسة : جامعة العربي التبسي ، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة والأدب العرب ، ٢٠١٧).

(٤٣) عبد الحميد بسيونى. **"الكتاب الإلكتروني"** ، (القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧م) ص٤.

(٤٤) حسن عماد مكاوى وليلى حسين السيد. **"الاتصال ونظرياته المعاصرة"**، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨)، ص٢٣٩.

(٤٥) Jay Blak and Jennings Bryant, **"introduction communication understand the past, Experience the present, Marvel the Future**, (USA: Broum communications, Inc., ١٩٩٥), p.٣٣.

(٤٦) ملفين ل. ديفلير وساندرا بول روكيتش. **"نظريات وسائل الإعلام"** ، ترجمة كمال عبد الرءوف ، (القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣) ، ص ص٢٦٦- ٢٦٧.

(٤٧) محمد فضل الحديدى. **"نظرية الإعلام- اتجاهات حديثة فى دراسات الجمهور والرأى العام"** ، (القاهرة : مكتبة نانسى ، ٢٠٠٩) ص٢٥.

(٤٨) محمد عبد الحميد. **"نظرية الإعلام واتجاهات التأثير"** ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٩) ، ص ص ٢١٦ ، ٢١٧.

(٤٩) ملفين ل. ديفلير وساندرا بول روكيتش. **مرجع سابق** ، ص ص٢٦٨- ٢٦٩.

(٥٠) مجدى شلبى. **" الكتاب الإلكترونى بين المزايا والعيوب - مستقبل العلاقة بين الكتاب الورقى والكتاب الإلكترونى "**، متاح على: https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/٢٠٠٩/٠٣/٢٣/١٦٠٢٠٩.html

(٥١) لينا ملكاوى. **"الكتاب الإلكتروني العربي- مزايا غير مستغلة من قبل الكاتب والناشر والقارئ"** ، متاح على: https://www.alhurra.com/a/arab-world-ebooks-industry/٢١١٨٦٣.html

(٥٢) الغريب زاهر إسماعيل. **"تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم"** ، (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠١) ص١٤٨.

(٥٣) الغريب زاهر إسماعيل. **المرجع السابق نفسه** ، ص١٥٠.

(٥٤) عيسى عيسى العسافين. **"المعلومات وصناعة النشر"** ، (دمشق : دار الفكر ، ٢٠٠١) ص٣١٠.

(٥٥) عماد عيسى صالح محمد. "الكتاب الالكتروني المفهوم والخصائص" ، **مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات** ، مج٩،ع١٧، (يناير٢٠٠٢) ص ص١٤٩-١٥٨.

(٥٦) أمنية مصطفى صادق. "الكتاب الالكتروني" ، **المؤتمر العربي الثاني عشر** ، **"المكتبات العربية في مطلع الألفية الثالثة"** ، في الفترة من٥-٨ نوفمبر ، (الشارقة : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، ٢٠٠١).

(*) تم حذف (الكتب الإلكترونية بصيغة ال DJVU) حيث لم يختارها أحد من المبحوثين.

(**) تم الترتيب على أساس قيم المتوسط الحسابي لكل عبارة (من القيمة الأعلى إلى الأقل)، حيث تراوح مدى المتوسط الحسابي لكل عبارة بين (درجة إلى ثلاث درجات) وعليه تم تحديد اتجاه المبحوث في كل عبارة وفقًا للتصنيف الآتي:- دائمًا (متوسط أكبر من ٢,٣٢ درجة)، أحيانًا بمتوسط (أكبر من ١,٦٦ درجة وحتى ٢,٣٢ درجة)، نادرًا (متوسط من ١,٦٦ درجة فأقل).

(***) تم الترتيب على أساس قيم المتوسط الحسابي لكل عبارة (من القيمة الأعلى إلى الأقل) ، حيث تراوح مدى المتوسط الحسابي لكل عبارة بين (صفر إلى درجتان) ، وعليه تم تحديد اتجاه المبحوث في كل عبارة وفقًا للتصنيف الآتي:- موافق تمامًا (متوسط أكبر من ١,٣٢ درجة) ، موافق إلى حد ما بمتوسط (أكبر من ٠,٦٦ وحتى ١,٣٢ درجة) ، غير موافق (متوسط أقل من ٠,٦٦ درجة).

(****) تم الترتيب على أساس قيم المتوسط الحسابي لكل عبارة (من القيمة الأعلى إلى الأقل) ، حيث تراوح مدى المتوسط الحسابي لكل عبارة بين (صفر إلى درجتان) ، وعليه تم تحديد اتجاه المبحوث في كل عبارة وفقًا للتصنيف الآتي:- موافق تمامًا (متوسط أكبر من ١,٣٢ درجة) ، موافق إلى حد ما بمتوسط (أكبر من ٠,٦٦ وحتى ١,٣٢ درجة)، غير موافق (متوسط أقل من ٠,٦٦ درجة).

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Rev iews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.

Mass Communication Research

A Scientific Journal Issued by Al-Azhar University

Chairman of Board of Directors	**Prof. Dr.Mohamed El mahrasawy**
Editor- in - chief	**Prof. Dr. Ghanem El Saeed**
Deputy Editor-in-Chief	Prof. Dr. Mahmoud El Sawey Prof. Dr. Arafa Amer Dr. Abd El Azeem Khedr
Managing Editors:	Dr. Mohamed Abd El Hameed
Editorial Secretary:	**Dr. Ramadan Ibraheem**

Correspondences

should be sent to the editorial secretary on the following address: Azhar University - Faculty of Mass Communication – Telephone Number 0225108256

Our Website : https://jsb.journals.ekb.eg

- Issue 50 October 2018- part 1
- **International Standard Book Number ISBN 6555**